

معمسل تعليب الاسمساك المبنى بمساهمة الاتصاد السوفيتي في المكلا



MOCKOBCKNE HOBOCTN \* MOSCOW NEWS \* FEST NOUVELLES DE MOSCOU \* NOVEDADES DE MOSCO



محيفة اسبوعية يصدرها عنذه-2-1919 اتحادالجمعيات|اسوفيتية للمبد أقة والعلاقات|الثقافية مع البلدات|لاجنبية ووكالـة|نجاء «نوفوسـتمير»ا

## لقاء قادة الاحرزاب الشقيقسية

پری ان دومنگو اسستن ۱۱-۱۱ الثالي (ارفير) لقاء عمسل لقادة الاحزاب القسيرعية والممالية في البلدان الاعضاء في مجلس التعاضيد

رتد شارك ليسي اللقاء ميعاليل غورباتشوف الامين المام للجنسسة المركزية للعزب الشيوعي السوقيتي وتودور جيلكوف الامين المام للبنة البركزية للعبزب الشيوعي البلغارى رئيس مجلس الدولة في جمهوريــة بلناريا الشعبيسة ، ويالوش كادار الامين العام لحزب العمال الاشتراكي المجرى ، وتشميونغ تين الامين المام للجنة المركزية للحزب الشيوعسي النيتنامي رئيس مجلس الدولة فسي جمهورية الفيتنيام الاشتراكيسة وأيريخ هوثيكر الامين المام للجنسة البركزية للعزب الاشتراكي الالمالي البوحد رئيس مجلس الدولة فيسيى وقيديل كاسترو الامين المام للجنة



مجلس القسب الأعل في جُمبُوريسة : جمورية يولولها القميية ، وليكولاي للحزب القبيرمن في تقبيكوسلوقاكها وليس مجلس الدولة ووليس مجلس منفوليسا الشمبيسية ، وقويتسيغ فطاوشيسكو الامين العام للحسوب وليسس جمهوويسة تشيكوسلوقاكيا وزراء جمهوريسية كريا ، وجالبين ياروزيلسكي الامين المام للجنسية الصيرص الرزماني رئيس جمهوريسة الاشتراكية ،

السوفيتية ، ومن ١٠٠ جمهورية واقليم

الاقتصاد الوطني . وتصفهم تقريبسا «أن كسمل مبدع هو مجسم البلاد

سل قادوا فرقهم الى واعتزازهاه وهسبو ثروة المجتمسيع الاشتراكي العظيمة ، ويتبقى دهسم

مؤلاء الناس وعل البلاد بأسرمسا ويتول ميغاليل غودياتشوف لحبس وعلى كل مجموعة عبل ايضا ان تمرق مثلون البهن في مختلف دياديسين القاله مع قدماه حركسة ستاخالولى : اسساهم وإعمالهم .



سالق التابس ليوليد تاليفائوف العاكل عل جالوة الدولة السوليتية العام ١٩٨٦، الراوا العديث عنه عل الصفحين ٨ و١

### مزيسا من الاشتراكيسة

تعدث ثيثين عن عمال دوسيا بمناسية الذكري السنوية الاول لعودة اكتوي التاكلا و ذلك اللموا بالدالهم الذالية وباياديهم على عمسل صعب فين اعتيادى فارتغبوا الإف الإعطاء ، وكالوا هو اللسهم يعالون من عل أطا ، وعان عل أليطا يزيد صلابتهم صلابة ويضفى إلى قوتهم الوقه المواصلة العمل .

قال لينين ذلك في كلمنسه التي ايام من حلسول الميد نحر واحدة من القاما بمناسبة الميد ، والتي دعا ليها " اكثر الشايانا حدة ، وهي النبية صناعة الى أن يتحول الاحتفال بهذه المناسبة بناه المكالن والالات الزراعية الوطنية كل عام ياجمال الغيرة ووضع مهسام

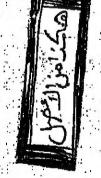
الاستمراض للمهام التي تلاث على الالتعباد الرطني ، ولي الوقت للسه يفم من إن ذلك لم يكن يطابق واقع الهيلة الاحتفالات المقبلة

الرغم من أن ذلك لم يكن يطابق والعم ليبله الاحتفالات النقبلة المحتفالات القبلة الاجتفال الأمر دالما ، وقد القسس في الاجتفال المحتب ولم يكن في ذكري التوبر العالية اللي اليم في الكرملين عفو المكتب الية موجات متصاعدة من الانتصارات السياس وامين اللجنة المركزية للحزب الرمية ، ولم يكن ذلك التراغي الذي الشيوعي السوفيت في يقود ليخاتصوف المحتب القد للت بيخاليسيل خطابا قال لميت ( وأن لمعل التفكيل غود باتفوف الامتام العام قبل قلالة (البقية على مي ١٤)

(91V) 17 -DY1 نشرين الثائي

### اسسير الزمسين

ان مخاليل لومولوسوف الذي تحتفي لل هذا العام بمرور ٢٧٥ عاما عسل ميلاده هو اول عالم روسي وطسيع أسسى الفيزياء والكيمياء واللغة الادبية المعاصرة وكان وسامنيا وفوزنا ، وقد اجرى دراسات فسي المجال الكهربائي وقوة المائدة أ وعورها واخترع عددا من الاجهزة النصرية ، وكان أول من المعتمل ا



إواجريدة اماء موسكو الاعبية بعد له الدامنة رسود والمناف موسعة لع مدد الدامنة

باصرار من اجسل ترسيخ العدالسة

مزيدا من الاشتراكية-نعن نطبق

حماس فهج توسيع واغناء سيغ حكم

الشعب السوقيتس وأدارة الذاتيسية

الاجتماعية لمي كل مكان .

## الماي .. والمسالة .. والما

ماذا تمنى العرب ؟ الني اعرف ذلك

چيدا . فقد اودت في كل يوم مسن

ايامها بعياة الشباب والثميوخ فسى

بلدى ، مسن الرجال والنساد ، ان

العالم اجمع العدث السلى جرى المناقشات الجارية في العالم .

السوفيتي في ريكيافيك شريفا ، وان والتصادهما و

الشغميات الاميركيسة (وهم ليسوا أميركان بعد) يمكن اعتبارها كمحاولة لعرمان الانعاد السوفيتي تماما مسين اللوى الاستراتيجية ، واذا اضفنا ال ذلك: أصرار الولايسسات المتعسسة الاميركية في موضوع محروب النجومه فان الإمكائسات الاستراتيجية للاتعاد السوفيتي ستشل بالكامل ، وممسا لاشك فيه أن هسسدا ليس أساسا للاتفاق ، النا لعرف أن الطريسسق المؤدى ألى الاتفاق هييسو المساواة

وأرتباطا باعداد الاسلحة اللضائية يكون مسسن الفروري ان تتصور يوضوح التعطر الواقعي الافر ، ماذا أو أشات اسلعة جديدة من نمط لي التكنولوجيا ، لكن من البمكن احداث

قى عام السلام

فقد تركت يُشعود من الامي .

قبل مدة شاهسدت فيلما ليفليني

مؤفراً في ايسلنداً ، وما اكتبه فسي انني اعتبر ان موقسسات الاتحاد المطاف .

المائم يعرف هذا ، ويعرف الــــه موقف قالم على أساس أن يساعيك الولايات البتعسدة والالعاد السوفيتي على تطويسسسر القروع اللاحربيسسة ان الطلبات التي تقدمت بها بعض

ختراق فالرى لفرح معين ويتشمسا طموح واحد : ان يكون الجميع وكل قطر جديد للعالم ٢ وهذا اكبر خطر السان سعداء قسى العالم مهما كان والاعتراف به يعنى بالفرورة علاومة لون البشرة . ولذلك فان شبيبـــة فكار معروب النبوم» ، أن الاعتراف البلدان الناميسية تدعم المبادرات

في الولايات الهنددة الاميركية ويحتاج ال بعض الوقت لكى لكون العقيقــة هذه الرسالة هو قطرة من يعسسو عن قطر الاسلحة الكولية واقتعسسة والقاضية يتصلية الاسلحة الذوريسة لكل الجنس البشري في خالمسمسة . حتى لهايسسة اللون الحسال كاجراء

> (الولايات المتحدة الاميركية) على الاسلحة الكيمياوية .

(الكو تغو)

اثر عودتی مسن عطلتی شعبنا يريد السلام ولذلك فالسسه التي قضيتها فسي الاتعاد السوفيتي يناضل من اجله . النا لعرف جيدا قرات يسرور في جريدتكم (العدد ٢٩) وللدر جهود الاتعاد السوقيتي فسي جواب الامين العام للجنة المركزيسة للعزب الشيوعسى السوقيتي ميغاليل غورباتشوف عسسن استلة الكادحين مبادرة سلميسسة سوفيتية . التي كالسان يعيش على كوكينا الرائسع الناء دجلته الى مقاطعتي كراسنوداد اعتبر ان علينا ان لبدل كل جهد من وستافروبل . كان ذلك نسقــــا اجل سلامة بيتنا لكس لا تلقده الى بالنبية لي لائثي شاهدت للـــــك

ما اروع كلمة «السلام» ، وعلى كل السان ان يلقظهــــا بالشراح وان واننى اؤيد بحق ان الغرب ينشر يناضل من اجلها بشرف . المديد من الافتراءات والاكاذيب عين محمد رفيق كيبيري الالعاد السوقيتي ، فهم يزعمون ان الاتعاد السوفيتي يهسدد بالاستعواذ على العالم كلسمه واحتلال اورويسا لارغبة لاحد فسسى الغربية واسيا وافريقيا الغ ... للهد ستبنا مبباع عل هذه الاكاذيسيب الا اله مع الاسك لمنة من يصدقها السوقيتي او اميركا او في البلدان بيد أن الملايين بعرةون أن الشعب النامية . يجب ان يكون لدى الشباب السوفيتي بعيسه جدا عن تلسك

(انجلترا)

مدد الاتعاد السوفيتي تجميده عسل

كاتون الثانسيين ١٩٨٧ ، اليس هذا

حدثا كبيرا يجب عسسل الجبيم ان يعرفه اله قرار تاريخي ومثال جدير

عندما قرانا مذه الرسالة للسبت

انتباهنا : الم يكن كاتبها مصاركا في

ماراثون موسكو الدول للسلام ام جاء

الى مرسكو للتشجيع ؟ لقد توجهنا ال

لجنة الرياضة البدنيسة في مرسكر

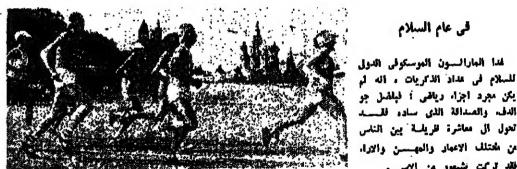
بالسؤال عنه لماجابونا أن كلود باجو

تطع نسسى الماراتون 17 كم ر١٩٥٠

م خلال 1 ساعات و٢٦ دليلية و1٢

تحلو حلوه .

تفجير الاسلحة النووية حتى الاول من



يقتوشنكو حروضة الاطفال، الله قبيلم يطبيني يفتوشنكو اعجابي على عمليه وقال : «لم يحدث أي تي، كبير في واكم . صراخ عسن السلام . ذكرى كبغرج ومبشل والتي ادعم تعاد هذا ماثرة الناس السوليت الديسن عالوا الفنان ال السلام .

ازد ان الل عبسسر جريدتكم ال: جريدة فرنسية لشهر آب (اغسطس)

التولر الدول . ولذلك فائنا لريد ان لدعم العطيسة السوفيتية الواقعيسة غروري لعماية الانسائية . والتسب ندعوا الى دعم التجهيد السوفيتي على

الريبودتاجات فسسى التلفزيسون

غريم بول



من فظائع الحرب . اذكر حادثة واحدة . قرا زميسيل



لانية ، واحتسمل المرتبسية ٢١٠٩ فاز القادي، معمود ديب في مسابقة جريدتنا لسنة ١٩٨٥ التسي والمروف السبة الد شارك لسبي السوريين . معدود ديب (١٠ سئة) وله خبسة أولاد وهو ميكاليكي كهربائسي الداراتون اكثر من ٢٥٠٠ انسان من في أطنى معطَّات الارواء بعدية حلب ، وزار ضيفنا فسلال عشرة إيام موسكو ۲۱ بندان . ولامسل ان تری کفوه وليتوغراد وكبيف وتعرف يعمل محطة الادواء في بورت قرب كبيف وزاد وزارة ياجر في مارائسسون موسكر التادم البويد التربة والدردة العالية في جمهورية اوكرانيا السوفيتية .

### قاری یسال وقاری یجیب

تفجيرات الاسلعسة النووية والقضاء

«اننا نود أن نجيب عن سؤال مواطنتنا سرزان تيلي التي رغبت بمرزة هل ثبة خطر في شوارع المدن السوقيتية في ارقات المساء؟

جريدتنا وقارى، يسأل وقارى، يجيب، .



لا توجد مشكلة من هذا النوع

التحرير الفرنسية اى مع الذيب تعرفوا بها في لقا.ات الشنيب

السوفينية والفرلسية ، وادادوا ايضا الاطلاع على الباب البديد في

جازوا ال هيئة التحرير قبيل المليب ليلتقوا باصدقائهم من هيئة

أثنا لسنا ازل هرة في الاتعاد السوفيتي ، ولم نكن وحدنا في موسكو بل رفي مختلف جمهوريات الاتعاد السرفيتي ، عندما جرت هناك لقاءات الشبياب النقابيين النشطاء والرياضيين . وجرت مهرجانات ومناقشات وابعاث فسم الدفاع عن السلام الخ .. اننا لم نيفس في الفندق في اوقات الغراخ ، يل كناتننزه في المدينة حتى ساعات متاخرة من اللبل ، وتنزهـا في العدالمـــة والمتنزهات وعل الساحل . ولم ننتزه في وسعد المدينة اي فسي الشوارم المضاءة جيداً . ولم تغطر النا ببال فكرة التعرط من خطر ما أو أن تمة ما بهددنا في الليل او النهار . ويكلمة اخرى لا توجد مشكلة من هذا النوع هنا ان قضمية الامان هنا في الشرارع والمشرر لا يمكن مقارنتها بالبلدان الغربية مع الاسف ، بما في ذلك في فرنسا بالذات .

كاترين شوفو فيل لانغلوا اركودي فليري

ان اسهل وسيله للعصول على المعلومسات عن حياة شعوب الاتعاد السوفيتي هي مطالعة العربدة الاسبوعية والباء موسكوه المسر باللغات الروسية والعربية والالجليزية والقراسيسسة والاسبالية) التي تنقيسل للمشتركين من موسكيسو بطائرات ايروفلوت ، داجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين التالية :

\* جمهورية مصر العربية

بالاحتذاء وعسسل البلدان الاقرى ان تا معورية المؤسسة العربية السورية

شارع ديدوش عراد ــ ٧٤

\* جمهورية اليمن الديمة اطية دار ۱۱ اکتوبر

ومسة الشر والتوزيع

1777 . W . W

دار القلم شارع على عبدالمقتى م . ب ۱۱۰۷۰

وكالة مطبوعات فرج الله 1011 . 4 . 00

دار الفارابي س . ب ، ۱۸۱۴ پيرون \* الجمهورية العربية البمثية

ولا شك في ان كل من سمع هذا النطاب تد تارثه بصورة لا أراديـة يغطابات السنوات الماضية التي كان الطعينية البــــالاد وعن معاسن النظام التالية : مزيدا من الاشتراكية . الاشتراكي ، وعن التغيرات العادة لي توعية حياة شعبنا ، رعن الكثير من النجاجات والمنجزات الاخرى ، وكانت كذلك تطرق الى ذكر المشاكل ولكن الثابت مع التوى المنتجة المتنامية ،

(بالية المنشود عل ص ١)

والغمل اللينيني ، والشجاعة والاصرار

البلشفي على تنفيذ القرارات المتخذه

هم مايكسون علاقة الزمن الحية التى

تربط عمل الحزب الشيرعي السوليتي

اليوم باستراتيجية وتكتيك الثوار في

مزيدا من الاشتراكيسة

لقاء مهنا الدول الهشاركة في اجتماع البحث في اقتراح لتشيكرسلوناكيا حول الامن والتعاون في اوروبا ، وهسسو اللقاء الثالث في أطار الدملية الاوروبية المامة ربعد لقاء بلقراد الذي جرى في عام ۱۹۷۷ ، ولقا، مدرید فی اعوام

وسيكسون على ندوة الدول الغمس والنلاثين هذه مناقشة مسائل تنفيسك وثبقة منسنكي الغتامية والوثيقة الغتامية الاتجامات الإساسيسية ليواصلة التقدم قح تعزيز الامن والتعاون الدولى في القارة الاوروبية .

وقد توصل المشاركون في اللقاء الى اتفاق لبذل كل القوى من أجل صوغ الرثيقة الغنامية للقاء فيينا في مدة لا لتجارز العادى والثلاثين من تمــــوز (يوليو) عام ١٩٨٧ . وسيترجب خلال هذه الفترة مناقشة مسائل هامة غير قليلة . وقد أثار اهتماما كبيرا بين المشاركين ، بل وخارج النسا أيضا ألاقترام الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي حول عقمه مؤتمر واسم التمثيل لمي موسكو للبحث في مجمل مسائل التعاون



التلميسة السوفيتى ميشمسا سوكولوف (۱۱ سنة) هو الان أن ألولايات البتحدة الاميركية بدعرة من اللجئة الدرلية للاطفال «الاطفال اللوا السلام» .

. يمارس ميشسها هواياته ۽ نعل كاتيا ليتشوقا في نادي الصداقة، الامبية بقصر الطلائم في موسكو وقد انتغيه لهذه الزيارة اصدقاؤه تي النادي . البواء مهندسان وله شايق اكبر وجدة . يهمسوى ميشنا النطالعة

وبخاصا قراء الاساطير ، وبحب الاش يعد الاصطدام الرجيسب الذي ولعبك الساغة عن مركز متاطعيسك التقاط الصور . ويثرى أن يصبح سلبة للنة الانجليزية ، ومو صعيد /اولىبر/ • جدا لامكانية الاستباع الى اللغسة الالمليزية والجياد

العديث فيها يجرى عن الطريق الذي لمملية اغادة البناء بالصيغة الدقيقة مزيدا من الأشتراكية-لقد البلنا بحزم على تجديد العلاقات الانتاحسة الاشتراكية من اجل تأمين تناسبهسا

بطايسع ثورى سواء بايعادمسا

بدأ أعهاله في العاصمة التمساوية في المجالات الانسانية ، هذا ويجرى

عقد «ندرة التصادية» . ولقد تقدمت تشيكوبسلوقاكيا والمانيا الديمقر اطيسبة في سياق المناقشات السياسية المامسة على مستوى وزراء الغارجية ، باقتراح مشترك حول اقامة منطقة خالية من الاسلعة الكيميانية في وسبط اوروبا . ويعظى بصدى وأسع في قصر هوقيــــورخ لداء يرداينت الصادر عن الدول الاعضاء في معاهدة وارسو والبقترحات التي يتضمنها حول تقليصات راديكالية للقوات المسلحسة

والاسلمة التقليدية في ارروبا . ميخانيل غور باتشوف اثناء إلقاء ريكيافيك مع رواالد ريغان ، والموجودة الان على طاولة المباحثات السوفيتية الامريكيسة توقر امكانية مضمونة لان يختتم بنجاح اللقاء الجارى في العاصمة النمساريسة وقى كلمته اثناء التقاش السياسي المام قال وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه «ان نقاء فيينا لا يمكن ان يتجاوز ريكيانيسك ، اذ ارتسبت مناك نقطة المطاف لمي حركة اوروبا نحو عالم بلا اسلحة ترويسة وهناك برزت فرصة كاريغية اءاجسسا واخيرا كان بالامكان ان تعل ساعــة

العظ للبشرية أجمعه . واثناء وجوده في فيينا أجرى وذير غارجية الأتعاد السوفيتي معادثات مع وزير خارجياة الولايات المتعدة الذي رصل الى العاصمة النبسارية . واشار ادوارد شيقار داادزاء أمسام الصحفيين السوفيت والاجالب اثناء المؤتمر الصحام الذي عقده في المركز الصحفسي لدي

(البقية على ص ٦)

اصطلدام قطارين . كلد اكدت هذه

لتحدث منها عز المبلحة الثالية عثرة

المتهقيم والمتنائر وقطعة من درايزين

عربة القطار ومقيض حقيبة التزغ مسع

القطارين الكهرباليين اللذين تداخلت واحد .

حادثة في محطة كوريستوفكا

الشخص المطلع على ما حدث . أنه لا كرياري روع ألى كييف كاغرا لدقالق

اللحم ، لكنه بالمل عندما: يحدل الى رصلا الى مجلة كرريستولكا لى ولت

قبرتا قيادتهما وتحلبا . ويبدو كان ولا تلسل عدد السعلة سوى 1

احدمها لا يستطيع ان ينقك هسسن دليلة عن التجريلة زنامينكا رساعة

بتضمو اهسماء والمقصود بالطيم ليس الاشتراكية . مجلس الشيوخ ء وكذلسسك هيئات تغيير مضمون النظام الاجتماعي ، يا وليس بمندور احد ان ينغى حقيقة بالمكس ، قان هذه العملية تهدف الى في البدايسة عن حساب الانتخابات المتزايد بالانتخابات . قلد حول الرئيس ان تنايد قرارات اجتمساع ليسان تعزيز وتطوير المبادىء الاشتراكيسة (ابريل) للجنة المركزية والمؤتمسر فقد توزعت المقاعد في مجلس النواب الاساسية والى اجتنات كل ما يتناقض السابسع والعشرين للحزب الشيوعي على الشكسسل التالى: ٢٥٩ مقددا معهنا ، والى خلق ظروف للاستغدام السرفيتي قسد وقد في البلاد نهرضا للديمتر اطيين ر١٧٦ للجمهرريس ٢٥٣١ اللمال لقدرة الاشتراكيسية الضغمة مقابل ۱۸۲ سابقــا) . وقي مجلس سياسيا كبيرا ، الامر الذي يزيد

ويعبس الحزب عن المضمرن العميق حسب ما قاله الخطيب ، من مسؤوليتنا: «ان التعشير في السير على الطريق المغتار والانعراف او الرجوع عنسه يكلفنا نمنا سياسيا باعظما ، ويفقد الثقة بالاشتراكية . ولن يحكموا علينا يمناهجنا ققط ، بـــل قبل كل شيء إ بالتغيرات الراقعية في المجتمع وبالنتائج لم ترد فيها كلمات مثل هذه : «أن مزيداً من الاشتراكية-النا نعمسل

وكان حماس الخطاب موجهما تحو اجتياز الصمربات : المرضوعية والذاتية اذ ان مناك نضالا تغرضه قرى النجديد ضد اولنك الذين يريدون دفع عملية اعادة البناء نحو المتحدر ورُجِنا لـي مستنقع الركبود الاقتصادي والخمول الاجتماعي . قلا تنازلات لما هو بال مادام الحديث يدور حول مستقبسل

الاشتراكية ومصائر البلاد . ان اعدادنا الرئيسيين مسبواه لي وظنر الديسقراطيون بالاشراف على كلا معلس الكونفرس الامركى ، اى ان المطلين وليس دون مبرد ، اان ريفان الاقتصاد أم في السياسة هم تزعسة الهيئة التشريعية العليا لهى البلاد أصبحت المعافظة على القديم ، والبيروقراطيــة والطفيلية الاجتماعية . فنزعة المعافظة على القديم من ازعة مدامة والنشال ضدها بعامة إلى ضبط خاص ، وهو ضبط عملية أعادة البناء التي تأطلب مبادرات تبلغ في بعض الاحيان حد التضعية ، تلك المبادرات اللازمة لحل

المهام الاستراتيجية للعياة الاقتصادية. ان البيروقراطية التي تفاف كل ما يغرج عن فطاق التعميةات وتفسد كل عمل حى ، تعرقـــل عملية التجديد ويتطلب النفسال ضدهسا واشاعة الديمقراطية في كل الملاقات الاجتماعية أوتطرير حكم الشعب الذاتى والعلنية الواسعة وشجاعة المواطن في تسبيسة

والطفيلية الاجتماعية لحى كل مظاهرها يدءا من الأجرر غير المستحقة والتهاء يسرلسة اموال الدولسة والرشاوي والبضارية مو أستهزاه وقع بعقياس الممل ومقياس الاستهلاك ، وبمبادى، المدالة الاجتماعية . وأن أي ترأن وأية عاطفية تجامها كما يقول لينين، اجريمة كبرى بعق الاشتراكية» .

الاقتصاد . والديمقراطية ، والمدالة الاجتماعية . أن ميزة تلكيرة الجديد تنحمر في فهم ان الاشتراكية لا ترد ردما الجدير على تحديات الزمن الا بحل مد المهام مجتمعة ، وقعن الان لدخل العام السبعين من عمر الثورة ، حاملين | قانه "حتى وأن كانت عندقا ثورة ريفان أفقد المتهت وطبيمييسي أن مثل مذا مله الفكرة ،

الساعة التالغة ليلا وكان على كل مسن

وفق الحدول في وقت مختلف . لكن

القطار السريع المرتم (٢٨) والمنطلق

من كسيسياب أل درنيتسك ولطاز

المسافرين المرقم (٦٣٥) المنطلق من

وقد عودتنا السكك العديد الانتفى

القطارين المتجهين احدمنها لغر الاغر

الدفاعية الستراتيجية» الذي خطط له البتحدة . ومم عدا ، فقد اثارت لتالير الانتخابات امتماما خامسيا ، ولقول بصراحة ، متزايدا في الولايات المتحدة متارنة البوامل الانتصادية والسياسية وخارجها على حد سواء . لماذا 9 يكمن الغارجية ان سياسة الادارة الجمهورية الامر في أن الأعلام الجمهوري أخل مثلا والرئيس ريفان بالدات تد منيت في ليرم الاول لمجيء ورنالد ويفان ال الانتخابات بهزيبة ملمرسة ،

اوهام ((العهد الجديد))

جرت في الولايات المتعدة عاتسمى الاستنتاج هو قطعي للغاية ، ولاسبها

انتخاب مجلس النواب كليسه وثلث أن الامر يسير نحو ذلك في المستقبل

واخيرا وأتبة امر اخر حتم الاهتبام

ويقان هذه الانتخابات بصراحة ، ط

فقد اظهر تشاطا قياسيسسا حقا اثناء

المبلة الانتفايية : غيث زار ٢٣ ولاية

والقي ٤٥ خطابا اي تجاوز كل الحدود

وماذا ؟ لقد فشيل فشالا ذريعا في معظم

العالات المرشحون الى الكولغرس الدين

وقد تكبه الجمهوريون اكبر الغسارة

في الرلايات الزراعية والمنتجة للنفط

التصادية جدية ، لقد اعرب الناخيون .

بمراحة عن استيالهم من السياسيسية

الاقتصادية للادارة الجبهررية ، ومن

وعكست ثنائج الانتخابىات أستياء

فنات واسعة من السكان ومن سياسة

رينان الغارجية ايضا -سياسة ادارته

المتسمة بنزعة المقامرة العسكرية . وقد

مس ذلك بشكل واضح للغاية والمبادرة

الدفاعية السترائيجيمسة، ال برقامج

«مروب النجوم» ، وكما يتشفى بمض

نسبة «اصطلم» ببثل هذه الجيهــــــة

النجرم» كل خطاباته الانتخابية : كدواه

· الهـا اجبرت «السوليت» على العلوس

وراه طاولسمة المباحثات في جنيف

وريكيافيك ، وعدوها كعصا سُنحرية تجلب

السلام والغير للبشرية . ولكن ظهر

ان من الصحب خداع الناخب ، ولم يتم

«التوحيد الرطني» على قاعسدة «المبادرة

وعلى ذلــــك ، يمكن القول من خلال

ويصرح البيت الابيش ان التالبسيج

الانتخابات دلن تؤثر اي تالير على جدرل

اعبال الادارة، ان هذا التصريح صحيح

من حيث أن ريفان عازم على مراصلة

نهجه السيامي . ولكن الالتخابات والاسم

لتاليها مول لاثر عليه مم ذلسك

فيبدو ان الكونفرس الذي اصبح بكامله

بايدى الديمقراطيين سوف يحد ويقيد

اى في مناطق البلاد التي تعالى صمو بات

الدم شخصيا ،

٠ اقتصاد ريفان، ذاك ،

كلها بايديهم . كما وعزز الديمقراطيون . المعاكسة ، فقد تخلل برئامج «حروب

الولايات . ومذا امرليس بقليل الامبية عام من الهجوم اللرى ، وكوسيلة يدعى

بالانتخابات التكميليمية ، فقد جرى بالنسبة للمستقبل القريب ، واكن يبدر

السيموخ : ٥٥ للديمقراطبين و١٥

للجمهوريين د١٧ مقابسل ٥٣ سابقا)

للديمتراطين و٢٤ للجمهورييسن ٢٤١

عقابل ١٦ سايقا) ، وسوف يشخسيل

الديدة اطرن في الهيئات التشريعسية

للولايات مالايقل عن 1179 مقعدا من

مجمم ٦٤٦١ ، مما يعنى زيادة تعنيلهم

١٨٧٠ مقعيميدا - وسوف بشرق

الديمقراطيون على مجلس واحد فيما لا

يقل عن ١٠ ولاية وعلى المجلسين فيما

لا يقل عن ٢٩ ولاية (٢٦ ولاية سابقا).

ولننظر الان كيف يبــــدو هذا

العساب من وجهة نظر الجير السياس .

لقد تكيد الحزب الجمهوري العاكم

الذي يعتبر حاكبا نظرا لان مبثله هو

سيد البيت الابيض هزيمة ملموسسة

اشرافهم على الجمعيات التشريميسية في

انشا . هذا وان تجاح الجمهرريين في

انتخاب\_\_\_ات المعالظين لا بعوض عن

ان عزيمسية العزب العاكم في

الانتخابات التكميلية هي امر اعتيادي

تمامـــا في التاريخ السياسي للرلايات

خسارتهم بای شکل من الاشکال .

مناصب المعافظين : ٢٦ منصب

الحكم يطيل لدائمهد الجديده ار دالتورة الجديدة العطاف الاميركسان المزعوم المطرد واللارجعة فيه ثمو اليمين ، تعو طريق لزعة المحافظى . ويتوم هذا «العهد الجديد» . أو «الثورة الجديدة» على انساسين : على ما يسمى «اقتصاد ريفانه في العياة الداخليسسة ، وعلى لسياسة العدرانية الاميراطورية سياسة سباق التسلع الجارنسسي في الشؤون الغارجية ، وهكذا ، فقد بينت الانتخابات

آن "المهد الجديدة للريفائية حووهــم

أتجاء كثيف يحركة المرور

بعض الثيء من برامج الرئيس البعيدة المدى ، ولكن شمن تطاق نظام الحزبين ايضا ، رعلى سبيل المثال ، قان برنامج وخيال . وكما صرح توماس اوليسمسل المتحدث السابق باسم مجلس النواب حروب النجسسدوم، أن يوقض واكن

(البالية على ص ٢)

المصابيح الحمراء على أوحة الادادة ٢

للد شامدت المبور التي التلطيت كانت المنازية ألى المحلة في قلك . منأل عند المساح . كانت عربسة الاصطدام اذ كالبت الليلة اليانورة ليسترنكو احدى الشل التطارين أن يعسسل الى هذا المكان وكانت مسالسة القطارين المتاغرين عربة التوم الاولى في القطار (١٣٥٥) داخلة في القطار السريع ، بالنسبة لها كمسالة حسابية بسبطة السريم القادم من كييف واللي يمبر

معطة كوريستونكا خسس نعيف سرعته ، أمث علاز الركاب الذي يترقف دقيقتين في مدم البحطة للنقل د – بالا لمثل هذا التأمس ، وعدت أن فتركه قليلاً على مقنارف المحلة قبل Harris to placed clineth and

يبرى تشقا فن فرزف العادلي والإسطالة كتيرة ، لماذا التمن سالق. تطال الركسساب مساعده على قيادة ق مُدِّه العالسة ألِي أصبحت ليعاة التطار السيس إثباءا عبوره المعطة ؟ حالة طارية لاسياب لم تفسر حسسي كيل عدلين مبتومة الاهارات جرى في ليلسـة ٦ تشرين الثالسي كيرولغزاد . انها معطة صغيرة لكنها النهاية ، وحينداك تصابدت مالة في الاترماتيكية في تلسك اللطلة 9 أن - تقع على «المسار الرئيس» كنا يسمى النساء المتما ودرى صرت تعلسم

كان اغلبية المترفين والعرمسين العاملون في السكاف العديد - اهـم الزجاج في المعلة واشتعلت كــــل ؛ والبلية عل ص ١٧)

ردكان بنيسسيع المترفين من مدا . كيف استطاع قطار الركاب ان يمنطدم براجها التطار السريم فأل بيكزل البؤطف لننست الايعاء الفام ان الإدعاء المام اللاقعاد المتوكيم

الدبلوماسية من ٣٨ بلدا المعتمدين في الاتعاد السوفيتي .

أن ذلك يعض ما استطاع مشاهدت، تلك المزارع منذ اربعة اعوام . لكن

قرغيزيا . ان ما شاهد، الديلوماسيون البرى ويعاولون الان النشاء عليــــه

أثار لديهم مجموعة من الاستلة توجهوا برسائل كيمياويسة . بيد أن العقول

يها الى السكرتير الاول للجنة المركزية المعالجة بالوسائل الكيميارية تبقى غير

القادة العزبيين وزيارة كولغوز والمتحف

التاريخي للمقاطعة الواقع في منارة جبل

سليمان وحدور الماب التروسيسة

الرياضية القرميسة ومشاهدة معروضات

متحق الفنسون التشكيلية ومسنسب

مؤلاء غلال ثلاثة ايام من مكرتهم فسي

للعزب الشيوعي في قرغيزيا ابسامات

اسئلة واجوبة

اهتم سلير سويسرا كارل فريتشا

بكيلية حصول القسادة المعليين على

الاغبار حول القضايا التي تهم الناس

المفتوحسة التي تعقد في المصانسع

والمزادع والمعاهد ، والتي كثيرا ما

يحضرهمسا قادة العزب والدولة فسي

الجمهورية . ويتكلسم الناس في هذه

الاجتماعات بصراحك عن النضايب

الملتهبة والتي تهمهم . ويجب بالضرورة

ان تتخذ اجراءات بصدد الملاحظات

طلب سلير عصر صلاح الدين حدر

يسيوني أن يتحدث ماسالييف عن نرعما

الالنقادات التي تقسال لي منل هذه

الاجتماعــــات ، وهـــل مي مرتبطة

الانتقادية وتعلن في الصعافة .

تعدث ماسالييف عن الاجتماعات

اصبح سقير جمهوريسسة مدغشق قريديريك والدرياماموتدري عميد السلك الديلوماس الجديد في موسكو . وذلك بدلا من سفير جمهورية بلفاريا السابق دميس جوليف الذي التهت مهمته فيها وقد تعدث مراسلنا فينادى ليولوف مـــــ عميد السلك الديلوماسي الجديد .

فلال هذه اللترة ؟

بدأت عبل كسلير لجبهررية مدغشقر قى الاتحاد السوقيتي وهي مهمة قير سهلة ، لالني اقتنعت سفارتنا ، وكما لملم فان الاشفال كانت متنوعة وكثيرة ياليا الكالية ي

الاحداث الهامسة ، ننى مده النترة صودق على الدستور البديسد الاتمار السوليتي ولم عقد للالسة مؤتيرات للحزب الشيوص السوفيتي ء وجرى التوقيع على معاهدة هسولت-٢٠ ، وزار الاتعاد السوليتي اكثر من مرة رئيس جمهورية مدفقتني و ركان حظى سميدا جدا حيث رائبت وحللت هذه وغيرها من الاحداث الثاء عبل في موسكر . احيالًا يلومولئسا في الغرب بان الديلوماسيين المعتمدين في الانعسباد السوفيتي يعانون في الناء القيسسام يواجباتهم الرسمية من صعوبات جمسة

ويصطدمون بتلييدات متنوعة . مـــا

غلال عشرة اعرام من عبل بتحديدات تذكر ، وان أحدا لم يعرقلني في اقامة العلاقات التي الهمثي والحسيسول عل الاخبار الضرورية ، ژد مل ذلك لم أيه عرفلة وأحدة في تنفيذ وطينتي

البر، نفسه ، ثاليا أن نشاط السفير العاديجية السوفيتيسسة أو غيرها من والسنارة مو عمل كثير من الناس .

الملاقات التقالية ببن فنلندا والاتماد

طبيعة قاسية وفاخرة ، طبالسسع أصيلة للسكان ، عالم يعيل بين الجمال والتأثيف ، ذلك مسسا يصوره كتاب طنون طنلندا» عن لبط حياة جارلسا

الطبيعة فير المطاءة .

من الن البيرمرات . . . . هكذا كتب مكسيم غوركي في ملدما

... متى بدأت العمل في موسكو ؟ وما هي الاحداث التي ترسفت في ذاكرتك

- كان دلسسك قبل مشرة اعوام

السبيد كنت شامدا على كثير من

قولك بهذا المسدد و - ابدا ارلا من رائم ان لكل بلد 

تقييدا لطوقهم ، ولا اعتقد ان وضعهم للنفسية بهذا الشكل مو عادل . أما فيمسا يخصني الما فلم اشعر

- عل حدلت الناء العمل في السلك

اما بعبدد تسطسى الكامن فيصعم عل ذكره . اولا ، ليس جديلا ان يقيم

سلاد الغرانيست

يدا أن هذه الارض اللتبرة لا تنبت الصداقة والملاقأت التقالية مع شعرب الزمود الرائمة ، وأن روح الانسان لا البلدان الاغرى بموسكو مدية ، مى السوفيتي ، ونشاهد ايضا أعمالا عرضت لزهر بين الصغور الرمادية والسباء كتاب «لنون فتلندا» . وإن مذا الكتاب في سنة ١٩٧٩ لاسكرلا وريتيلا وخينو هو أول معاولسة من نوعها في اللن الذي رسم البيدالية التي صلبت ال السونيتي لتصرير تاريخ بارنا النسال نادة الونود التي شاركت في المؤتمر يشكل فني بدء من العصور الوسطى الاردوين في فنلتسدا مينا ١٩٧٥

جسد ابداعه وعمليسية وتغلب على وانتهاه بيومنا علما . كما أن فكرة وتتذكر الاعبال التي عرضت في سنة السلعيسل ، ومقلت ارادته البيارة الارطى المبرية اللثيرة وحملت منهسا واظهار ولادة وتشكل مدرسته الدنية صرض "اللوحات الفنية الطبيعية ١٧٥٠ ولدت وتعققت بعشاركسة مباشرة من ١٩٠٠- ومو اكبر معرض قتلندي في لاچا لکوکینا ۽ وان سومي من واحدة

من كانون الاول (ديسمير) سنة ١٩١٧ اعترف مجلس ملوض الصعب لروسيا النورية الفتية باستقلال فتلندا . والسنين لاعلان استقلال فتلندا تسلم موظاو السفارة الفتلنديسية في دار

بيد أن الإنسان لد انتصر . للـــد

السونيش . وقد اشتفلت مؤلفة الكتاب الالسوج معرض اللن اللتلندى الذى الباسنة اللنية ميروسلافا بيزووكونا ض قطم في وبيع سنة ١٩١٧ في يتروفراه المتاحف السوفيتية وفي كل المبسعات لسمع عنهم لاول مرة . وبعد عدم المبر و وقي العادى والعادثين الفنية الكبرى في فنلنسسدا وكانت

المنظمات السوفيتية 1

- لا أذكر مثل هذه الاصطدامان دم أن صمريات قد تنشأ أحيانًا وهي تسم بطابع تكنيكي . مناز لا تعصد دائما الغرامة على تاغرنا بدقع مبالسغ وديما ان بعض الإجالب يعتبرون ذلك الخدمات . واكرر ، ثمة لكل بلد نظامه يفينا أن المنظمات السرقينية كثيرا ما تسهل مهماتنا .

 ما هو وضع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومدءشتر ا

بالمشاكل الاجتماعية-الاقتصاديسة ام انها تتسم بطابع مساسي . - الها جيدة من حيث المبدأ رثمة ماسالييف ، حضر ثلاثة اجتماعات ، مهدات لتحسينهسا ، رتنشا في مذا عدًا النوع خلال ثلاثة أسابيع . الطريق ، مع الاست ، يعض المضيلات وقال السكرتير الازل ، يرجو الناس واهبها صعربات مدغشتر الاقتصاديسة في الاجتماعات المفتوحة انشاء ظروق جيدة للممسل : ضمان مواصلة عمل

تعديث المؤسسات . ولا زالت تضيأ . السكن حادة .

نى نظندا ۽ رئتمت ايضا بمجبرعة

أنجد في الكتاب مهرة معرولين مثل

العشرين ، حيث تعرفنا يغنونه في سينة

لى معروضات معرض «الغن الفنالندي

وثمة اسماء كثيرة للنانين في الكتاب

لتاليا دافيلونا أ

٠ ١٩٨٣ کند ١٩٩٠-١٩٠٠

من الالوان الزامية .

الترنين ابرز نمات فندن

انشاء مثل هذه اللوحة اللنية للشغب ١٩٧٩ في موسكسو ولينينفراد في

جمعيتن الصداقة في البلدين وسهد تاريخ مذا البلد في النارج ، وكذلك

النقل والغدمات والمساعدة عل اعادة

فقد شامدوا الملعب الرباض والمدرسة وسأل اوغو كاسكانش ميكو القائم

الرياضيسة وحوض السياحة والمحف وروضة الاطفيال الكبيرة والمستوصف المصليمة أن أصدرت دار «الفارن أفاق اقتصاديا

التشكيليسة، مذا الكتاب-البحث الذي يضم مالتي صورة ملونة وبلون واحد . قالت ميروسلافا بيزروكوفا ، "أن سمات ابداع الفنائين الفنلنديين عزيزة ظهر جاد جديد للشركات الاجنبية المركزى للايعاث العلمية التابسسع عل . وهي طبوحات بدواصلة الميلات مع شعبهم والعب ازاء الطبيعة والعنين الى التقاليد الشميية" ، أجل : أن مد. النوعيات موجودة في مدرمية الفن القوس

التي لها فروع فسسى مركز النبارة الاستول البحسسرى والواقع فسسن الدولية في موسكو . نقد افتتحست لينينفراد واحد من اجهزة التدريسي شركة ، كونتسبيرغ تريسم المراء الحديثة لتعليم الاختصاصيين ليادة النرويجية مكتبها في الاتعساد السلن، انتا نقدر تقديرا عاليسسا زالع ان

كال مدير النبركة كوريه غورين : مع مؤسسسة انتجارة الغارجيسة مثليننا انتبعت في درسكر أيغسسا سليرداوف استاعة الباكنات فسسى وتعتبر شركة «كونفسيرغ» من اقدم ليشينغراد والوزارات المعنيسة حول الشركات الصناعيسة قرا اورويسا تعميم والشاد عمنسع لاقتاع اجدت ونعن نتماون مع الشركاء السوفيتيين منظومات ادارة الماكنسات . ويشرف منذ عام ۱۹۷۲ . وتشترى النركة على الانتهاء البقروع الكبيسير الغاص من الانسساد السوليس المناديق بتركيب الوحسدة البؤتمة للطبع الدولية المرحسسدة للنقل البحرى الاأواح المدنية فسي عصنع واووال وتعمل المنظومسسات المؤتمنة التسمى خيم ماش، في مدينة صغيردلوفيسك . توردما «كوننسبيرغ» في صناعتكسم. ثم قال كورية غوريس أن «الهدف الكيمياوية وصناعة الطاقة الكهربائية الرئيس لاعمال شركسة كوننسبيرية وتعمل الات النوربينات الذوية فسى تريد التابعسة للدولة يكمن فسي انابيب الناز في الدثيورغ داوديتوى بواصلة توسيع وترطيسبد العلاتات ولد وكبت من منظومات معممسة التجارية والاقتصادية بين الدريسيج لتثبيت المسطعات البعرية وينامبكيا والاتعاد السوليتي ، وتبدى شركتنا بواسطة العرامي ، هسسل السفسن اعتماما كبيسسرا بغطط التعلويسس

الموفيتية للتنتيسب الجيولوجسس الانتصادى والمسناعي لانتصاد الاتحاد المتنصمة باعسال العنر والإبعاث الموفيتيء. تعت المساء ، وفي جوزة المعيد

العياة الديلوماسية

اجاب ماسالييف : مم الاسف تهة

صالحة للزراعة لسنرات عديدة . فهل

الذين قدموا ال العزبة الرئيسية في

الكولغوز كالت يورطة كبيرة ، وكان

يجلس بالقرب منها بافتغار نسر وقيد

شدت قالمت، بعبل . وسرعان ميا

نشأ صفان : للراغبين في الدخول ال

اليورطة التي اقيمت خصيصا للضول

وأرلنك الذين ارادوا ان تاعد لهم

عقيلة احسم الدبلوءاسيين اليورطة

والذين النقطت ايسم صورة مع النسر

سالت : هل يحق لهسا ان تديري

يورطه . وبعد أن علمت أن سعرهــا

يساوي ۱۸ الف روبل قالت : تقدا ام

بالتشيك ، وهنا قالت روزا اوتولياءها

وذيرة خارجية ارغيزيسا التي كالت

ترافق الدبارهاسيين في عدم الرحلة :

من العمكن شراء يورطة طبعا ، لكن

لقد شامسه الضيوف في كولغوز

جمعها صعب ، لكن مذا الجراب ل\_

يحير النسيلة واردت عرا، بورطة .

من تشرين الاول (اكتوبر) ، وحلة تفادية في دبوع قرغيزيا لرؤسا، المعتليات التجاري والنادي . وقال توكتسال زوليبيف الذي يقود الكولغوز مند ستة وعشرين عاماً ، أن أرباح الكولنوز أن التعرف بمقاطعة أرش وعاصمة باعبال سفارة كوستا–ريكا في موسكو: تشكل عشرة ملايين روبل في السنية الجمهورية مدينة لروازه والاحاديث مم مل يتعاطرن المخدرات في الجمهوريسة وان زماء نصف هذا العبلغ ينفق على

بناء الببرت والمرالق اراء وانطباعات

من يتعاطى المخدرات في قرغيز بــــا سالت الدبلوماسييسن ان يدلوا رقد التهز مؤلاء قرصة اله قيد زرعت في الجمورية كمية كبيرة من النياتات بارائهم عن الرحلة . الغياطة ومستشفى المدينة والبازار ... لانتاج عقاقير طبية مغدرة . وقد الغينا

قال سليسر الصين لى تزفان الذي زار قرغيزيا مع عقيلته ومترجميه ايتكلم اللغة الروسية بشكل جيد) : ان مائتی کم فقط تلصل مدینة ارش اول مدينة زرناما عن الصين ، ران قرنميزيا قربية جغرافيا من منطقية سينزيان ارينسور في الصين . ران لنة الترغيزيين والاوينوريين تتشابه

جروح کارتلیج :

يحمسل سغير سرى لانكا ليفيسل كاكاراتني في موسكو زهاه خيسة اعوام

زینب سسسن شکستری عن رای الديارماسيين العيسام فقالت : «لعن سمداه برحانتسا مذه ، اذ لا يجوز العكم على شمب بلادكم الواسعة ونعن نعيش في موسكو فقطه .

لتاليا يوروياتنيكوفا مو سکو –اوش-

تستطيع قرغيزيا القيام بهذا العمل اذا ساعات خازل يومين وشارك فيها هيشيل كنيرا وثمة امكانات كبيرة منا لتطوير عرفنا أن ١٠٪ من اراضيها جيلية ؟ الله معلق جريدة صرنده الفرنسيسة تجارة الحدود بين ماتين المنطقتين . وبيير سيلنجر مراسل شركة التلغزيون «ارید شراء پورطة» قال سغير انجلتسرا السير برايان الامریکیسیة ای بی سی فی بازیس أن أول ماشامد، الدينومامسيون ويورغن ياغلا رئيس تحرير جريسندة

لا يستطيع الدبارهاميون الغربيون تجامل التغيرات الايجابية الجارية في

وقد قسام خلال مذه المدة يزيارات تاريخ قرغيزيا ينسبه لعدما تاريسخ بلادی . بید ان سری لانکا اذ حصلت عل أستقادلها السياسي بقت مم ذلك بلدا زراعا . اما في قرغيزيا فان المناعة تنطير بمدلات سريعة وهذا ما لم يكن بحام به الاجداد والبدات ولاحظ سغير سوبسرا كارل فريتشا ان قرشريا تعافظ بمنابة على تقالدها

وعبرت قربنة السفير المصري السيدة

فرونزه⊸موسنگو

شركسة نرويجيسة في موسكو

وتتفاوش دركة «كونفسييرغ» الان

وينشأ وضع متناقض . فقد وصلت واخيرا وافقنا على اجراء الساحنات حول البشرية منذ النصف الثاني للاربعينات كيلومتر وتجبيد ترسانتها . لذلك فان وتجدر الاشارة في هذا المجمسال الى حل مسالة الصواريخ المترسطة المدى تعذيرات انشتاين ومجموعـــــة من بمعزل عن «العزمــــة» يمنح الولايات الفيزياويين الاخرين . بيد ان التقييمات المتحدة امكانية اكتساب التفوق . ويحق الصحيحة لا تصبح عامة على الغور . فقد لنا أن للتظر من الولايات المتحدة أن برزت الحاجة الى ازمة الكاريبي وابسات تقوم بخطرات لملاقاة الاتحاد السوفيتي الفيزياويين حول «الشقىسساء النووى» وايحاث الاطياء بصمحد كارثة النزاع النووى وذليسك لكى يعظى باعتراف عالمي الاستنتاج بان القوة العسكرية

> مشيل تاتو : لقد كانت «العزمــة السوفيتية، في ريكيافيك مفاجاة بالنسبة غيورغي غوليتممين ودكتور علوم التاريخ النا . الانها كانت تعني ان كل الامور مربوطة بعزمية واحدة ، اذ أصبحت الاتفاقة الانفرادية بشان الصواديغ الاوروبية تبدر غير ممكنة . واعتقد إنها خطوة إلى الوراء . فما مو الاسهل: اموحل جميع العشاكل مرة واحدة ام الواحدة يعد الاخرى ؟ قادًا حارلنا حل في وضع يغتلف فيه تعاما ثمن القرار جميع المشاكل مرة واحدة فلن لتمكن غير الصحيح وثمن الفطا عبا كان قبل حسب اعتقادي من حل اية واحدة منها . اربعين او خسسين عاما . فنعن نعيش پيير سيلنجر : اعتقد اله بالامكان الرصول الى اتفاق بين الاتعاد السوفيتي والولايات المتحسدة بصدد الصواريخ المتوسطة المدى اذا لم يتم ربط ذلك بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية . كما اعتقد انه يمكن تحقيمست اتفاق بين

الاتعاد السرفيش والولايات المتعسدة بشان التجارب النووية اذا لم تكن منالك علاقة مباشرة بالمبادرة الدناعية

بيلوغ النجاح حسيما اعتقد .

يورى ليبديك : غالبا ما سا مجال الاسلحة الاستراتيجية الهجرميب الاسلحة التروية والنشائية .

لقد وانقنا على تقليص جميع الاسلحة أنه من غير السكن لياس هذه الرسائل الاستراكيجية بنسبة ٥٠ بالمئة وسحب الفنية الوسائل النورية العراطة الامامية يدور الحديث الا عن إحجام خياليسسة اللولايات النتحدة ، وبالنسبة للمواديخ ولكتنا تجد من جالب اخر إن البشرية المترسطة البدى وظمنا جالها مسالة دلس الاسلمة النورية ومعاية السناء التي لم الوصول اليها بهمناد الاسلمة عاما ،

واسترشادا بهذا التفكير وجهت موسكو الدعوة الى واشنطن لاجراء مباحثات في ركيافيسك

هذا ما جرى العديث عنه وراء "الطاولسية المستديرة" لوكالسة نوفوستي تحت عنوان

اننا نعيش في عالم مضطرب . وتتراجع هموم الناس اليومية الى المرتبة النانية عندمــــ

وهنالك مهمة تجمع بين البشرية التي تفصلها القارات والمحيطات ومي كيفية تلافي تلسك

اللعظة التي تسببها الكارثة النووية الشاملة . وإن الشعوب تطالب رجال السياسة بوضع حل

فوري وعادل . ويمكن اتخاذ هذا القرار اذا ساد التفكير السياسي الجديد الذي يجب أن يتسم

يفكرون بان جميع هذه الهمــــوم قد تُتَبدد في لعظة واحدةً .

طرة وأحدة كانت تفصلناً عن القرار التاريخي . فلماذا لم تتم ؟

يه عصرنا النووي الفضائي .

مكورلنشية روندشاو» الالمانية الغربية

وكريشنان كوتي نائب المديسر العام

لوكالة الانباء الهندية والكاتب التنزاني

اكبليه فاغالبليه ومراسيسيل جريدة

ەداغنىن ئىومىتر» السويدية فى موسكر

هيرالد هامرين . وساهم في المناقشة

عن الجانب السرقيشي رئيس هيئة أدارة

وكالة نوفوستي فالنتين فالين ونالب

رئيس ادارة الاركان العامسة للثوات

السلعة السوفيتيسة الجنرال يودي

ليبديف ورنيس الرابطة السوفيتيسة

للعارم السياسية غيورغى شاهازادوف

والاكاديمسي ليكيتا مويسييك والعضر

المراسل في اكاديمية العاوم السوفيتية

اداموفتش والمطران سرغمسي ، وأدأر

المناقشة النائب الاول لرليس تحرير

جريدة «ازفستيا» ليكولاي يغيموف •

الخطا ليس مسموح به

فالنتين فالين : انتا نميش اليرم

في وضع لا يترك اي مجال لتصحيح

الغطة . ولايكفي الاعتراف بمدم أمكانية

الاستعرار في العيش كالسايسين وأن

الامس لا يعطي جوايا منزها عن تعديات

والحزب الشيوعي السوفيتي قد توصلا

لل الاستنتاج التال رهو انسيه من

الفرورى تبديسه التفكير تعاما وفي

مقدمته السياسي ومنالك حاجة الى

التعليل الجديد لكل ما كان يعتبر ثابتا

وتومسمل الجالب السرفيتي الي

استنتاج راسن هو انه لا يمكن في

قيها قضايا الامن الا بالطرق السلمية

أي عن طريق البياحثات ، وأن سياسة

الانطلاق من موقم القوة والاغتصاب قد

ولي زمانها تباياً . وإن الامن في عصرنا

لا يكون إلا عاما . إما بالنسبية للولايات

المتعدة والاتعاد السوفيتي فلا يكرن

الا متبادلا ، وإن السمى إلى تحقيقيان

التفوق المسكري مهروز الاساس بل لا

يمكن بلوغه . اما معاولات تقنيد هذه

الحقيقة فتؤدى حتبا الى زعزعة الرضم

دائيل بروليكتور ١ اثنا نيش في

عالم عبيب . فين فاحيدة تم تغزين

كمية مائلة من وسائل الدمار . واعتقد

بالمناميسم المعادة ، الالا يمكن ان

زمننا حل البشاكل بين الدول بمسا

بالاسى اراما تبله ،

المعاصرة لا يجوز ان تكون وسيلسسة

«الحزمة» لماذا ؟

الاستراتيجية . ان فكرة العزمة تد لاتؤدى الى النجاح والأا فككنا العزمة وتمنا بعل كسل مشكلة على الغراد فان ذلك يسمع إنا

السوليتي بحل مشكليسية الصواريخ المتوسطىسة المدى بصورة سزولة عن المشاكل الاغرى كما في السابست وبناء على ذلك ارد التذكير بالغطرات السوفيتية البعيدة الامداف لتحديسه وتقليص الاسلحة الترويسة سوأه في ام في مضمار ازالة الصواريخ النروية المتوسطة المدى في اوريا , فقد قدمنا تنازلا كبيرا للولايات المتحدة الامريكية نی ریکانیك وغلال مباحثات جنیف حول

«الموراتوريـــوم ونزع السلاح والتفكير السياسي الجديد في العصر النووي» ." لقد دامت هذه المناقشة قرابة تسم على وضك اضطرارها الى الاعتراف بان القدرة النروية لبريطاليا وقرنســــــا هذا الجبروت الغيالي لا يجوز استخدامه ووافقت على اجراء تقليص جذري لصواريغنا المتوسطة المدى في أسبا

لسماسي النديد في العصر النووي»

في مجمل محرمة» القضايا التي يجري

**في مرحلة جديدة** غيورغى شاءئزاروف : لقد التقلت

العالم الغيار المطروح أمامه ، ويجب مشكلة لزع التسلع بكاملها ال مرحلة الان النيام بالاختيار . واله يرثبط جديدة بعد ريكيافيك . يقرار جميع الناس وكل واحد منا . وكانت هذه المشكلة قبل وتكافيك تشبه مسالة في الرياضيات على ادفع مستوى من التعقيد . اما الان فلي اصبحت في منتهن البساطــة . وقد لخصت مشكلة نزع النسلع باكملها في تصف صفحة من الورق ، وهذا يعني ان بامكان كل شخص لمي العالم حش من الاتعاد السوفيتي .

لوكان اميا ادراك ما يمكن ويجب عمله جميع الناس وليس السياسيين وحدهم يجب ان يعرفوا كيف يتقرر مصيرهم كما أنه يعق لا للاتحـــاد السوقيتي والرلايات المتحدة فقط بل كذلك بقية العالم وكل البلدان الاخرى المساهبة في عملية ازع التسلع . اكيليه تاغاليليه : لمساذا يترجب

على افريقيسها مناقشة مسائل نزع السلاح ٩ ان من يعرض حياة البشرية للخطر هو يهدد الريقيا ايضا . ولهذا الشموب المعبة للسلام على كوكبنا من اجل نزع التسلح والسلم ،

ويقض النظر عن حجم الحرب النودية إذ إنها أصبحت عقبة في مباحثات جنيف نانها على ما يبدر لن ترحم اى واحد من سكان كوكبنا بما فيهم من يبداها غيت السبب الوحيسد لنسف الاتفاق اخلت تملكه تلك الدول التي تتنازع الامريكسي ، ولم يمكن البد، بتقليص وجمهورية جنوب افريقيا ، وهذا يعنى عنديا بدا إعداد مناهدة تحديد الدفاعات الله الد يعدث ما ليس بالحسبان فلا المضادة للصواريم التي ثم التوليع يقتصر على العلاقات المتبادل. بين عليها في شهر تضرين الاول (اكتربر) الدولتين المظميين ، وللعالم اجسم من عام ١٩٧٢ . وقد كتب الطرقان في مناكلة . ويعانى العالم الثالث على وجه مقدمة المعامدة إن الأم ادات اللعالسة التحديد من الجرع والفقر . لما اللي يمكن عمله في ظل ملما المصوارية كانت عاملا ملموسا في كيخ الوضع ؟ ولغرض القضاء على الاسلحة بيباق الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ،

النورية يجب ايقال التجارب النورية ولا وزال نمالية مدا العامل قالمة ١٠ ومن الشروري بعد ذلك ازالة المغزون مَنْ الاسلحة . «لقد تغير العالم بعد ریکیافیك»

العطران سرغى ؛ النا لعين بسرارة قان سالارت العالب الامريكي للسف جهره اللك الشخصيات السياسية التي أهده الماهدة لم الشمع لي ريكياليك تسمى باسرار الى تطبير الارض من بالثيام بالعطرات نح تنبيذ الاتفانات كالغاه يعمر بامناساً لاننا لمتبي الأش

عائقات جديدة بين الدول والشمسوب واذلك تعبى قرار حكومة باددنا بغرض البورانوريوم الإنقرادي على جميسم التجارب النووية . وللاسف لايزال هذا الموراتوريوم انقراديسا بيتما تستمر الولايات المتعدة في تجارب الاسلحة

النروية في ثينادا . وهذا أما لا يمكن

الا ينبر تلقنا لانه يتنالى مم أسس

الديانة المسبعية التي غالبا ما يتادي

وما هو منزى الدرراتوريوم عن زجها

تغلر الدين المسيحى ؟ أذا كان البعض

قد اعتبر الموراتوريسوم في أشهره

الاولى كتوتف تكنولوجسي طبيعي في

انتاج الانواع الجديدة من الاسلحــــــا

السونيتية فقد اصبح واضحأ للجبيم

وقريدة ترتبط بمبدا الامتناع عن الرد

على التحدي بتحد اخر ، ولحن لرحب

بالمهمة الراسعة ذات الاسس العلمية

لتقليص الاسلحة النررية تدريجيس

تهاية القرن العالى والتي اقترحتهــــــا

وبعد ریکیائیك لا یمكن ان یبانی

اليس اداموفتش : هنالك خطة مالقاء

١٠ الله تذيف الاتعاد

السوفيتي . وقب قال مخاليسمل

لم ترجه ضربة جوابية هي ان اوروبا

مستهلك . وانا اقول لكم ذلك باعتباري

ممثل بيلوررسيا التي تاثرت للاسف

بماساة تشير لربيل . وان الاربعين الف

صاروخ التى ينوون للفها علينا تقتل

المبادرة الدفاعية

الاست اتبحية هي

ام المشاكل

كون البيادرة الدفاعية الاستراتيجيسة

تجلب الغير للبشريسية ، وتسمع

النورية . وإن مشكلة هذه المبادرة

تقض مضاجع البشرية منذ فترة طويلة

والتقلص من الإسلحة المباروخيس

يوري ليبيديف ، يتسال الكثير عن

من حملها ومن وجهها حتى يدون جواب

حاليا انه خطوة مساسية جرياــــ

يها الرئيس ريغان .

الهجرميسسة الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المديء

من نشر الاسلمة الشائية واقامسة

ويدعى ان تنفيسذ برنامج المبادرة الدفاعية الاستراتيجية لا يشكل غرقسا زيبورتاج من «الطاولة المستديرة» لوكالة نوقوستي بصدد موضوع «الموراتوريوم ونزع السلاح والتفكيس

ليعامدن الدفاعات المضادة للصواريتم اذ يقسال ان المبادرة الدفاعيسسة الاستراتيجيسية هي برنامج للايحاث وارد التذكير بان في النية انفاق ٦٠ مليار دولار على هذا البرنامج للابحاث خلال الاعوام العشرة الريبة ، وهنا يبرز سؤال مشروع فهل يمكن انفاق مذا المبلغ الكبير من العال ثم النخل عن البرنامج ؟ رما عدا ذلك عن الصعب جدا العنور على الحسمة القاصل ، حيث تنتهى اعمال الإمعات وتبدأ أعمال انتاج عناسر هذه المنظومة .

لقد انطلست الجانب السوقيتي في ويكيافيك من ان الممل جار لاجسسل الابحاث بالذات ، وعرض اقتراح على ا الولايات المتحدة باجراء مذه الايحاث وحتى اجراء التجارب ولكن في المختبرات فقط ، وإن موقف الولايات المتحسدة ازاء مذا الاقتراح السوفيش قد كشف عن النوايا الحنيقية للجانب الامريكي الا امنيع واضحا ان ادارة الولايات المتحدة لا تقرم يسجره ابعاث بل وضعت خطة محددة لانتساج سادح ، والغرش من انتاجه هو تعقيق التغوق المسكرى

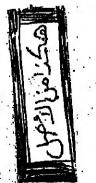
على الاتحاد السوليش -ران الاعمال الجارية وفقا لبرنامج المبادرة الدفاعية الاستراتيجية تناقض تياميييي معامدة الدفاعات البضادة . للصراريخ وتؤدى الى تسنها ، فمسأ ووصولا ال القضاء التام عليها بحلول الذي سينتج عن ذلك ؟ واذا ما ظهرت الدفاعات الغضائية المضادة للصواريخ فلن يصبح بالامكسان أن يدور أي حديث عن تقليصي الأسلحة الهجوميسية المالم مثلما كان قبل اللقاء . أذ أدرك

الاستراتيجية ، كريشنان كوتي ؛ لم يتم الوصول ال اتفاق الهالي في ويكيافيك ، والكن ذلك لا يعنى أن كسل شي، قد ضاع لما الذي سنغطسه ؟ يبدر أن هذا السؤال الذي يقلقنا جميعا ، والجواتب التكنيكية ليست واضعة تعاما بالنسبة غررباتشرف ان النتيجة واحدة حتى اذا لى . واعتقد أن المسالة تكمن في كيفية التغلص من الشكرك المتبادلة . وعده

بالدات مي نقطة الانطلاق . ولا يجوز الامتناع عن الاستمرار في المباحثات لمجرد كون الجالب الاش لم يوافق على «الحزماء السوفيتيسسة فالاسلعة النروية هي شر يجب التضاء عليه تماما ، ويما ان الاتعاد السوفيتي قد اعرب عن استعداده للقيام بلالك حتى عام ٢٠٠٠ قمن الواجب اتخــــاد ورقف في منتهي الجدية أزاء ذلك ، وأن المبادرة الدفاعيسة الاستراتيجية تؤدى الى اعداد انواع جديدة من الاسلحا واذا كان الاتعاد السوقيتي يعتبو من الواجب أن تقتصر أعمال المبادرة الدفاعية

الاستراتيجية على المغتبراث لقط قهانا

ماله ميرزاته حسب اعتقادی . فالنتين فالين ؛ أتد طرح الالتراح حول الاسلحة التروية والقضالية . كما السونيتي في ريكيائيسك حول الوقف ومن العرعب أن السلاح النووى قسد في ريكيافيك خلال لقاء القمة السوفيتي التدريجسي للتجارب التروية بالارتباط معامدة الدفاعسات البضادة للصواريخ ران التجارب الامريكية في ثينادا مي جزء من تنفيذ برناماج المهادرة الدفاعية الاستراتيبية ، وإذا لم التاج تكنولوميا تروية خديدة ضمن نطأق مده ألتجارب لتعديد منظومات الدفاعيات النشادة المن البحدل أن يؤدي ذلك إلى أتالج في منتهى الغطورة بالنسبة للجميع ه ان الاتعام السوفيتي قادر بشكل لا إن ساميدة الدلاعات المضادة مثيل له على دره مذا التهديد من جالبو للمواريخ من اليوم دلسك الاساس الولايات المعددة ، أذل أبسادا العلن اللى يبنى عليه مجمع عبلية المباحثات موجة بالدرجة الارق احو الاعرين أي: لتعديد وتقليص الاسلحة الثوريسية المالية العالماء و بيد أن تظريتنا هي الم كرن ما بلحييل القرز يامن هبلدان



(بقية المشبور على ص ٢)

ألى ما يني ، رذلك اعتمادا على انتائج

معادثاته مع جورج شولتز في فيينا :

يصددها في ايسلاندا .

لم تبر النجارة الدولية غلال سني

كالتي تبر يهسا الان . أن الفلاش

سرعة النبر الاقتصادي وكأدلك التدمور

والازمات المصموبة بالعماية الجبركية

المتزايدة وخاصة في تلسبك البيادين

التي تمنلك فيها الهند امكانيات تصدير

أن النجارة مع الاتحاد السرقيش مي

المامل الوحيد الاستقرار في مثل هذه

الظروف الصعبة ، والعلاقات التجارية

بين ألهند والاتعاد السرفيتي تتبتسع

بمستقبل جيد حتى نهاية القرن العشرين

وقد بلغ حجم التبادل بين البلدين في

الاعرام ١٨١١-١٩٨١ ما ليمله ١٧٨

مليار روبية . ومن المترقع ال يرتفع

لى السنوات النبس القادمة مرة ونصل

المرة . وتشكل حصة الاتعاد السوئيتي

يكمن قبل كل هيء في التقامم السياسي

تطرح علينا مسائل معقدة .

مبارة امريكا من الصواريخ الروسية

ويدعى زينان ان الدناع الفضائسي

المضاد للصواريخ هو «حل تكنيكي

مثانىء سيساعد باقضل صورة عسل

ايقال سباق التسلع بسل حتى عل

ايسلند، على أن وأشتطسن تخصص

دورا اخسسر للمبادرة الدفاعيسة

الاستراتيجية ، هـــو خلق العقبات

في الطريق المذكور ، اما عن نظرية

نزع السلاح النووى .

الغيراء خطلها .

والبشرية جمعاء من الغطر النووي .

## كلمة (برجارويرم

وقه أعلن السناتور الاميركي بروان فيما مفي 1 •ان مصلحتنا السيطرة على

ليكاراقوا ، وافضل مانستطيع ان نعمله هو التصرف كمالكين ، ودخول هذه

السالدينية للتحرير الوطني التي تالفت قبل ٢٠ سنة . للك فافر الشعب بالاستقلال ، وتقوم الجبهة السائدينية بالتعولات الاجتماعية والاقتصاديسة ، ويعصل فلاحو ليكاراغوا على الارش في متاغائب ورياسام

لكن الولايات المتعدة لالريد التغيرات ، الها لريد كالسابق فرض ارادتها ع ليكاراغوا والبقاء هناك مسيدته لقد دفعت واشنطن ١٠٠ مليون دولار لعصابات «كولتراس» من أجل استرجاع ما فقدته . ومن أجل أعادة الاظفمة القديمة ، أعلنت

لقد ادائت الجمعية العامة للام المتعدة باغلبيسة الاصوات قبل ايام سياسة

### اعضاء النادي السريسون

من المعروف أن «النادي النووي» لكوكينا يضي خمس دول هــي : الولايات المتعدة والانعسساد السوفيتي والعلترا وفرنسا والصين الشعبية . ولكن الا ينتحق به أعضاء سريون جدد دخلوا اليه من والمدخل الخلفي ؟

ولننتال الى جنوب افريانيا . لقد كتبت صحيفة «واشنطن يوست» ، تقول ان الله بريتوريا اليوم الامكانيات لصنع ١٠-١٥ ذخيرة .

لقد اثنارت الصحافة الامريكية قبل ايام الى ان اجراءات اسلام اياد في هذا لمجال لدل على الها ربما قد جربت جهال تفجير هو اساس الدخيرة النووية . وتفيد معطيات الصحافة الفربية ان جمهورية جنوب افريقيا مجهزة بمدافسهم

المشاركين فيها عام السماح بالتشار النطر النووي . ومسسبن الجهة الاخرى لايتقاض البعض في الغرب فعسب ، بل يشجع غطرسمسة تل ابيب وبريتوريا واسلام اباد ، ولمة مثال بليغ ؛ لقد صوتت الولايات المتعدة الامريكية فيسمى هيئة الامم المتعدة في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ضد القراد الذي يدوج فسي يدول أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة مسالة العواقب العطيرة لسياست اسرائيل النووية واقامة رقابة على مشاريعها في هذا المحال ،

واخيرا ، لنتحسسات عن جالب الحر للانتهابات . كان اشتراك الناعبين نيها على أدلى مسترى خلال الها؟ عاما الاخيرة قلم يعظم ال صناديق الانتغاب سوي ما يزيد عل ٣٧ بالمنة بقليل مين له عق الانتخساب ، اي انه اشتراد في اشغاس ، أن مصلى مليا والتصويت بالاقدامه دليسيل دامع على غيبسية امل فدد واستسم من الاميركان في تقام بالاورثي الشياش د وما مر ماكتها ١٠٠٠ والى مبابه سيسة بين دياسيات مناردة ٧ يعادل رخصها ابدا. ميلود ستوروا البند ألى ٢٩ بالدة .

مُلَّصَةً قراصَتُه -- هكذا كتب الرحالة الروسي يقور سيفرس في اواسط القرر الماضي عن الاحداث في ليكاراغوا ، أن تاريخ هذه الجههورية الواقعة في امريكا الوسطى مل، بالحروب الاهلية الدامية والائقلابات التي لاتعصى . لماذا ؟

بجالا لنلوذها ، فقد كالت تتعكم هناك لمصلحية الينوك والاتعادات الاحتكارية التجارية والمستاعية لاميركا الشمالية ، وكالت تطبيح بالعكومات غير الملائمة لها وتاتي الى الساطة بصنائعها ، وكالت واشنطن عندما تشاء تدخل قواتها الى هذه البلدان وتحتلها على مدى عشرات السنين .

الادهاب الرسمى الاميركية لجاه ليكاراغوا ، ودعت واشتطن الى الالصياع فورا لقرار المعكمة الدولية في لاهاى الذي طالب في حزيران (يوليو) من العام الماضي

السياسي والعدوان ضد شعب حر .

لله نشرت صعيفة «سالكي تايمس» الانجليزية مؤخرا معلومات مثيرة عسسن برنامج اسرائيل النووى . وهي لم تؤكد التعبينات السابقة فعسب ، يل دليت الل الرسالة الل أبيب هي على مايبدو اكبر بكثيب...و هما كان متوقعا . وتملك اسرائيل اليوم ، حسب اقوال الصحيفة ، ١٠٠ او حتى ٢٠٠ ذفيرة لووية .

الهاونزر القادرة على اطلاق القدائك الذرية ، وباكستان بالقلافات المقاتليس ال وجود وسائل العبل هذه يصنع صاروخ متوسط المدى ، وبالاشترالا مسع بريتوديا بمنع صاروخ مجنع . ونشير هنا الى ان هذه العاملات كلها مستوردة من الولايات المتعدة أو تصنع على اساس التكنونوجيات الغربية .

ولايسعنا الا أن لفترض بأن وأشنطن لاتمالم في أن يمتلك إحد ما مسين طلقالها سلاها خارق اللوة ، اليس لمعادسية التهديد بايديها تجاه البلدان النامية ، حيثما لاتكون ممارسته من جالب الولايات المتحدة للسبها ذات للسب

### (بلية المنشور على ص ٣)

ه - كان الامر الامم مو السعيسي للاقتناع بان الجالب الامريكي لا يزال كالت الولايات المتعدة مئل القدم تمتبر ليكاراغوا وكل يلدان المثطقة الافرع مخلصا للاثناقات التي ترصل اليهسا الامين العام للجنسة المركزية للعزب الشيرعى السوقيتي ميخاليل غورباتشوف

مستعد لمواصلة العمل انطلاقا مما لم بلوغه من مستوى سياسي وايجابي . لقد كنا مضطرين للقيام بذلك بعد والتوقيسع» ، وقد طرحناها على هكذا كان واقع العال حتى فترة قريبة ، وفي ١٩ تموز (يوليو) عام ١٩٧٩ لالنا لاحظنا فوراء انهسم يعارلون الهار طليان الصنيعة الابيركي سوموزا . والتصرت الثورة التي تزعمتها الجيهة

مراجعة كافة جوالب ما توصيل اليه في الولايات المتحدة . ريكيانيك من تنامم ،والعودة ال مواقع ما قبل ريكيافيك . أن الامور الأدى الى أعادة كتابسة لتالج مباحثات القمة من التراحات ريكيافيك بمجموعة فبينسسا جديد ، ويقترحون قبول مجموعة ماتشقة بعد أن أنتزع منها الاتفاق الاساسي

الولايات المتحدة العرب الالتصادية وشئت من خلال والكولتراس، حريسا غير

يُوضَع حد للعدوان فيد ليكاراغوا . ان عطلب المجنَّمع الدول هو عدم السمساح بالضغط الاقتصادي والتغويف

هذا وان باكستان هي البلد الافر الــــذي يسعى الى امتلاك السلاح النووي

داف -- ٩٦ القادرة على حمل مثل هذه القنابل . اما تل ابيب فهي تقوم بالإضافة

وهكذا توجد من جهة اتفاقية دوليسة بشان تعريم لشر الاسلعة الاوويسسة

### اوهام «العهد الجديد»

عاصصاتها الميزانية ستقلص بهذا القدر ار ذاك .

السلك الصحفي الاميركي : «كان الراي العام منا بعد التصريت عو ان انتخابات عام ١٩٨٦ ، بنش النظر من النتالج قد سببت خيبة الامل في افضل الاحوال والعار - في اسواها . غيبة الامل - لان المرشحين الى مجلس النزاب والشيوع لم يتطرقوا في الانتفاميسات الافادرا جدا ال السائل العرجة ذات الاهمية الرطنية العامة كالإشراف على الميزالية والرقابة على المخسسات السيكرية ، اما العار غلان العملة الافتقابية كانت في اغلب الاحيان خالية من الراقية الذاتية وتعولت أل مبسماق لاكياس النتود

بهذأ الغصوص جيس وستون عبيسه وعرض تسجيلات تلازيونية سليسسية وغيرها من المكالد القارة، ويتظامن مع رستون الغبير المعروق لى تنظيسم ألحملات الانتغابية روبرت غردمان الذي كتب يترل : دلننكر نتيا بما صرفت عليه الاموال الطائلة ، قد كانت مذه اكثر العملات السياميية عارا

الرق ، فان نقر الديستراطية الاميركية

من المكائن والمعدات الى الهند تتقلص خلال لترة طويلة حيث بللث في مطلع الشالينات ١٠-١٥ بالمئة من مجسل الصادرات السوفيتية . ومن اجسسل مشتركا في الهنسد و٢٠ في الاتعاد . ورخصاء . كانت الاموال طائلة حقسا اصلاح هذا الوضع وتعت غرفتا التجارة السوفيتي وكذلك ٢٥ عشروعا مشتركا فوفقا لبعظات محلة «يواس ليوز الد والمساعة في كلا البلدين في تهايـــة في بلدان ثالثة . ورواد ريبورت، زادب النقات بنسبة السبعينات ، اتفاقية تساعد على النامة ٧٠ بالملة على القات العبلة الانتخابية الملاقات المياشرة بين المؤمسسات الى ارتفاع مياشر في صادرات الاتعاد البمائلسة التي يوت في عام ١٩٨١ السوليتيا والقلاع الناص المنسدق السوليتي مسن المكالن والمعدات ال وبلغت نعو ۱٫۲ ملیار دولار . وگیا

كذَّلَــك ظهور الصموبات ، وأو أن

الدران عل حلها . وعلى سبيل المثال و

كانت حصة صادرات الاتعاد السوفيتي

على مسترى الديرن.

التشرية من المسائل التي الفيسيق والتفسيرات من طرف واحد . ه ومكادا لقد اصطدم في فييئسا غیر آن اکثر ما پدهش فی موقف تصوران ، موقفان متعاکسسان بعقدار الجانب الامريكي مو النفي الكامل لما ١٨٠ درجة . لقد صعى الاتحــــــاد الحل الشامل للمسالة المركزية ، الا التطبيق الممل للاتفاقات التي تم الترصل وهي تصفية كافة الترسانات النوريسة اليها في ريكيانيك . أمسما الولايات اجمع . نسر النطاع حديث مانوبهاى شاء رئيس غرفة التجارة والصناعة الهندية-السوفيتية ووزير التجارة الخارجية الهندى السابق عن تطور التجارة بين الاتحاد السوفيتي والهند . المتبادل والصداقسة وتقارب المواثف

الهجرمية ، وذلك خلال عشرة اعوام .

ذلك نهو ليس كذلك كما تعتقدون .

الانتاجي الذي سيقوم الاتحاد السرفيتي في نطاف يتجهيز المكالن والمصدات وشراء جزء من السلم الهندية الجامزة ازاء المسائل الدوليسية ، ومدا مو وسيلوم القطاع الخاص الهندي ولاول الاساس المعلد الذي اقيم عليه الكيان مرة ببنا. ثلاثسية فنادق في الاتعاد الثابث للملاقات النجارية رالالتصادية وقد وضع بلدانا نظامسا للدفيي بالروبيات ، الامر الذي ساعب وأتطبحت بمرور الزمن ضرورة اقامة مؤسسة متخصصة لتنظيسم العلاقات تأدليل الصموبات في نظام الدفع القالر على أساس العملة الدولية . أن الطبيعة بين القطاع الغاص الهندى والمؤسسات المتوازنسة والمبرمجسة للتجارة بين السوليتية ، ولهذا الغرض تم تاسيس غرفة التجارة والصناعية الهندية ح بلدينا يجرى تنظيمها باتفاقيات تجاريا

السوفيتية في شهر حزيران (بوليو) المقد لمدة خمس صنوات . وبالإضافة ال ذلك فان التجارة الهنديــة ــ عام ١٩٧٦ . السوفيتية مرتبطة ارتباطا وثيقا يخطط والاتحاد السوقيتي البرم مو راحد التنبية الاقتصادية للهند . من أكبر مزودى الهند ببضائم النفط ان نظام الداسع بالرربيات يمكن ومشتقاتسية ، والإسميدة والمواد الهند من شراء وسائسل الافتاج في السوق السوفيتية فتوقر بذلك العملة الاجنبية التي تستغدمها لشراء البضائم

الكيمياوية ، والمعادن غير الحديديـــة وورق الصحف ، والازبست ، وقب تصدر الاتعساد السوليتي قالمسلة في تجارة الهند الخارجيسية ١٢-١٥ في الاسواق الغربية وكذلك للسيطرة مستوردي البطائع الهندية التقليديسية الشاى ، والبن ، والتبـــــغ ، والجرت وهناك سؤال : هل سيتمكن البلدان والجلود ، والبطائم القطنية ، والبواد من الابقاء على وتبرات النبو العالميسة الغذائية الجاعزة ، والبيكا ، وجلود لى التجارة ؟ أذ ليس من المستبعد الاحلية ، ومنتجات العياكة الصوفية ، رمن أجل الابقاء على أمو النجارة في التجربة تشير ال أن الطرفين كليهما السنوات القادمة ، لابد من التزامات تجارية اليوم في ميادين مثل سناعة

النسيج والمناعة الالكترولية . وقد وضعت غرفة التجارة والصناعة خططسا تقوم يمزجيهسا المؤسسات السولينية والهندية بتنفيذ ٦٠ مشروعا

ولعن على ثقة من أن ذلك سيؤدي فارتفت بدلسك حسبة الصادرات الهند ، الامر الذي سيساعد الاتحاد السوليتيــة من المكانن والمعدات ال السوليتني عنى زيادة مشترياته مسن

حسوار فيينسا لدى الاتعاد السوليتي والولايات المتعدة المتحسدة فقد حاولت تثبيت البواقين

 ان ما اقترح علينا في فيينا يمكن مقارنته يمسرح العبث الذي يتردد ليه : يبدو ان لقاء ريكيافيك قد تم ، ومم كان من الواجب أعادة المفارضات الى تربة الواقع . وكانت لدينا وثيقة أعدت مسبقا وهي والبنود الاساسيسة والولايمسات المتعدة في ميدان نزع السلاح النررى ، والقابلة للتعضير لميما مناتشة مسالة حقوق الانسان . أن أي تكافؤ في علاقات الدرل

الطارلة اثناء اللقاء مع رزير خارجيـــــة العظمي يجب ان يتماشي معه تكافؤ في أما الجائب الامريكي فقد وضم هدفا اخر ، وهو استبدال مجموعية تماما من المسائل التي يزعم الهـــا المحوري ، اما مـــا تبقى فقد خلط

الدبلوهاسيتين السوفيتية والامريكية لم يستطع بسبب موقف الجائب الامريكي أن يسهم بقسط في ضمان مستقبل بلا اسلعة نورية . وهذا ما يزيد من سرولية دور ندرة نيبنا التي تنمتع بقدرة ملهمسة من اجل توطيد السلام والامن في اورويا ، وعيرها في العالم

وقد حدد البلدان ميادين واشكال

جديدة للتعاون ، ومن أهمها التعاون

وزارة الخارجية السرفيتية ، لى موسكو وبالدرجة الاولى الاسلحة الستراتيجية التي تؤدى الى تعات تربة ريكيافيك و قادة الولايات المتحدة الامريكية . و إذ

يمتلكون تكترلوبيا صناعية جيارة . ٧ وغبون بامتلاك «تكنو لوجيسسا» التفكير السياس العديث والمنظومة القالمية مبنية على المجابهة وارلوية الغرة . وهي اذ تشيع روايات عن انتهاك موهوم من ريفان ، وإذا كان الامر كذلك فهل هو الاتفاقيات بين الاتحسساد السوفيتي انباً تعاول تعطيم التكافؤ في أي ميدان سواء اكان في مجسال الامن ام في

المسؤوليسة . واذا كانت الولايات المتحدة ترغب ، وتستطيع ، اقامة هذا التكافسية ، وإذا كالت ستراعى في العلاقات معنا عبدا المساراة في كل شيء ، قالنا سنعيد طا للبشرية الاما

الوقفات ، وقالمة مجتزاة الى حسيد بالعديسيد من التعلظات والاشتراطات وهكذا ، قان لقاء فيينا بين مسؤول

### ماذا لو كانت الميادرة الدفاعية الاستراتيعية

لقد اصبح واضحا بعسد ويكيافيك ان ياءكــــان الانعاد السوفيتـــى والولايات المتحدة الاتفاق يصدد أعقد مسائل نزع السلام . وان المقترحات السرفيتية هسى الطريق الرائس ال مستقبل بلا اسلط تورية مهمسسا حازلوا تفسيرها فسمسى الغرب الان الذي يثار حوله الكثير من التمماؤلات يقترح الاتعاد السوفيتي خلا سياسيا يلفى بعدم الانتظار استنادا عسسل المادرة الدفاعيسية الاستراتيجيسة ومضاداتها حتى تهاية القرن ه

سوفيتية ؟

ار الى الابد بصورة عامة ، لقد ترصل علماء الولايات المتعدة والاتحاد السرفيتي والعديد مسسسن البلدان الاغرى بعد دراسة مستقيضة لنضمون يرقامىسج دالدقسساع الاستراتيجي» الى استنتساج اساس يدل على أن تحقيق المبادرة الدفاعيسة الاستراتيجية يزيد كثيرا غطر النزاع التروى . زلاد وردت اسس ماصلة تسند هذا الراى فـــى الكتاب الذى صدر مؤخسيرا عن لجنة العلبساء السوقيت في الدفاع عن السيلام وطباد الغطر النووى . وجاء في الكتاب عان الاسلعة الفضاليسية عن معضلسية

ان رباء ادعاءات البيست الابيش معدد المهمسة السلمية لمنظومات ألدفام النضائي المضاد للصواريسخ يزداد وضوحا عنسسد طرح السؤال تدير العمليات والتسنس تنشر بعدد التال : ما مو موقف الامريكان لــــر كانت البادرة الدفاعية الاستراتيجية من ابتداء الاتحاد السوفيتي ا

لقد كان مسمواب امريكا عن هذا المتفجرة والوقود ومواد الاحتراقا) . السؤال دليقا : «لا يمكنني تصور أي ان تاثير الإجراءات الجرابيسة عامل يزعزع الرضع على الارش اكثر لتجريد منظومسك الدفاع النضائي ما او امتلك السرفيت قبلنا دفاعها المضاد للمبراديغ والمتعددة الطبقات امينا مكتمسيا شد الصراريسيخ قد يكون سلبيا أن أيجابيا ويمكن

ان مسلا الاعتراف من جالسب زميدة لسبيسسا دان تكون عديدة كاسبار واينبوغى وزير دفاع الولايات الفعالية المتحدة بالطابسيم الهدام لتاتيسس ما من المنامر السلبية ؟

هل المبادرة الدفاعية الاستراتيجية «درع فضائي» لا يغرق فعلا ؟ المنسقة من القضاء على الصواريسة استغرق خلق مذه الغرافة يومها ضروري بشان خرافة "الدرع الفضائي

واحدا فقيط . وبالتحديد يوم ٢٣ اذار (مارس) عام ۱۹۸۳ ، حیثمسسا «الرد غير المتجانس» ؟ علن الرئيس الامريكي برنامج "حرب إلنجوم» ، وبدات معاولات جر العالم لباذا نقيرل ان مبادرة ريغان الى عصر جديد هـــو عهد الاصطررة الدفاعية الاستراتيجية تزعزع الوضع الغرافيينية للمبادرة الدقاعيسية في العالم وتخلق وضعا استراتيجيا الاستراتيجية ، الدرع الفضائي الذي جديدا ٢ لا بدق ، والسلى يراد بواسطته

الاوهام بامكائية الاحتماء عن الضربة الجوابية . وهذا يعنى رهم النجاة من المقاب لقاء الضربة الاول دون اقامـة الوقاية المضمولة المطلقة من الضرية الاولى الشاملة . (تليد تقديرات اكثر الخبراء تفاؤلا مسسن الممار الدفاع النشائي النشاد للصراريخ أن درجة رفى غضون ذلك دلت ثنائج لقاء امالته لا تزیـــد عــــل ۸۰-۹۰

الاستغزازي «للميادرة الدفاعياه والذي ينسف السلم المراوح صمسل «عدم امكانية خـــرق» درع المبادرة عانة الهاريـــة والهش أحملا والذي الدفاعية الاستراتيجية فقد اثبسست يقود الى عالم الكوارث المفاجئة الثي لا يمكن التنبؤت بنتائجها ،

وهل يعنسسي هذا ان المبسادرة الدفاعية الاستراتيجية ترعبنا ا لقد اعلىن ميخاليل غور باتشوف يشكل قاطع في ريكيافيك : أن أثرد على المبادرة الدفاعيسة الاستراتيجية سيكون . وقد يكسون غير متجانس ولكنه سيحدث ، وأن يقدر علينا

غشون ذلك أن تضحي بالكثير . ان احد الغمول الرئيسية قسسى كتاب «الإسلحة النضائية : مطلب الامن، السيسلى صفر باشراف قالب رليس اكاديميسة العلوم السوفيتيا ليليخول ومبيسد معهد الابحسات الفضائبة الاكاديمي ساغدييف ونائب هميد معهد الرلايسات المتحدة وكندأ التابع لاكاديميك العلوم السرفيتية كوكوشين ، مكرس لعطلة اختياد الامكانيات المثل للرد مسسل ليام

الولايات المتحسدة بنشر الدفساع النشائي البشاد للصراريخ ه وإن المهمسة الإساسية للاجراءات والإعبال البضادة الضرورية هسسسي المفاظ عسل القدرة في حالة ايسة أمكافية للهجوم النروى لتوجيه ضربة

الى المعتدى تكبده خسائر لا يتعملها في الضربة الجرابية ·· فيا عن هذه الإجراءات والوسائل المضادة للاسلجة النضائية الضاربة ؟ بمتقد خبراء دلجنة الملماء السرقيت في الدفاع عن السلم وضد الخطـــر

النووى، بان اضعف عناصر المبادرة الدفاعية الاسترائيجية من ا # إن الانصات النشائية يمكن أن تتراتف او ان اماق از تخرب الماما ، # منظومـات ادارة العمليـات حبث يكون الهدف الرليسي هو الالأت الالكترولية الحاسبة المركزية التسمى

فلمز بالنظر لتعقدها وغلالها الله معتلا مصادر ومنظرمات الطاقة (اجهزة الطاقة التروية والمراد نى غضون دلك ان تتحق بتكاليك

لا يحتاج الى تعليستى ، بيد السي الرئيسية المتقرمات والدفاع النشائس الصواريخ البائستيكية الاستراتيجية ، البضاد للصراريسيخ رلا ياعسلون

البالستيكية العابرة للقارات في دافرة فعاليتها في النساء تعليقها ، وقور انطلاق الصاروخ الى الجو يدمسمسر بالليزر الكيمياري والاشعاعي الموجرد في معطة قضالية ، بيد أن الحسابات تدل على امكانية اطالــــة مدى حياة الصواديغ البالستيكية العابرة للقارات كثيرا ، وبدلسك تقليل طول دائرة قمالية تحليقها . وتفيسسد تقييمات الغبراء بسان تغليضها ممكن الى "1 ثانية ، رانهالها على ارتفاع لا يزيـــد على ٨٠ كم . وهذا ما يخلق صمريات اضافية لمنظومات الرصد والمراقبة والتوجيه ، مما يخاض طبعا فعاليسة المادرة الدفاعية الاستراتيجية .

ان جميع السبل الاخرى لمجابهـــة منظومة الدفاع المضاد للصواريخ في مجال فعاليتها ضمن مسارها تقرد ال توجيه الوسائل المضادة للصواديسخ وتعزيز دقاع هيكل الصاروخ . أمعلى صبيل المسال إن منظومة توجيه الليزر تحسدد مرتع الساروخ عن طريق شعلة معركة بواسطــــة

الاشمة ما قوق الحمراء . وبناء على ذلك ليس من الصحب الفيليل الليزر بجعل التوجيه لعسسر میکل الصاروخ صعبـــا ، اذ یکنی تنيير شكل ورمج الشملة مذا مسا يمكن القيام به يسهولة من طريستل اضافة مغتلسف المعاليل الى وترد

كما أن طرق حماية الصواريغ من اشمة الليزر متعددة ، اذ يمكن مثلا ماصة ، او عن طريق جعل الصاروخ يدور حول محوره منا يعيق رصيد اشعة الليزر في نقطة وأحدة مسسن على الكثير من المعطات -الهيكل ، ويمكن اطلاق امداف كاذبة وتضايا اخرى كثيرة . وباختصار أن اطالة عمر الصوارية البالستيكية لي مذا القاطع تجمل مسن العسب جدا جميع مراحل التحليق اللاحقة ، حيث

> من المحتمل ايضا القيام بعدد مسسن وعل سبيل المثال في حالة الشرية اغلبية الرؤرس التي بالامكان جعلها

وان احسب الإجراءات الجرابية الماكسة . السلسة النعالة جدا التي تخلخل عمل مرسلات الدقياع النضائي المضاد للصراريخ هو استخدام مغتلسسك السيل التمسى تولسه تشويشات الكتروئية ، اى باختصسار ان اطار الإجراءات السلبية النشادة وحدهسا

### واسع حدا المعطات العربية

في المدار أهداف رأتعة

لله بحث في المؤلفات الاساسية للعلماء والغيسراء وسالا التعييد اللمالة وإسابة المنظرمة الراسسية للدقام المشاد للصواريخ ه

من ماتلك النواف سنع ، وقد يكون بما فيه الكاناية لالهم يتطلقون مسن هدلها الرليسسي منظرمة المطسات التعليل المرهوم لاستقلالية عمسسل السوليش الاسلمة النصائية في البناخ الدول من البغروف إن احسندي الافكار العربية الفكالية الموجهة لأصابسنة الطبقات المكولة للتحسسم اللفالي

- «الالقام القضائية» اي الترابيح التي في المدار والقريبة من مدارات المطات الربية للخمس ، وعنسسه

- الليزر الارقي الشديث اللوة المتعمس لللقياء على المنطات العربية النضالية ,

ب والقدائف المتعاريسة الفقماليةه

اصابتها بالمنظرمات الفضائية فسنسى وهي عبارة عن غمامسسة من المواد الصغيرة ذات الشرعة الغالقة والتسي تسير في مدارات البعطات العربية انها رسيلـــة شديد العالية لمـــ المجابهة وذلك لان الجزء البالغ رزله بسرعة ١٥ كم في التائية قادر هسل كثيرا اذ لا يكلف سوى فسبة تليلة عشرات الالاف ، وقسيس طل هذه خرق اليسترع الفيولاذي (او قشاء من ليمسئة منظومات الدقاع المضاد الظروف تمجيز منظومة الرصد وأن المعطة) السلى يصل مسكه الى ١٥ سير . كاهيك عن تلك الثقاط الضعيفة للمتواويخ ذات المناصر المرابطة في تناور وتضبح فافقة السرعة تعمل الى في معطات الليزر العربية كمنظومــة الفضاء . وبالاضافة الى دلـــــك أن . وسائل المجابهة اشد ياساً بمجملها الطاقة او غزانات الوقود ار المرايا

### ارخص واكثر امانا ومتانة

ان ای استعراض مهما کان بسیطا في الراقع . ومر السعى الى تعقيق للمنبل والوسائل الممكئة لتعييسه وتدمير «الدرع اللشائسي» يقود إلى الثقول النسكري ، واخيرا ما مدا إن الاستنتاج الراضع الكالى ، لا ينبغن على الطرق النجابة بالقرورة أن يطبع نسب عيليه مهمة القطعاء التام عليته يل يكنى اضماف مذا الدناء المساد للصوارية بالتأليسس في المسلف الاستراكيجة هو التفناء على العطس عناصره للرض المعافظية على كدرة التووى منافية للمقيقة ، وينكسن ان الفرية الجرابيسة غير الملامسة لمال رجستال الامتراتيجية لسي

ويعتقد العنار المبادرة الدفاعية - الفرض من الامسة القلعة الطمالية Laste الاستراليجية بسسان هيكل الدلساع - الصوادية العنقيرة التي تطلق النضاد للموازيع في النفياء رطيد الاستخر بدرية لا تناس التهياء منل

وأشطان المرة قلر الاغرى المست الرميية بعلائها وتنقدما اذا كان مين الاسلمة البروية معلما ينترح الاتحاد

فلاد يمير كولشبير يالتس

رسم فسينولود ارسينيف

بالعسبان مجمل الإجراءات الجرابية

طيقات الدلسناع اللشائسسي النشاه

للصواريخ يركيسك يعضها بالبعض

الاغر ، وعل اقل تقدير لانها الستند

ال المنظرمة العامة للأدارة النتأليسة

ومدا مو دعقب اخيله ني البرنامسيم

وقد يؤدي التاثير عليه الى تخليف

فعالية مجمسل المنظرمة وبالرجسة

ان الأستنتاج القاطع مو أن تركيبات

وسائل البجابية النالة والسلبيسة

تهنع في الراتم خطس خرق التوازن

السبكرى الاستراكيجي براسطة نشر

المبادرة الدفاعية الاستراتيجية ، وان

مدا - «الرد غير البشيائس» مر أرخص

واكثر امانا ومتانة مسسن المبادرة

أن البوهــــر ألعدوالي للـــدرع

النشائي البوهوم واضع اليوم للجميع

لم يكن معاولة لايجاد وسيبلة الخوش

بأن مسدف البادرة الدفاعيسة

ومتدأ فان حبيسم مزاعم الرليس

الدرب الدوية والانتساد فيها ؟ ...

الدفاعية الاسترانيجية .



### صاحب العبل الخاص في الدولية

ستفتتع في السابع عثر من تشريل الثالي (لوقمير) بموسكو دورة السوفيت الاعل للاتعاد السوفيتي الني ستناقش ، من بين ا ستناقشه ، مشروع قالون حول تشاط العمل القردي .

أن الاشخاص الذين يعارسون مثل هذا اجل ، أن صاحب العسل الخاص ء لا هل الخدمات الشخصيية ممارعة أم النشاط في الغدمات يسمسون «اصحاب

> الذين استفادرا قبل مدة من خدماتهم ؟ صلحت توا . لكن الجد كان غير راض

ملتوية : لانهسسا ثادرا ماتترفر فسسى

أصبح الموسكوفي ليوليد تاليقانوف اول

سالق تاكسي حائز على جائزة الدولة فسس

الل تاليفانوف مارسا بيده : اي محد

منازت الشهرة ويطيعون صوركم فسيي

الصحف والمجلات وتدلون بالاديث صحفية

مكان ما ... الستم بالمناسبة من تاغالروغ؟"

الذي يعمل جيدا على تاكسي في موسكو

اما الاغرون المستعلنون كليا اذ بالرغم من

س خلك ؟ الشهرة لي ايضا ... ؟

الناس المتنامية ال الخدمات المنز ليـــة بمثات الالوف ، وكذلسك قطع الارض لبناء الدارات ، والسيسارات والإجهزة والادوات الالكتروئيسية ذات الاستعمال

ويعتبر لمو الاستهلاك مؤشرا على رنامية الشعب . ويتاقض هذه الرقاهية تاغسر مجال الخدمات التابع للدولة . وحدث ان

الانسان تعناج ال تصليسيع باستورار

خلال الاعوام الخمسة عشر الاخيرة . اما العامة فقد ثمت بشكل اسرع .

ارباحه ضرافسيب الدرلة ، وقد ارادت بلادنا يسمح فسيى الاتعاد السوفيتي تواؤن وتشمل كل مجال النشاط العمل الخاص وتحدد بدقة ردونما مراربة مكانة صاحب العمل الخاص في المجتمع ومقوقه

جرى الحديث عن مذه المراضيع في أجتماع فريسسق العمل للجنة التحضيرية

الذين كانرا يمارسون تشاطا خاصا . ان رقد تحتم اصلاحها وتدخيل الادعاء المام

اتنخذ قرار حول مكافعة الكسب فيسسسر الشرعى ، وكانت حدة مذا القرار موجية معارسة العرف الشخصية ضمن الاطسس تتطلبه العياة . ضد المرتشين والمعالين والمشاربيسن القانونية ،كي تفسسدو الوثيقة الجديدة

# كيف تصبيح سائق ناكسى شهيرا

ولقد موروا فيلما عنكم . والبارحة . لم يتوقف التلفزيون عن العمل طيلة النهار . -- ولكنهم لا يطلبون احدادات كما لا مسقط راسه ، وكيف سام جارهم ايا. يعيرون انتباما ل في الطريق ولا يقولون : الغبير بالطرئات والذي بقي مناك للقيام «الثار لقد من كاليِّلائرات» . لا ُحدَّم ليست بالاتصال بالانصار الى الجلادين في ستة. يشهرة ، فالشهسرة للفنائن والرياضيين ۱۹٤۲ ، وكيف ضربسسوا ابساء ماكار اوسيبونينش على مراى من زوجته وابناله لم اقتادر، لتنفيذ حكم الاعدام رميسا بضحك ليوليد مكاوونيتش-بالرغم من أن بالرصاص وبعد ذلك فتش المنكلون القرية ذلك يحسل ينظر اليك احد الركاب لمدة طويلة وبالتباء لم يقول : القد رأيتكم في سنوات خلف قرميات النبجر وهي تشدهم محق تاليفالوف ، أكن ليس كليا . فهوا: ال الارض كي لا يراهم الالدان وعندسا الإهداءات لا يجرون رواء حقا ، ولا انصرف المنكلون التعقت عائلة تالية توف

الكثير من الاطراء بعمل تاليفانوف الذي لا بيسر ...

جزائيا ، لان ليس تاليلالوف الشخص الرحيد بسيطة ؟ كلا .

كف تنتمش موسكر كانها سملولية هادلة حيث يمكنه أن يعصل اكثر مما يعسله انه اثناء النعرف السطحي عليه ببدر مرحا ثم ينزابد الايقاع السحرى ويجتذبك ذلا من عملنا ...». وطبب المعشر ، فاقه بتوك انطباعا عن ذلك تقوى على المقاومة ... انها متمة ابدية ... الالسان الذي يعالله العظ باستسسرار وسافر تاليلائوف في سنسة ١٩٧٧ الى الواب مرسكسسو التاخين مرة في النهر ويعيش خال البال . لقد قالوا له ذات الولايات المتحدة الامريكيسة وكندا ضمن النبم ياتون البه بمغتلق السالب ، ولااحد عرة يتأجيل المستود الاخرين لا الموره الاستعلام . يرم الناء النَّاقة بالنَّاخيين : ١١١ كم تبتسون الولد النَّاين .. في ذُكَّ سبب لا يقر كان منهم بلاخظ اللامبالاة في عينيه ، لا يقدر النَّاصة ؟

فروى لهم تاليفائوف الا ذاك كيف دخل

السنوات العشر او الخس عشرة الاخيرة فرصة ، فبيدو للناس أن المرء يعيش

- يا للبتمة . انها متمة دائمة ان ترى

موسكو ، بل ليس في دوسكر وحدمسا قد تعنف ، ولكن يدكن بعد ذرف الدموع كثيرون بتعلمون عند، ، كما كتب خلال المبكرة كما قمل تاليفائرف أن تعقيق كل

تشوبه شائبة . وقد منسم عدة مكافات قدم ليرنيد تاليقاتوف الى موسكو في حكومية من بينها وسام لينين ، وهو نالب سنة ١٩٥٤ . وتعلم قبادة السيارة . الا

الغطة بنبات ، لم يخالف قوالين السير امر مبتع ، كانت سيارته منذ ٢٢ سبنة رما ولامرة واحدة غلال ٣٠ سنة تقريبا وحلم أزالت تعادر البراب في نفس الساعسية وقال : للد عالله العظ . الاراون معقون ينعل المديسيد من السائقين . اهي عادة ذلك . فاذا لم تكن عده الخصال عنسد

في مجلس قراب موسكو للعام العادي عشر انه ادى خدمة العلم في البعرية ، ولم يجلس وراء المقسود الا في سنة ١٩٥٩ يمدد ميزاته : يعمل بشكل والع ، يعلق - أن ذلك مستع ، أن تكون مع الناس

البعرش السوفيشـــــى في اوس اتجلس - وهو ، للعقيفـــــا وافترحوا عليه ان يشارك فيه بان يجيب يصراحة ورزانة بالرغم من أنه لم يهيي. ناسه لای حدیث ضعلی کیا مو معلوم كانت منالك امراة طرحت استلة كدرة ثم

باص للنقل العام ، ليكون خط سيره على عليكم الا أن تاتود ال وستو وساترك ويتذكر تاليفالول ذلك ليتول : يبدو ان لكم عنوائي ، قانسمكم في المدينة وسترون

يجبه . مكذا يعمل ، ومكذا يوجه الفرقة ملامة للناس، وافلحت . التي تتالف من ثلاثين شخصا . لقد قدم يدافسع تالينانوف عن مسالع الناخبين العديد منه .... الى العراب غضى العود دون أن يضبح أو يضرب بقبضته على العاارنة

فتعلمسوا اصول ألمهمة على يد تاليفانون لكنه يصر بعناد قروى تقريبا على موقفه بالطبع لا يمكن أن يقلح كل جديد كما تحيره في أمره . وأذا جاء تلبغانوف عملته ان ليرنيد ماكاروفينش قاس في علاماته عضوا في اللجنة النيابية للنقل والبواصلات لم أصبح سالق تاكس بعد أربع سنوات يقول تاليفانوف : «اعتقد أن في بهنتنا للكشف على براب ما للسيارات فأن مداراة طويلة وخاولت غير فرة أن أقبسم لماذا عندما افتتع مراب سياوات النقل وقم ١٥ لا يكفي أن تكون سائلة جيدا فقط وأن اخفاء الميوب عنه أمر لا أمل فيه . قال · هوبالذات منط على الانتقار . تعدثت عن الى موسكو ، ولم يبدل عقر عمله منذ ذلك «تعفظ المدينة» عن ظهر قلب» . هذا تي، احد المدراء بعد زيارة عن عذا النسوع فليل ، اذ يَجِب أن تعب العدينة وأن تراما شاكيا أو مستقرباً . أنه بنقب عن كل ومستمتعاً . وعليك من أجل ذلك أن تعرف ماكاروفيتش أن الامور عندنا سيفة عاصنا جراً .. والبعض الاخر ، وأن كان قليل الساعة اللامسة والنصف صياما بالرغم من نافت ذا طبع معين ، والراكب له ايضا الراهنة، فيبتسم تاليلانوف ويقول بمكنكم الكثير ، وأن تكون أذا أمكن القول صبورا ومناك لكننا لا تقدر على قير ذلك في الظرف على بعد ٢-٣ كيلومتران من طرف الجليد الد العدد ، شعك ضعكة ذات معنى كبير ان كان بالامكان تبديل البرنامج ، كسا طبعه علاوة عن مزاجه واعصابه وما شاكل اذا ما فكرتم جيداه ثم اغذ يطرح تصوراته سائق التاكس فان هذا العبل فرق فدرته ماذا يبقى ؟ أرائب ؟ هنالك اماكن كثيرة

لجلب المراطنين الذين يعملون الان قليلا المليد ونشأ اعتراض : لا ترجد لسي الاتعاد السوفيتي مشكلة البعث من مو قهر مترقر دائما ذكل راغب باس السد رربات البيسسوت والشبيبة الدارسية الشخصية يمكن ان تغدر ، للنوع الأخر

الغراغ بعد العمل الاساحي في مؤسسات وخلصرا ال تتيجة ان المستقبل لايسم اضافات عبسيل القائرن . أن الرايا

مبدلية لمناتضة الافراد باجهزة الدرفسة

ادفارد ماكسيموفسكي

القانونية لا تعفر على الغرائيت ولاتصهر

شهادة حامية للشغيل الشريف النادر وأ العمل المفيد في مجال الخدمات ، الللما من الاداس والمكتبية والبيرولوالميسا

يتول تاليفانوف : «ان الناس ينكلون على قباذا سباقول لهم ؟ «اعذروني عندي انسقال كثيرة في العزبة ساخدهكم فسسى مرة اغرى ١٠٠ لكسن لا يجب المبالغة ال مذه الدرجة كما لو ان تاليفاتوف يفكر أرل ثهار بالمصل وبالقضايا ، فانا أحب [ ايضا الاستراحة واحب السفسر ال خارج القدا ينيت لنفسى المنزل فسمى البستان بالتراثين بل بالعيل ، إو بكسسسل والان أود أن العرف إلى بنساء العام برولراش فان تاليفانوف بيدا اذ ذاك وسكت برمة ثم إضاف : سيكون ذالسك

بعرور الرقت طبعا» . يشبرون اليه بالبنان والسندي يسعون لتأييده والذي بكتيرن عنبه ويتناشون حوله ؟ ربما لا شرورة اثناء البحث عــن الجراب لتحليل طيمه ال عناصره ، لأن وهسسدا يعنى عصروف بنزين وانسسما الذي اصبح في تشرين الثانس (اولمبر) فاجبتهم : الولا ليس كبيرا كما تتوهبون من هذه السنة اول حالسن عل جالزة قلد نستة بنفى ، وثانيا ، وهذا الأمم الدولة في الاتعاد السونيش من بيست

فلاد يسلاف ستار تشيفسكي أأأ

# 5.120

كما مبيق وافادت وسائل الاعلام فان الالأن انقصات عن كتاة فيلهينير الجليدية وتولكت أساط التاركتيدا . ويحتبل ان تكون القاعا .. موجودة فوق أحدى هذه الكثل الجليدية 🗬

السسال يسورى بيليايف قالب وليس المامور . وعلى الصوم كان معلاً الا الله كان المديرية البحرية لاركنيكا وانتاركتيدا النابعة للجنة الدولة في الإتعاد السوقيتي النامة ان النصاطات النيابية تاخذ الكثير من بالارساد البوية ومراقبة البينسة واللي وقت قراغه ، ويارغم مسن انه في يوم طاعبنا منه التعليق على الوضع ، الله ما راحة حسب البرنامج ، فأنه يزجل اشعاله بل : أن قاعدة معروجنايات عولم صلير جدا بالنسبة للتصوير من الفضاء الكوني ايمثل انه لسم تبرز لديه الرقبة ولا واكن ليس لدينسها اى مساد اخ

ان ذلك تابسل للتلبير ان جا

# على نهج اكتوبر وبروحية الابداع الشـــورى

### خط\_اب ايغ\_ور ليغاتش\_وف

فى الاجتماع الاحتفالي المكرس للذكرى التاسعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في قصر المؤتمرات بالكرملين في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٦ .

انها الرفاق المحترمون . لقد اجتمعنا هنا فسسى الكرملين في القاعسة الرئيسية بالمسلاد للاحتفال بالذكري السنويسه التأسعة والستيمين لنورة اكتوبسسر الاشنراكية

ان بلادنا تستقبل الذكرى الحاليه في حالـــه انعطاف شديد في تطور المجتمع السوقيتي ، ذلك الانعطاف الذي بداء ويوجهه العزب استنادا الى قرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية في نيسان (ابريل) وعلى آساس القرارات البرنامجية للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . لقد قلنا دوماً ولنا كل الحق أن نؤكد اليوم بنوة خاصه على ان قضية الثورة التي غيرت بشدة مصير

بلادنا ومجرى تاريخ العالم وفتحست امام الشعوب طريق الانعتاق الاجتماعي والتحرر الوطني وقضيه الثورة التى نشرت عسسلي الارض السلم والتعاون الدولي هي مسالة جبارة ومعقدة ونبيله وصعبه ومسا

وأن التحولات الجاريه فيم البلاد والافكار التي تسيرها تشهد بكل وضوح على انئا لم نففد خلال السنوات التي اعقبت اكتوبر دورنا كرواد فيسمى الطريق العظيم نحو الشيوعيه ، وأن فكرنا الثورى لم يخمد وطاقتنا الخلاقة لم تنضب ، بينما بقيت ارادتنا السياسيه صارمه مثلما كانت لدى البلاشفة الذين استنهضوا البروليتاريا العاملسة في روسيا الستلام السلطة وبناء مجتمع جديد ، ونحن ندرك

مثل النوريين من جيل لينين ان النجاحات الجديدة قرارات الاجتماع الكاميسل للجنتنا المركزية في نيسان (ابريل) ومؤتمرنا السابع والعشرين ما هي الا الزام بالعمل بنشاط في سبيل الاستفادة الاتم من امكانيات وقضائــــل الاشتراكية لمصلحــــ السوفيتيين ومصلحة الشعوب.

# استراتيجية التعجيل . خطاب نيكولاي ريجكوف ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد

السوفيتي في الجلسية الثانيية والاربعين لدورة مجلس التعاضد الاقتصادي

ان النبوذج اللينيني في التفكير والعمل والجراة البلشفية والأصرار على تنفيذ القرارات المتخذة هذا ما يكون العلاقة العيوية للزمن التي تربط ما بيسن النشاط العسالي للحزب الشيوعسي السوفيتي واستراتيجيا وتكتيك الثوريين في عام ١٩١٧ ه

## ١ \_ التغيير بحزم وفسح المجال بصورة اوسع امام القوى البناءة للاشتراكية

بأنتصار ثورة اكتوبر ولد المجتمع الاشتراكي الجديد ثم اشتد فبلغ درجه عاليه من النضوج . أن المجتمع السوفيتي يسبق العالم الراسمالي من الناحيه الاجتماعية والسياسية بمرحلة كامله . فهنا نجد السلطة ووسائل الانتاج بيد الشعب ، وهنا ينمدم الاستغلال وكسيل انواع الظلم الاجتماعي والتنازع التومي . وإن عالم الانسان السوفيتي هو عالم الروح الجماعية والمعونسة الرفاقية العتبادلة حيث يميش كل فرد وهو واثق من غده وبشعور ضمان ، حمايته اجتماعيا ، واصبحست واقعا احلام الناس القديمة في العدالسسة وان يكون الاهتمام بالثطور الشامل للفرد هسو التوة المحركة للتقدم

ويبرز تفوق النظام الاشتراكي ويترسخ فيسى قابليته على حسل المسائل الجذريسة في حياة

وارست تورة اكتوبر اسس التطوير المبرء والمنتظم للقوى المنتجة فيسمى بلادنا ، وقريب ستشهد الاحصانيات عسي حدث مشهود وهو أن الثروة الوطنية للاتحاد السوفيتين ستزيد بخمسين مرة عما كانت عليه قيسسا الثورة . وهذا ياوق المؤشر ذاته فيسمى الولايات المتحدة بعشر مرات واذا اخذنها بالحسبان أيضا كهم من الخسائر والضبعايا والدمار مبيته لئا قرصنه اعداء الثودة الداخليين والخارجيين ثم العدوان الهتلرى فلا يمكن اعتبار هذه الارقام الا شهادة على الطاقة العظيمسة الخلاقة للإشتراكيه .

. كما تغير بشدة خلال فتسرة السلطه السوليتية استوى ومضمون حياة شعينا فاقد ازداد الدخسل الفعل لسكان المدينة ١٢ نمرة وفي الريف ١٩ مرة واصبح امرا اعتياديا بالنسبة للسوفيتيين ضمان العمل ومعانية المناية الطبية والعق في التأميس المادي عند الشبخوخيية والمجال المنسوح أمام الجميع في أدارة شؤون الدولة والمجتمع وتسم

نجار التثبير في المجال الاجتماعي والثقافي ويصورة خاصة في مجال البناء السكتي . وانتقل ٢٤٠ مليون شخص آلى مساكن جديدة خلال الاعوام الثلانيسسن

وقد اعقبت الثورة الاجتماعية ثورة ثقافية ابعدت الاميه عن الشعب ووفرت لسه عشرات الملايين من المطلعين على التكنيب التكنيب المامرة في الانتساج والاختصاصيين والعلمساء ، وفتح العلم السوفيتي والفكر الهندسي الطريق الى الفضاء امام البشريسية ويحتل الاتحاد السوفيتي بثبات مواقسم متقدمة في غزوه سلميسا وفي بعض الانجاهات الآخرى للتقدم العلمي والتكنيكي على المستوى العالمي ، ويشكل منا كله أغنى ثروة في المعرفة والتجربة وطاقة جبارة نستخدمهما ونحن نبدأ بالعملية الثورية الجديدة لاعادة

وغيرت الاشتراكية بصورة جذرية مكانسة ودور وطننا على المسرح الدولى . الا وفرت لنا تلسسك الاحتياطات المادية والفكرية والاخلاقية التي تسمم لنا التاثير بنشاط في الاحداث العالمية والاندفاع في النضال من اجل حياة سلمية لشعبنا وكل شعوب العالم ، وبفضل تحقيق الاتحاد السرفيتي وحلفاله للتوازن المسكرى الاستراتيجي مع قوى الامبريالية فقد قيدوا بصورة ملموسية امكالينة المعتدين المحتملين في شن الحرب النروية .

و باختصار إن كل ما صنعته الاحيال السوفيتية بعد اكتوبر من عام ١٩١٧ يشكل اساسا امينا لتحقيق الخطط التي وسمها المؤتمر السابع والعشرون للعزب الشيوعي السوفيتي وتنفيذ المهام التاريبية الواردة في يَرِنامِج العرب ، وعل هذا الأساس والامكاليات التي لا جدود لها في ظل الاشتراكية تعتمد انكار تعجيل التطور الأجثماعي والاقتصادي في وطلبسسا وتعديث العياة الاجتماعية وقراراتنا المبدعة واعمالنا في السياسة الداخلية والخارجية . أن عملية اعادة البناء الجارية حاليا تتسم بطابع

العكس فهذه العملية موجهة نحو تعزيز وتطوين المبادىء الاشتراكية الاساسية وازالة كل ما يتنافى معها ، وكذلك نحو تامين الاستفادة الفعالة من الطاقات الجبارة للاشتراكية ، ويعكس الحزب الجرهر العميق لاعادة البناء في عبارة : أكبر قدر من الاشسراكية و لقد عقدنا العزم على أن تحديث علاقات الالتاج الاشتراكية تضمن تناسبها المنتظم مع قوى الانتاج المتنامية . وتبدل جهود كبيرة من أجل تطوير العدالة الاجتماعية ، التي يتسم بها نظامنا ومراعاتها بصرامة وتتسع وتغتني اشكال سلطة الشعب السوقيتيسة والادارة الشعبية الذاتية الاشتراكية ، وهذا كله يعنى أنه تعمل بكامل طاقتها ثلك المحركات الجبارة. للتقدم التي لاتوجد ولا يمكن أن توجد في أي مجتمع ما عدا الاشتراكي

ومنالك حقيقة لاغبار عليها تكمن في انتا أذ ننفذ قرارات الاجتماع الكامل للجنة المركزية في نيسان (أَبْرِيل) والمُؤتمر السابِّع والعشرين ، فقد حققنا أكبر تعاظم في القوة والمكانة السياسية لحربنا ، المست

ولكن مذا يعنى في الوقت ذاته ازدياد مسؤولية الحرب ، وقد سانسب الشعب ودعم لهج الحرب السيرعي السرفيتي واستقبله كتعبير عن ارادتسه الداتية ونهج لابديل له ، ومن الواضع أن الاصران على تحقيق الامداف المرسومة مو الآب ليس معرد نوايا . كما انه واعب لا يقبل التغيير ، وقد إستوجب علينا دفع ثمن باهظ وفقدان الثقة بالاشتراكية بسبب التلكو في العركة على الطريق المرسوم ، أو بسبب الابتعاد والتراجع والسير في الجاء مفاين ، وأن يحكم علينا بنوآبالا فقط ، بل بالدرجة الاولى بناء على التدبيرات الواقعية في المجتمع والنتائج العملية . وليس من العبث القول ان الهواء الذي استنفيقه قد امنيم انقى حاليا ، ولكن يجب الاعتراف أن البعض لم يتعلم لجد الان التنفس بمل ولتيه ، ولا الجميع يفهمون بنا يجرى . ويميل البعض الى اعتبار أعادَّةً . توزى ، سواء بعجبها أم بمضبونها ، ولا يدور الجديث البناء ما هي الا عملية تجنيل بثياننا الاشتراكسي طبعا حول تغيير جوهر لظامنا الاجتماعي ، بل على وهم على خطأ ، اذ أن اعادة البناء هي تحولات في



الهياكل العميقة والجذرية في المجالات الاقتصاديـــة والسياسية والاجتماعية . هذه مي وجهتها وجوهرها وما يمنحها طابعا لارجعة فيه .

ومن الواضح ، ايها الرفاق ، ان هنالك اهمية اساسية لاعادة البنساء في الاقتصاد ، وأن هذه التغييرات وللموسلة وبارزة ، فقد بدأت عملية واسعة جديدة لاعادة بناء الاقتصاد الوطنى . وتبدل جهود كثيرة لضمان التطوير السريع لبنآ المكائن ورفع مستوى نوعية منتجاتها بصورة جذرية وسريعة . وقد تم تحقيق تغيير اساسى في الهبكل التنظيمي لادارة اهم مجمعات الاقتصاد الوطنى . وهى مجمع بناء المكائن والمجمع الصناعى الزراعى ومجمعات الطاقة والوقود والبناء والعلاقات الاقتصاديسة الخارجية . ويعرى تشكيل جهاز اقتصادى جديد . فبعد ما لايزيد عن الشهرين ستنتقل الصناعة باكملها وكذلك البناء والنقل بالسكك الحديدية والتجارة الى أسس جديدة في العمل تم اختبارها خلال التجربة الاقتصاديــــة الكبيرة . علما بان وحدات ومؤسسات خمس وزارات للصناعة سنتحول الى نظام الاستقلالية الاقتصادية التامة والتمويل الذاتي ، حيث تصبح الأرباح المصدر العاسم في التطور الانتاجي والاجتماعي للعاملين. ويتعزز ويتطور كلا اساس المركزية الديمقراطية في تنظيم الحياة الاقتصادية . فالي جانب اشتداد فعالية القيادة المبرمجة وتحسين الادارة المركزيسة تنسم بنشاط اطر استقلالية ومسزولية المؤسسات والوحدات . وتنشأ الظروف التي تزيد سرعة تأثرها بالتقدم العلمي والنكنيكي ومصلحتها نى العمل الرقبيع الانتاجيــــة والتعاون المقسمون مع الشركاء . ومن المفروض ان تلعب المعدلات الاقتصادية المنتظمـــة خلال الخطة الخمسية دورا خاصا في هذا المجال . لقد دلت الاشهر العشرة الاولى من الخطة الخمسية الثانية عشرة على التطور المتزايد للاقتصاد الوطني وتم تعقيق ارفع الوتأثر خلال الثمانينات في نمو الدخل القومي وآلانتاج الصناعي . وتحسن العمـــــا

حسبما تم رسمه الى قرابة ضعـــف معدل الانتاج ضمن الغطة الخمسية . وسيبل غ العاصل الإجمالي من العبوب قرابة ٢١٠ مليسسون طن اي ما يزيد بقرابة ٣٠ مليــون طن على معدل حجم الانتاج السنرى لانتاج العبرب ضمسن الغطة الغمسية

كثيراً في صَناعات التّعدين والّغم والغاز والنقــــلّ

وارتَّفعت انتاجية العمل الى أعلى من المستوى المرسوم

وَانْخَفَضَتُ تَكُالْيُفُ القَطْعَةُ مَنْ الْمُنتجاتِ الَّي مَا هَـــو

ادنى من الحد المقرر .

اللخر والمجد لشغيلة وطننا الذيسس يضمئون بعملهم الدووب بداية نشيطة للخطة الخسيي

واتسعت كثيرا دائرة المؤسسات والوحدات التي لستوعب المواقف الجديسدة ازاء الانتاج والاشكال النمالة في الآدارة . وعقب مجمع التعدين فسي غرب سيبيريا ومصنع الانابيب ني سيفرسك ومؤسسة «بوليمير» فسسى نوفو بولوتسك اصبحست مثات الوحدات والمؤسسات تعتبر تنفيذ اتفاقات التجهيز كأملة تانونا تابتا لها. وتعودت مصانع ومعامل كثيرة فى موسكو ولينينغسسراد واوكرانيسسا والاورال وسيبيريا على زيسسادة الانتاج بدون زيادة عدد العاملين . وأسوة بوحدة «كريوغينماش» العلميسة الانتاجية رموسسة أيفانوفو لبناء الماكينات ومعمل كوبافينسك لانتاج الياف ألجسوخ الدقيقه اسبحت الاف فرق العامليــــن تعتبر ما يشرفها هو انتاج منتجات من الدرجة الاولى فقط بالاعتماد عـــــل

ويزداد استيماب الطرق الجديدة فسسى الادارة والاشكال التقدمية في تنظيم العمسل والتكنولوجيا المكثلة في الزراعة فسسى ليتوانيا وبيلوروسيسا وتاتاريا وبشكيريا واقاليم التسساي وكراسننودار وستأفروبول ومقاطعات اورينبرغ وجيتومير والقرم وكرستاناي وكوكتشيتاف وعدد مسن المقاطعات الْاخْرَى . وعلى هذا الاساس بالذات تم هنا تعقيق زيادةً كبيرة فَي المنتجات الزّراعية .

وفي غضون ذلك ما يسزال التغيير يسير ببطء الكثير من فرق العاملين . ولم يعصل فيهسسا العطاف تُوعى لحد الان . رعلي الرغم من أردياد سجم الاعمال العلمية والتكنيكية فانها ما نزال لا تستجيب للمهام المعاصرة . وهنالك عدد غير قليسل من المؤسسات حيث تكون الزيادة في أجور العمل اكثر من الزيادة في الانتاجية وتستغير المواود بتبذير كمَّا يُستمر أنتاج البفيائع الاستهلاكية الرديلسية النوعية . وتعدت خروقات للمعدلات التكنولوجيسة والنَّظُم مِما يَوْدي إلى معلفات ضعبة ، بلَّ ماسوية

ان التعجيل ليس مجرد تمو بعد ذاته بل هو ثمو .

جديد نوعا بالضرورة . وقد ترامت نزعات ايجابية في هذا الشان عندنا ولكنها لم تكتسب طابعا مستقرا بعد . اذ لا يوجد الاحتياط اللازم لهـــا من الرسوخ ويجب أن تتركز جميع الجهود حاليا مثلما تطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي على ما

ويعبب بالدرجة الاولى بلوغ تعقيق جميع القرارات بعزم وليس شكليا لقط . وآلا يعدث التآلي . يتقرر مثلاً وجوب أن تكون العقــــود الاقتصاديــــة مع المستهلكين اساساً لخطط المؤسسة . اما في الواقع فتبقى هذه العقود مجرد اقتراح لما يجب تسير العربة مسبقاً في الخطط الانتاجية للمجهز . أي تسير العربة امام الحصان كالسابيق وتبقى مصالح المستهلك كالسابق وهذا يعنى ان تبقى المتطلبات الاجتماعية الفعلية في الظل ، أو لناخذ أعادة التصميم ، إذ إنها تجرى في بعض المؤسسات بل وحتى تنتهــــى في فترة قصيرة ولكن على اساس المعدات القليلي الانتاج لذلك فهي لاتؤدى الى زيادة حقيقية في الطاقة وتحسين المؤشرات التكنيكية والاقتصادية

ان هذا كله يطرح بشدة مسالة العاجة الى ضبط خاص اليوم انه ضبط التغيير . وهو لا يطلب من كل جهاز للادارة وكل قطاع وفريق للعاملين وشغيل النظام والدقة فقط في عملهم اليومي . بل أنه يقتضي المبادرات واحيانا العمل المتفاني بكل ما تعمل هذه الكلمة من معنى . أي ذلك العمل الضروري لعل المهام الاستراتيجية لتحديث العياة الاقتصادية . وان تجربة اكتوبر وخبرة جميع مراحـــــــــل الانعطاف في بناء الاستراكية لاتدع مجالاً للشك في أنه بهذا الشرط لاغير يمكن تحقيق التحولات الضخمة .

ويبلغ الذروة الانتقال من التحسنات والتعولات الجزلية الى الاصلاح الكامل والجنري للادارة والتدبير وينبغى ان يشمل التخطيط والتمويل وفرض الاسعار والتموين . ويعب أن يغطى جميع احتياطات ادارة الانتاج الاجتماعي ، أي الانتاج الاقتصادي الرطني وعلى نطاق القطاعات والمناطق والبرامج ، وأن يُشمل جميع مراحل حلقة تجديد الانتاج وكل عوامل النمو الاقتصادي . ويعتبر العزب ان اهم قضية هم تعجيل تكوين هذه المنظومة الجديدة المرنة .

ويجب السير بأصرار لكي تنتقب ل الوحدات والمؤسسات آئي نظام تغطية التكاليف ذاتيا والتمويل الذائي لغرض ان تتحقق بصورة اوسع واعمق علاقات الاستقلالية الاقتصادية . ومن هنسا ينبع مطلبان موضوعيان . فاولا تنتقيل بصورة اوسع الطبقات الفوقانية للهيكل الاقتصادي والوزارات والدوائر الى الطرق الاقتصادية في الادارة . والا لا داعي لانتظار فاندة كبيرة حقــــا من الانتقال الى الاستقلاليــــة الاقتصادية للحلقة الاساسية في الاقتصاد الوطني اى المؤسسة او الوحدة . وَثَانياً دفع الاستقلاليك الاقتصادية بعزم الى «اسفل» اى الى الورشة والفرقة لكي تشمل كل عامل واختصاصي ومسؤول . وني مَذه العالة نقط نحصل على الاستقلالية والمسؤولية على جميع المستويات . وبهذا الشرط فقط يبدا مفول العامل البشرى ومصلحة الشعبوالمبادرة كل بكامل

لقد صدر عن اللجنة المركزية والحكومة والاتعاد المام لنقابات العمال قرار عظيم الاهمية حول تعسين نظام الاجور في مجال الانتساج . وان الاجراءات المرسومة هي جزء اساسي من العمل على استخدام جهاز اقتصادى جديد . ومن الان قصاعدا سيجرى رفع الاجور على أسأس جديد من حيث المبدأ وذلك بالأرتباط المباشر مع تحسن النشاط الاقتصادي لفرق العاملين وعلى حساب الموارد التي اكتسبوها ونس تقوم في هذا المجال بخطوة هامة نعو تطوير الاشتراكية والتطبيق اللهلي لمستلزماتها . من كُلّ حسب قدرته ولكل حسب عمله .

ان تعقیق مذا المبدأ بانتظام بوسع افاق رفع مستری رفاهیة الشعب وامکانیة تلبیسة متطلبات الشغيلة . وهذا ليس نظرية بل هو واقع حسسى ولناغد مشكلة السكن كمثال . فقد اتضع أن مصنع السيارات في غوركي هوليس الوحيد الذي استطاع حلها في فترة اتَّصر مما ورد في البرنامج . بل ان ذلك ما تقوم به بنجساح منات والآف المؤسسات والكولغوزات والسوفغوزات في البلاد .

راصبح توحيسد جبيع القرارات الانتاجيسة والاقتصادية مع القرارات الاجتماعية قاعدة ثابتسة عندنا . وأن أستدناً حل مشكلة ألبواد الغذائيسة واشباع السيرق بالبضائع الاستهلاكية وتوثير المستوى المعاصر من العدمات للانسان السوليتي هي اليوم المعالم الألزامية لمسسى نشاط افتصادلا الرطني المتعدد الميادين .

وينمو العطاء الاجتماعسسس لاقتصادنا بصورة ملموسة . فقى الفترة المعتدة من كانون الثالسسي (يناير) حتى آيلول (سبتبير) تم الجاز مساكسين الزيد ينسبة ١٤ بالمئة عما لي الفترة ذاتها مسن

العام الماضي ومدارس بنسبة ١٣ بالمشة ورياض للاطفال ودور للحضائية بنسبة ٢٧ بالمنسة ومستوصفات ومستشفيات بنسبة ٦٠ بالمنسية وهذه المؤشرات رفيعة ولكنها لم تصل الى العسد المرسوم في الخطة ، ويرجع السبب الآكبر في ذلك الى أن وزارات ودوائر المجمع الاجتماعي تعمل على انفراد ، وهنالك الكثير من المسائل الملحة فـــى

وحان دور أعداد قانون جديد لتقاعد الشغيلية ونعنى تحسين ظروف حياة العاملين القدامي وادخال مشروع القانون على المناقشة الشعبية العامة . علما بان ذلك ايضًا بالارتباط التام مع حجم وجودة

المقدس بالنسبه لنا جميعا . ايها الرفاق .

المنظومة السياسية للمجتمع . لقد الخدت مؤخرا قرارات موجهة نحو الاستخدام

الانفع للقوة السياسية الببارة لمجالس السوفيتات ني مصلحة التمجيل ومي الشكل الذي رسخي اكتوبر للدولة الاشتراكية وسلطة الشعب . وان تحسين عملها يسير في اتجامين رئيسيين اولهما الاغناء الكبير لصلاحيات الاجهزة المحلية وعلى نطاق لكل ما يتعلق بتلبية متطلبات السكان الملحـــة وتبرز اليوم مسالة توسيم حقوق الكومسسول الديناميكن والمندفع في ألمجتب الجماميرية الاغرى وأن الخطوة العديدة فمي

الجماعية في العلاقسات بين الناس والعدالسة في الاجور والديمتراطية لي ادارة الانتاج .

ويسمى العزب والدولة الى عدم اقتصار مساهمة الشغيلة في الادارة على أن تكون واسعة فقط ، ين كذلك الى أن تكون عن معرفة . وهذا يقوض تهوضا

3

كبيرا في مستوى الثقافسة السياسية للجماهيس

وتربية أجادة استخدام الحقوق الممنوحة والامكانيات

ويجب علينا جميعا قيادة وقاعدة أن نتعلم العمل

ان الابداع والجرأة والحزم هذا ما نحتاج اليه

وهو مطلب آليوم . وأن الزمن لا يسمح لنا الأن

إيها الرفاق بالاتكال على الطرق الادارية البحسة

وقد اتضح في غضون ذلك ان بعض العاملين بما

فيهم عدد من المسرولين ليسموا مستعديس

للاستقلالية ولا يخطرن خطوة كالسابق بلا ايعاز

فسدو للوملة الاولى ان مذا اكثر طمأنينة واقل

مسؤولية ولا داعى للمفاهرة ، اما في حالة حدوث

شي. ما فيمكن الاحتمساء بالاستناد الى الاوامر من

أن تطور الديمةراطيسة عندنا لا ينفسل عن

ترسيخ السرعية الاشتراكية . وأن ترطيد أنظام

ومراعآة الضمانات الدستورية والحسانة الشخصية

وحمايــة الحقوق والعتسالــــع القانونية للمواطنين

السوقيت يعتبرها الحزب النسوعي السوفيتي قضية

سياسية هامة . وينبغس في الوقت ذاته تشديد

تربية الشغيلة بروحية الفهم الواضح لوحدة الحقوق

والواجبات والحريات والمسؤوليات . أذ ينص

دستور الاتحاد السوفيتي على ان تمتع المواطنين

بالعنوق والعريات يجب الآيلحق الضرر بمصالح

وينتقل جهمساز الادارة الى العممل بروحيسة

الديمقراطية . ومنا تبرز بعدة خاصة مسالــة

مكافعة البُّ وقراطية . فهي تقف بانتباء ازاء كل ما

يغرج عن نطاق التعليمات العتبقة وتقضى على القضية

الحيوية وتكبع عملية التجديد . وكما أشار ماركس

بدقة فان جوهر البيروقراطية يكمن في انها تحول

مهام الدولة الى اعمال ادارية وتحول الاعمال

وما الذي يولد طرق العمل الوظيفية البيروقراطية

وطغيان اوراق الاوامر ؟ ان منابسم هذه الشواذ

تكون في النقصان ضمسن العلاقات الاجتماعيسة

وبالدرجة الاولى عدم تقييم الادوات الاقتصادية في

الادارة . أن "تعسد الرئاسات وكثرة الكتابات"

تتضاعف في ظل العواجز الوظيفية والمعلية واتساع

جهــــاز الأدارة ، كمـــــا يمكن تفسير ديمومــــة

البيروقراطيه بالنفس في استخدام المعاهسه

وان كل مسا يجرى في البلاد الان هو ضربة

شديدة الى البيروتراطية وتنسف جذورها في مجرى

اعادة بنا، جهـــاز ادارة . وتتخذ اجراءات لتقليص

جهاز الادارة ورفم فعاليته . واتخذت خطوات صدرمة

ضد تجميل المعاسبيسة والمراسلات وكل انواع

الانعرافات . وإن الحزب لن يصبر على خدع الدولة

ولا على الغشاشين في صفوفه ، فالبلاد والشعب

بحاجة الى اعمال محددة لا الى عبارات جرفاء مغطاة

ولا يمكن مكافعة البيروقراطيــــــة واشاعــــــة

الديمقراطية بدون العلانية ، أذ أن توسيعها مسالة

مبدئية . وإن العاجة إلى نعت الاشباء باسمائها وقول

الحقيقة للناس وما الذي ننجع ار لا ننجع فيــــه

ولماذا هو شرط اكيد لتوطيد العلاقات بين الناس

ويقال احيانسا : اليس ما يبرز في الصحافسة

والخطابات من النواقص مو كثير ؟ الا بلحق ذلك

الاضرار بقضيتنا المشتركة ؟ أن ذلك لايضر . بل

على المكس يساعد على التخلص من تلك النواقص

ونحن جميعا نتذكر ما الت اليه عملية تخفيف

اننا بحاجة الى النقد البناء الذي لا يعرف المهادنة

المناطق المقفلة والنقد النزيه والصريح وليس

التنافضات الواقعية وتجاهل المشاكل المتزايدة .

الرشاية والنقد الذي ليس رحيد العانب الموجسة

عاملا او كولخوزيا او اختصاصيا متهاونا

الى كل من يستحقه سواء كان مسؤولا اخرقا أم

ايها الرفاق ، ان التحولات الثورية في المجتمع

ليست ممكنة بدون تحولات مناسبة في الوعسى

الاجتماعي . وهنا ايضا تصعب المبالغة في تقييم

دور العمل الايديولوجي حيث يجرى تغيير جلرى

أيضًا . وأن فكرتُهُ الرئيسية من الانعطاف العازم

أن التعاليم النظيمة لماركس وانجلس وليتين

مي الاساس الفكرى للتعولات العاريسة في البلاد

وتكمن قوة ومناعة النظرية في قابليتها على التجدد

واجادتها النظر الى العقبة التاريخية الجديدة مسن

التطور والاحاية عن اعقد المشاكل المعاصرة . وهذه

النظرة العلمية التأقبة للماركسيسة اللينينيسة

وروحيتها النورية والبتاءة قد كشف عنها بالكامل

المؤتس السابسيع والعشرون للحزب الشبيوعسى

والحزب وزيادة النقة بسياسته

الإدارية إلى مهام الدولة .

الديمقراطية الاشتراكية .

المجتمع والدولة وحقوق المواطنين الاخرين .

والعيش في ظل الديمقراطية الواسعة .

التطور الاجتماعي لا تُعِد العل اللازم لها في اجهزة التغطيط والادارة . وأن الوضع يسير حاليا نحو الافضل . وبناء على قرار المكتب السياسي للجنــــة المركزية للعسرب الشيوعي السوفيتي يجسري تشكيل جهاز دائم للعكومية السوفيتية سيقوم بتنسيق مجمل العمل في هذا المجال وقيادته وتعمل المسؤولية عن التطوير المنتظم والمتناسق لجميع قطاعات المجمع الاجتماعي .

معفزات مادية جديدة للمتقاعدين الذيسن مايزالون يساهمون بنشاط في الانتاج الاجتماعي . وسيطرح كمآ تتخذ اجراءات ضخمسة لتلبية متطلمات السكان بصورة أفضل في العناية الطبية الرفيعية الجودة والتطوير السريع والشامل لمجمل الغدمات الصحية . وتتجه النية آلى ترسيخ القاعدة المادية للرعاية الصحية ورفع اجور العاملين في الطـــب

أن البطالة معدومة في بلادنا منذ ما يزيد عـــــلى نصف قرن وعندما يجرى اليوم تطوير اقتصادنا تحت شعار «اكثر ما يمكن من المنتجات باقـل عدد من العاملين، فإن اي فيسرد سوفيتي ليس مهددا باحتمال فقدانه العمل او الحصول عَلَى مَكَافَاة تناسب أبداعاته الانتاجية وخبرته ومعرفته . وان الحق في العمل هو اعظم مكاسمي أورة اكتوبر . كما ان التطور أللاحق للأشتراكية سيعنى ايضا تكويسن ضمانات جديدة اكثر رسوخا لعدم خرق هذا المبدآ

لقد اعلَن لينين في اليوم التالي لدورة اكنوبسر بيجب علينا توفير الحريه التامة لابداعات الجماهير الشعبية" . قال اي مسدى تتماشى هذه العبارة اللينينية مع ما يفعله الحزب الان في اشاع .....ة الديمقراطية بين المجتمع ، وبدون ذلك وبلا النشر الشامل لمبادرات الشنيلة لا يمكسس أن يتعقق

ان تعميق الديمقراطيه هو الصفه السياسيي الجذرية لنظامنا وعملية واسعسه البرامج ، انه يفرض قبل كل شيء التوسيع المستمر لاطر الادارة الذَّانية الاشترآكية وتربية شعور المآلك للبلاد في نفسيه كل فرد سوليتي وتنشيط حميسم حلقات

الجمهوريات في التطوير المتكامل لمناطقها . وتقام فاعدة رطيدة لكي يصبح كل مجلس مالكا حقيقيا وثانيا تجرى عمليسة منتظمة لتعميق الجوهسس الديمقراطي للسوفيتات وتزداد مساهمه الجماهيس نى اعداد القرارات وتحقيق الرقابه على تنفيذها . وزيادة مبادراته واستقلاليته . وهذا يسمع بجذب وبديلنا ال المساهمة في حل القضايا الشمبية العامة بنشاط اكبر ويتوجب رفيح كلاحية النقابات والتعقيق التام للطبيعسة الاستقلالية للمنظمات

مذا الاتباء من تشكيل منظمة اجتماعية للمحاربين والعاملين القدامي على نطال هدوم البلاد . وستصبيح الدجالس النسائية التي يجرى تشكيلها في كل مكان عالم الله على السكان . وبناء على ذلك تتطور صيغ الديمقراطية المباشرة لمي فرق العاملين ولو أن هذا لا يتم يسلا صعوبات والدليسل هو اللسرق والانسام والمزارع ذات الاستقلالية الاقتصادية والتي تتشابك لي نشاطها السياسة والانتصاد والتربيسة . فميسادي، الروح

السوفيتي . فقد دفع بعيدا ال الامام تصوراتنا يصدد خصائص العآلب المعاصر وطبرق كمال الاشتراكية واعد برنامجا علميا للمستقبل النربب

ولكن من السذاجة الاعتقاد اننا نملك اجربة عن جميع المسائل. فالمشاكل في العياة اكثر من العلول الجاهزة ، وقد اكد ميخائيل غور باتشوف في مؤتمر روساء اقسام العدوم الاجتماعية في عموم الاتحاد السوفيتي على «أن النظرية ليست ضرورية للرؤيا السياسية وآلاجتماعية للمستقبل، بل هي ضرورية بالضبط لكل خطوة نخطوها الى الامام . ولا يمكن حل آية مسالة كبيرة دونما دراسة والاستناد الى اسس نظرية ، و إذ نشق طرقا جديدة فنحن نعتمه على العدل المكثف للعلماء السوفيت . وإن الابحات العلمية الاساسية والتطبيقية هي اداة جبارة لاعادة البناء ووسيلة قوية بجعل الانتاج ثوريا وكذلك

ومن المعروف أن الافكار لاتغدو قوة خازقة الا عندما تلم بها الجداهير . وأن تكوين الوعسي الاجتماعي المناسب لواقع اليوم هو مشكلة معقدة . وعم يدور الحديث ؟ ان المقسود بالدرجة الاولى هو تغيير نفسية وتفكير الكوادر والعمل بروحيسة المواقف الجديدة التي طرحها المؤتمر والتخلص من الرواشيم البالية . ومن الضروري في الوقت ذاته أن يهضنم كل فرد سيوفيتي في الواقع التجديدات التي طرحها الحزب الشيوعي السوفيتي . ومما له أهمية عظيمة بلاشك هو ضمان وحدة النظرية والتطبيق وعدم السماح بان تبدو الشعارات الجديدة مهضومة ولكن الامور تسير كالسابق . اى باختصار ينبغى تحرير الوعى وجعله فعالا يتقبل الافكار الجديدة ورقع درجة النشاط الذهنى للشعب بصورة اكبر

ان المغزى الدائم لاكتوبر العظيم يكمن في انه لاول مرة في التاريخ تم بصورة واقعية تحقيـــق المساواة والاخرة بين شعوب بلادنا . اننا امميون ولكن الاممية حسيماً قال لينين «ليست نزمة في العيد عبر جنائن الالفاظ الاممية» .

على مذا الاساس .

ان الاممية الحقة لا اممية الالفاظ هي المميسة الامور المحددة الموزونة . وأن مظاهرها متعددة الاوجه . وهي زيادة دور الجمهوريات في تطوير المجمم الموحد للاقتصاد الوطني . وهي المساهمة الفعالة نجميم الشغيلة من آبناً جميع القوميات في حياة الدولة والمجتمع على نطاق عموم البلاد . وهي انضا تبادل الكوادر بين الجمهوريات والاغناء المتبادل للقيم العلميـــة والثقافية . أي باختصار أن ثمرة العمل لتحسين العلاقات القوميسة تتحدد بكيفيسة معاضدتها للأمر الرئيس اي الازدهار اللاحق لوطننا المتعدد القوميات وتكوين ذلك الاعتزاز القومي الذي عبر عنه ماياكوفسكي بصورة رائعة «اغبطوني فانا مو اطن الاتحاد السوفيتي» .

وعندما نؤكد على ضرورة ضمان انتاج البضائ التي تفوق ألنماذج الاجنبيسة وتخطسي المنجزات التكنولوجية العالمية في اقصر فترة ، فليس في ذلك أي وهم ، بل منالك حسابات ذات أسس وثقة رأسخة في امكانياتها ، ولكن يجب أن نفسح المجال لغرض تعقيقها امام أفكار المجددين المبدعين . وإن الاستخدام الاتهم لقوى الشعب الذهنية الهائلة وافضل عقرك قد اكتسب اليوم

الصاد م قما هي النتائيج ؟ لقد الخلص استهلاك

مجمل العمل الاجتماعي .

وينطوى مفهوم «الرطئسي السوفيتي» على سمات عامة لجميع مراحل تطورنا . ولكن هذا الجانب او ذاك يحتل الموقع الامامي في كل مرحلة تاريخيـة وان انظم مهمة في التربية الوطنية اليوم هي ان ينشا في نفس كل فرع سوفيتي شعور المسرولية الشخصية على مجرى ونتائج التحولات الجارية في البلاد وعن الاعتزاز بعلامية "صنيع في الاتعاد

ا بع مهمة عظمية الدلالة .

وتجرى في الوقت ذاته عملية يمكن التعبير عنها كلمسة واحدة - هي التطهين ، تطهير مجتمعنك الاشتراكي من كل ما هو غريب عنه . ويطال ذلك بشكل خاص المجال الاخلاقي الذي بدا لي حين الاكثر قدارة وهو ما تبدى في ازديسساد الظراهر السلبية وانتعاش النفسية البرجوازية الصغيرة . إن التغم أت ملموسية في الجو الخلقي النفسي كما وتتبدل بنيسة ونبط الحياة ويغوص السبات واللامبالاة في اعماق الماشي ، أمسا الناس فقسه النصيطوا ، وإصبحوا إكثر ضرامة الزاء انفسهم وتجاه

ويمكن العكم على فاعلية العمل المتبع من خلال مثال مكافحة السكر وتعاطى المشروبات الكحوليسة لقد انقضى عام وتصف العام على اتخاذ القرارات بهذا

المشروبات الروحيسة باكثر من النلك ، وتقلصت تعطيل ترنفات العمل بنفس النسبة تقريبا ، وانخفض الاجرام بمعدل الربع ، كما انخفضت حوادث السير

اما الجدير بالذكر فهسبو أن المردود الاقتصادي العاصل نتيجة للتدابير المتخذة قد اقترب مسن ذلك المبلغ الذي خسرته الميزانية من جراء تقليص الفائدة ؟ كم من حياة انتذت وكم من عائلة صيئت ؟ واي شيء اهم من صحة الشعب ؟ اننا سنواصسل باطراد أجتثاث السكر وتعاطيسي الكحول والمغدرات ونكرس نمط العياة الصاحية مستندين في ذلك الى الدءم المطلق من قبل الاغلبيسة الساحقية من المواطنين السوفيت . هذا هو خطنا الراسخ ولن

وبهذا القدر من الحزم وعدم المهادنــة تجرى مكافحة المداخيل عن غير طريق العمـــل . وتطالب اللجنة المركزية للحزب باكثر الاعمال فعالية ضد الطفيلية الاجتماعية بجميع مظاهرها ، ولن يسمع باية انعرافات في هذا النضال ولنتذكر كيف اثار لينين هذه المسالة بصررة حادة ، فقد تكلم عن المرتشين والمضاربين والنصابين وما شاكل ذلك من القدارات ، كما يتكليم عن اعداء السلطية السوفيتية ، واشار آلي ان اي ضعف و رقة معهم «قد يكون افظع جريمة تجاه الاشعتراكية» .

من هذه المواقع ينطلق الحزب في يومنا هذا

وان زيادة الجهود آنى مكافحة اولئك الذين يلحقون الضرر الاقتصادي والخلقي بمجتمعنا وبقضية الاشتراكية ، واولئك الذين يخرقون القوانين ، هي مطلب الشعب السوقيتي ، وهذا المطلب سيلبي . ان دور ثقافتنا المتعددة القرميات لدور كبير في نعزيز صحة المجتمع الخلقية وفي النشاط الشعبي كله من اجل التغيير ، لقد ثم انجاز الكثير في هذا المجال وفي مدة قصيرة . وأن القاعدة الماديسسة للثقافة تتوطد ، وتنفذ تدابير هامة في الميدان المسرحي ، والعمل الموسيقي الفني ، وفي ميدان السينما والفن التشكيلي . كما يجرى تنظيم الرصيد الثقافي السوفيتي والجمعية الموسيقية لعموم الاتحاد واتحاد الجمعيات المسرحية ، وقد اتخذ عدد مسن القرارات حول ترميم الاثار التاريخية والثقافية . وكلُّ. هذا يدل على تنامين اهتمام الحرب الشيرعسي السوفيتي والحكومة السوفيتية بالمعافظة على تروات ثقافتنا العريقة ومضاعفتها ، وبميدان العلوم الادبية

ان العزب يلمس تاييد الشخصيات الادبيسة والفنية النشيط ويسمى لخلستي الظروف الاكثر ملامة للنشاط الابداعي . وتعتبل الان مسألسة مصداقية العكس الفنى للواقع مركز الصدارة في النقاشات . أن السوفيت يقفون ورا. الحقيقة . كل الحقيقة ، لا الحقيقة من جانب وأحد . حقيقة الحياة بمختلف اشكالها ، و بصراعها بين القديم والجديد والحماس الخلاق . وهذا بالطبع يتطلب من أساتذة الثقافة وشبابنا المبدع توجها سياسيا وعقالديا واضحا ، وموقف مسرولا تجاه اللات والعمل وطابعا شعبيا وحزبيا . وهذا هام أيضا بالنسبــة للعمليات الاجتماعيسة الجارية في العالسم ، ان السؤال سمع من انتم يا اساتدة الثقافية ؟" الذي وجهه مكسيسم غوركي الى شخصيات الثقافسة السوفيتية يدوى اليوم عاليا كسؤالهم لزملائهسم

ان الحرب وائسق من ان شخصيات الادب والفن السوفيتي ستبدع نتاجات ساطعهة تعكس نشاط العزب التجديدي وعمل الشعب المتغاني ، نتاجات يدوى فيها بكل قوت صوت المناصلين النشيطين من اجل تثبيت مواقم الاشتراكية والسلام ، وضد كل ما مضى عهده . ففي المنعطفات التاريخية ركل ادينا وفننا جهودهما دائميا على المهم الذي كانت تعشيه بلادنا والبشرية جمعاء وقدما مواهب جديدة ويمكن عدم الشك في ان هذه السنة الطبيعيسة ستتجل الأن ايضا .

الها الرفاق ا لقديد بدأ الحرب الفيوغيسي السوفيتي في قيادته التغيير في المجتمع بتفسه وبتليير اسلوب وطرائق عملت الذاتي أوتدل نتائج حملات المحاسبة الالتغابيك الادلى بعسه المؤتمر التي انتهت لتوما في المنظمات الحربيسة القاعدية على أن الشيوعيين اصبحوا اكثر صرامة أزاه الذات ، وأزاء قادتهم المنتجبين ، كما يتضاعف تأثير منظمات الحرب القاعديسة على جميع جوانب حياة فرق العاملين أروان اللجان والمنظمات الجزبية تبرز كهيئات قيادة سياسية اسيلة بثقة اكبر .

مكذا بالضبط تنقيط اليوم والظمات موسك الغربية ، لقد خاص شيوعيو المدينة كفاحا مبدليا



ضمم الاطمئنان الذاتي وحب الظهور . واصمم التحليل الواقعي لعالة الامور والتركيز على حسل المشاكل الاجتماعية مقياساً ، وارتفعت وتأثر ثمو الانتاج الصناعي بصورة ملحوظة وبالرغم من أنسه ما يزآل هناك الكثير من القضايا المعقدة فأن اللجنة المركزية للحزب الشبوعي السوفيتي مقتنعسة بان وتيرة العاصمة العملية ستزداد ، وأن الموسكوفيين سيسهمون بقسط هام في حل مسائسل الخطسة الخمسية الثانية عشرة .

لقد كانت مسألة الكادرات وما زالت المسألــة الاساسية في جهاز القيادة الحزبية . ويمكن القول منذ الان ان التدابير التي اتخذت بعـــــد نيسان (ابریل) سنة ۱۹۸۵ الخاصــــة بتحسین موقــــم الكادرات تبرر ذاتها ، اذ تعمل الغالبية الساحقة من العاملين الجدد بكل طاقتها كمآ يواصل العمل بنجاح العديد من القادة المجربين الذين انصرفوا دون تردد الى تجسيد نهج التعجيل . ومن المهسم جدا الان دراسة هؤلاء وأولئك على اساس جديد . ويجب كما هو معروف اعادة تثقيف قادة الكادرات وتسليحه بعادات واساليب العمسل التي تتجاوب مع متطلبات العصر . وهذه هي مسالة حزبية وحكومية . ويجب

ان الحزب يجتث بحـــزم كل ما ادى الى تردى الكادرات ، وهويسعى لخلق حاجز منيع في وجه جميسع الشيوعيين الصارم بصرف النظـر عن مراكزهم بالنظام الداخلي المحزب الشيوعي السوفيتي وضمانة ذلك هو اختيار الكادرات حسب المزايساً السياسية والعملية والخلقيسة لاغير ، واستئصال المحسوبية ، واجواء السماح بكل شيء و«النزامة» التي تشكلت سابقا حول الشخصيات القيادياة استنصالا لارحمة فيه

وما زال يتوجب تحسين اشياء كثيرة في عمل الكادرات وتعديل بعضها . رانه لامر مشروع تماما

ان تطرح مسائل سياسة الكادرات للنظر فيها في الاجتمام الكامل الاعتيادى للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ويضع العزب تعت نظره جميسع الكادرات التي

بعتاجها الاقتصاد الوطني . ويبرز الاعداد ورفسم كفاءات العمال والخبراء من أجل تصميم واتقان أحدثُ التكنولوجيا بمثابة قضية من الدرجة الاولى ، فضلا عن ان ضمان التقدم العلمي التقني يجب ان يسبق سمير اعادة البنا. التقنى للانتاج . ويرتبط حل هذه المسالة باعادة تنظيم التعليسم العالى والمتوسط المتخصص ، الامر الذي اخـــذ بــــه اثر الاصلاح المدرسي الذي يدا في بلادنا ، وتعتبر اللحنـــــة المركز يسسة للحزب الشبيرعي السوقيتي أن أعادة تنظيم المدرسة السوفيتية - المتوسطة والعليا -واحد من العوامل الحاسمة في التعجيل . وتتطلب النورة العلمية التقنية والنقلات الجذرية في مغتلف مجالات الحياة من الجميع ، من جميع الكادرات بكل معنى الكلمة ، ان تكملَ وتجدد معارفهـــا بصورة مستمرة ، أن استمرارية التثقيف هي احدى سمات العصر وتتمة لقضية الثورة الثقافية آلتي بداهسا

وأن الصلة التي لا تناصيم بالشعب وخدمية مصالحه بثنان همساً المبدأ الرئيسي ، ومغزى كل نشاط الحزب الشيوعي السوفيتي . كما تصبيح لقاءات القادة المنتظمة مع الشغيلة ، والمناقشات العامة لاهم قضايا الحياة في البلاد ممارسة الزامية وتراعى الهينات الحزبية والعكومية في قراراتهــــــا الرأى العام أكثر فاكثر . فقوة الرأى العام كما هو معلوم ، وجريان الانهار الجبارة يمكن الخضوع لها . عندما نتحدث إلى الناس عن الانعطاف ، فاننا نعنى ان الانسان يوضع على رأس النشاط التنظيمسي والعقائدي للحزب . ويعمل الحزب على الانتهاء من ذاك الوضع عندما «يتنبا» البعض بالحقيقة ويتفوه بها ، في حين أن الاخرين «يستغون» فقط ، عندما

لا يبقى مكان للحوار السليم. أن الاتجاء ندو

«تطويق» الجماهير غالبا ما يؤدى الى ان تطغـــــى الارقام على الانسان النشيط ، وكسل شي. يعرى تحويله بطريقة ما الى معدلا وسطى ويفقد هويته ويجب هنا ايضا الانتهاء من التعاطي الاجمالي . إذ يجب اثناء العمل مع الجماهير مراعاة خاصيات الناس بَالْمُلْدُوس ، ويجب الانتباء طبعسا لاولنك اللين يحتاجون الى مساعدتنا اكثر من سواهم .

وبهذا الاتجاء واثناء الالتفاف الحقيقي نحو الناس ونحو كل ما يعيش به الانسان السوفيتي تطالب اللجنة المركزية بتطوير تغيير العمل الحزبي . اننا لا نخفى المصاعب ، الموضوعية منها والذاتية فالصراع جار ، صراع قوى التجديد مع تلك التي تود حرّف التغيير عنّ مساره ، وان يدفع بنا الّي مستنقم الركود الاقتصادي والخمول الاجتماعي . لن یکون هنالسك ای تراجع امام ما مضی عهده لان الحديث يدور عن مستقبل الاستراكية وعن مصير

ان الحزب الشيوعي السوفيتي لا يشك في النصر وفي بلوغ الاهداف المرسومة . وضمانة ذلك وحدة مجتمعنا ألاجتماعية والاممية التي لا تنفصم ، واتعاد الطبقة العامل المادين الكولخوزيين والمثقفين الشعبين الذي تشتد اواصره ، هذا الاتعاد وهذه الوحدة اللذان انطلقا في اكتوبر سنة ١٩١٧ كانا وسيبقيان امتن ضمانية للنجاح في العمل الثوري لتغييري . ولن تفلم ابدا حسابسات اعدا. الاشتراكية في تقويض بآلادنا اقتصاديا ، واضعافها فكريا وسياسيا ، ودق اسفين بين الحزب والشعب بن القيادة والمجتمع .

ان حركة الشعب السوفيتي الذي تلهمـــه المكار المؤتمر السابسيع والعشرين للحزب الشيوعسي السوفيتي هي حركسة لا تقهر ا ويدوى الإيمان بنجاح هذه القضية في كلمات أغنيتنا المهيبة التي تقول : سنحمل شعلة روحنا ورايــــة بلادنا عبر العوالم والعصور .

لم مذا كله يكمن جومر حملات الدعاية الغربية

الهيستيرية تعت راية حماية حنوق وحريات الانسان

رد على ذلك فان «الحمايسة» هي عندنا في الاتحاد

السوقيتي وني البلدان الشقيقة ، لا عندهم حيث

يجب بالفعل حماية هذه الحقوق من الاستغلال وقمع

السلطات لاسباب سياسية ودينية ، ومن أرهاب

الدولة والانحلال الروحي ، والعنصرية ، والصهيونية

ومعاداة السامية . اما الرئيسي منها فهو الحماية من

المجتمع الراسمالي اللاانساني الذي ينتهسك شرف

وكرامة الانسان ، والذي يسلبه الطمانيئة والثقة

ان طريقنا الى المستقبل وعر ، رفيه ما يكفى من

المتاعب والمشاكل . لكننا نسير باصرار وثقة في

مذا الطريق الذي اخترناه ، طريـــق اكتوبر . أن

خططنا الاجتماعية الاقتصادية ونهجنا الدولي تدحض

انضل من اى كلام ، المزاعم المعادية للشيوعيسة

بخصوص «الخطر «العسكرى السوفيتي» الراميسة

كما يدحضه أيضا وبصورة لا تقبل التأويسل

المبدأ العسكري الدفاعي السرقيتي الذي صيغ في

المؤتمر السابسم والعشرين للحزب الشيوعمس

السوفيتي ، وجوهره بسيط الى اقصى الحدود : أن

الاتحاد السوفيتي لا يبغى لنفسه امنا اكبر على

حساب الاخرين ، لكته لن يقبل ابدا بامن اصغر

ومذا يكلف اموالا وجهودا كبيرة . لكنفسا سوف

نعزز قواتنا المسلحة المجيدة أكثر وسنرصس

للدفاع عن البلاد المبلسيغ الضروري ما دام خطن

التطاول على منجزات اكتوبر وتهديد السلام العام

إن سياستنا الغارجية اللينينية تعبر عن المصالح

الميوية والاهداف والمشل الانسانية للمجتمع

السوفيتي . ويرتبط وزنها وتأثيرها وهيبتها على

الصعيد الدولى بصورة حاسمة بكيفية سير الامور

في بلادنا . وبهذا المعنى تكون نجاحاتها اكثر أهمية ·

كلما عملنا نحن السوفيت جميعا بصورة افضيك

فالعمل الطليعي هو اضمن رصيد في تمتين المواقع

الدولية ليلادنا الاشتراكيسة وتعزيز السلام في

ان الوشيع في العاليم ما ذال ينذر بالخطر

ويناضل الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكيسة

الاغرى والعركة الواسعة المناهضة للسلاح النووى

التي انغرطت فيها بنشاط عشرات الدول ومنات

واننسا لواثقون ومقتنعون بانسسه سيتغير لحو

الملايين من الناس من اجل ان يتغير هذا الوضيع

ايها الرفاق سنحتفل بعد سنة بالذكرى السبعين

ويمكن الا تشسبك في ان هذا التاريسخ الهام

سيؤجج من جديد الجدل الفكرى المائمي والنزوات

السياسيسة وسيتصادم الدليلان «مع» و«ضهد»

الاشتراكية مرة اخرى ، وأن يكون في مركز الاعتمام

ما بلغثه بلادنا ، بل وكيف تحل مشاكلها الراهنة .

في تحقيق خططنا في التعبيل الاجتماعي الاقتصادي

وتعتزم في سنسة ١٩٨٧ تنشيط اساليب الادارة

الاقتصادية ، وعوامل النمو السريعية ، والجازات

العلم والتقنية بصورة اوسع مما كان في اى وقت

مضى ، وستتركز جميع ادرآت التغيير وكل ارادتنا

على ضمان نهرض جديسه وراسيخ للاقتصاد ورقاء

إن الفضل طريقة للاحتفال بيوبيك اكتوبل هو

سيتاتى على السنة اليوبيلية ان تلعب دورا هاما

لثورة اكتوبر العظمى . سبيكون ذلك حدثا ضخما

في تاريخ بلادنا والحركة الثورية ياسرها .

قائما . وسوف يهتم الحزب بذلك باطراد .

بالغد وبالسلام .

نسف الثقة الدولية.

دائما جزءاً لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية وجميع القوى اليسارية والديمقراطية . والانعاد السوفيتي كان وسيبقسي دائما الى جانب الدول التقدمية والديمقراطية التي تناضل ضد الحرب ومن اجل تشييد بناء متين للامن السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية . انها تقاليد اكتربر العظيمة التي لن نبدلها ابدا .

ان اكتوبر اذ اعطى تعجيلا هائلا لعمليات التحول الثورى في العالم فقد فتح افاقا لتعدد سبل ورسائل مثل هذا التحول ، وهو يؤدى في أيامنا هذه ألى ظهور حلول اصيلة للمسائل الاجتماعية السياسية ويتطلب هذا الواقع أيضا الذي هو أكثر الحاحا من ذى قبل تعلم اشكال تتجاوب وروح العصر للتضامن والحوار والتعاون بين مختلف القسموي والتيارات والحركات الاجتماعية . من وجهة النظر هذه بالذات يتناول الاتحاد السوفيتي احدى المسائل المركزية في سياسته الخارجيسة ، الا وهي تعزيز التعاون الاشتراكي وتطوير الصلات والتفاعل المتبادل مع جميع البلدان الاشتراكية ، أن لدينا أهدافا مشتركة ومسائل واحدة من حيث المبدأ مرتبطة بتعجيل التنمية الاجتماعية الاقتصادية ، ولذلك فان تبادل الخبرة الملموسة بين احزابنا وتنسيق النشاطات على الصعيد الدولي بكتسبان احمية خاصة . واصبحت لقاءات العمل بين قادة الاحزاب الشقيقة اهم عناصر

وبعد المؤتمر السابع والعشرين اكتسبت هذه القضية زخما اكبر وقوة اكبر ، وأصبح جو العلاقات ببن البلدان الاشتراكية اكثر صراحة واقل تكلفك كميا يجرى البحث عن اشكال للتعاون الاقتصادي الخارجي ولتعميسق التخصص والتعاون في الانتاج وتعزيه الصلات المباشرة بين مؤسسات البلدان الاشتراكية . كما تنطور وتتعمــــق مغتلف أشكال الصلات بين المواطنين وفرق العمل وتتمتن أواصر الصداقة ويتوسع التعاون بين شعوب الدول الشقيقة اننا نربح جميعناً من جراء ذلك ، والمهم ان قضيتنا

تمة تعقيدات وخشونات واحيانا مشاكـــل في العلاقات الاشتراكية الدرلية الا ان الرغبة المتبادلة بالعمل سوية لتجاوزهما قد نمت نموا ملحوظا ويشير الى ذلك بصورة مقنعسة تحسن العلاقات السوفيتية الصينية ، وينطلق العزب الشيوعسى والتطويسر السليسم للعلاقسات بين الدولتين الاشتراكيتين العظميين عسل اسس المساواة في العقوق والاحترام المتبادل وحسن الجوار .

ان النشال من اجل التقدم الاجتماعي على الساحة الدولية ليس ذا معنى بدون المجادلة الفكرية الحادة. ودون تنافس التصورات حول ماضي وحاضر ومستقبل

ان الاتحاد السوفيتي مع الا يشكسل الصراع

للعوب الاشتراكسس الالماني الموحسه والحزب الديمة راطى الاشتراكي الالماني حول انشاء ممر على جانبي الغط الفاصل بين بلدان حلف الناتو وبلدان معاهدة وارسو في اوروبا خال من اية انواع للسلاح

والاتحاد السوفيتي لم يطرح وحسب خططا واقمية للقضاء على اسلحمة الابادة الجماعيمة والتقليص الحذرى للاسلحة التقليديسة وتصفية بؤر التوتر المتنازم او المختلف عليها ، بل وتوصل الاتعاد السوفيتي الى ان اصبحت جميع مبادراته عمليا موضم مباحثات او حوار بين الشخصيات العكومية وفي الدوائر الاجتماعية والسياسية .

وبهذا المعنى كان لقاء الرفيــــق ميخانيــــل غورباتشوف ورونالد ريغان في ريكيافيك حدثساً ضخما . وقد انعقد اللقاء بناء على مبادرة من الاتحاد السوفيتي . واتضح ان هذه الخطوة خطوة صليمة وجات في حينهساً ، وقد اشار الي اهمية النشاط وضيط النفس في الشؤون الدولية وضرورة البحث باصرار عن المواقف اللاتقليديسة لحل المسائسل الملحة ورفض كل ثانوى مما يعيق الحلء

لقد اصبح لقاء ريكيافيك محكا فريدا من نوعه لاكبر دولتين نوويتين مظهرا للعالم اجمع من يكون كل منهما . وقد اقترح الاتعاد السوفيتي خططـــــا جذرية وجريئة لتقليص قوى ومتوازن للترسانات النووية ومن ثم تصفيتها خلال فترة وجيزة . أما الولايات المتحدة فقد اظهرت عدم كفاءتها لا لقطع نصف الطريق ، بل وللتحرك بصورة عامة من مكانها لقد هدفت الى امر واحد هو الحفاظ على ما يسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» اكثر مشاريع «حروب النجوم» شرا . انها تعيير مكثف عن النزعة العسكرية وبعبارة اخرى الحفاظ على «حق» ايجاد الواع جديدة من اسلحة الموت ، التي يمكن ان تصبح وسيلة للعدوان على اية دولة ، «والحق» بابتزاز بلادنـــــا والبشرية جمعاء بهذه الطريقــــة ، واكـــــد لقاء ريكيافيك ان سعى قادة الولايات المتحدة الى التفوق العسكري وعسكرة الفضاء الكوني قد تعول الى عقبة رئيسية على طريق نزع السلاح الجدرى .

لقد اظهر هذا اللقاء شيئسا اخر ايضا مو أن الاتفاقات المؤدية الى نزع السلاح النووى ممكنة وقد انتقل النضال من أجل عالم خال من الاسلحة النووية الى مرحلة اعلى ومنها يجب الان مواصلـــة الهجوم السلمي بنشاط في جميع الاتجاهات .

لقد قدم الاتحاد السوفيتي مقابل مبادرة الدفاع الاستراتيجي اقتراحات حول التعاون الدولي لمي غزو الفضاء الكوئي السلمي . وهذا يغتح امكانات أكبر لنشاط الناس-، وهو الامر الهام جدا في ظل ظروف البطالة في الغرب ، ومن اجل اعداد وتطبيق احدث التكنولوجيا في الفضاء الكوني وعلى الارش على حد

وترتبط اشياء كثيرة للغايسة بحالة العلاقات السوفيتية الامريكية . هذه هي مشيئة التاريسخ ومن وجهة النظر هذه تتناول بلادنا بالدرجة الادلى هذه العلاقات معتبرة إياها ضرورة ملحسة وتقليدا للحوار العملي على اعلى مستوى من اجل التقام في حل مسالة المسائل ، أي تصفية الخطر النووي الي الابد على اساس جملة المقترحات التي تقدم به الاتحاد السوفيتي في ريكيافيك .

الا اننا لا نسعى ابدا الى وقف سياستنا الغارجية على العلاقات السوقيتية الامريكية ولا تقوم بدلك أن تهجنا هو العوار والتعاون مع جميع البلدان وفي جميع المجالات وبالدرجة الاولى في ما يتعلق ببناء نظام امن دولي شامل ، مع ان هذا النظام يمكن ان يصبح عاما وعادلا اذا ما تعلم المجتمع الدول مراعاة

جميع حقائق العالم المعاصر. ان اول هذه الحقائق التي لا تقبل ألتسويف مي ان السلام اصبح اسمى قيم البشرية واكثر من ذلك الشرط الذي لابد منسسة للعيش على سطح هذا الكوكب . ولكن هذا لا يعنى ان الحقائق الاخرى قد تراجعت الى الخط الخلفي ، بل بالعكس فالاعتراف بالحق في الحريسة والاستقلال والديمقراطيسة وباختصار بالحق في التقدم الاجتماعي تفيكل شرطا الاصيلة ومن أجل المثل الانسانية .

الزاميا لان يصبح العالم الخالى من الاسلحة الثروية بعق عالما امنا وعادلا وديمقر أطبأ

ان الحزب السيوعي السوفيتي كان وسيبقي

المشتركة قضيسة السلام والاشتراكية هي التي

السوفيتي من ضرورة وعدم تأجيل التطبيع اللاحق

البشرية وهذه ايضا حقيقة واقعية 🗫

الايديولوجي عقبة امام تطوير العلاقات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ومع أن تكون عنصرا بناء في المنافسة الشريقة للقيم الروحية من اجل ترسيخ حسن الجوار والتعاون في هذا العالم ولكننا ضد الدعايات التي تزرع التفرقة بين الناس والشعوب والدول . أن استبدال الصراع الفكرى بالتخريب الايديولوجسى و«العملات العمليبيسة» ينطوى تهديدا خطيرا لمصير العالم .

ومع ذلك فهكذا يتصرفوا في الغرب أولئك الذين يواصلون التبشير بالمعاداة للشيوعية ، هذه المعاداة البدائية والعدائية بصورة ساقرة ، والتي مى بسبب ذلك خطيرة بشكل خاص الهم يعاولون «ايقاف» الشنيوعية بواسطة احط الواع الكذب عن البلدان الادستراكية ، الهم يعاولون حقن ملايين الناس بمركب النقص امام «الغرب الغلى» . وافساد ارواحهم وشبسل فكرهم وارادتهسم بالانتصار في النصال من اجل الحرية ، ومن اجل القيم الثقافيـــة

اجل ايها الرفاق ان النضال من اجل السلام نضال سعب قاس لعلا ويتطلب الحكمة والاصرار والثبات والمسؤولية اثناء اتخاذ القرارات ، والحزب جاهزا من أجل هذا النضال ويرى أن من الواجب ومنن الممكن كسب ذلك . هذه هي مسلكيسة الاتعاد السرفيتي الخلقية والانسانية في الشرون الدولية . لقد تمكنا بالاعمال الملموسة على صعيد الساحة الدولية لا بالعبارات والنداءات ، من اعطاء الدينامية

للعلاقات الدولية . وتساعيب سياسية الاتحاد الخارجية النشبيطة التي تؤيدها جميع القوى المحبة للسلام على وجه البسيطة بدرجية حاسمية في الانعطاف الجارى في نفسية ملايين الناس بمن فيهم السياسيين وخلسق مقدمات لهجوم جبهوى اذا جاز التعبير ضُد خطر الكارثة النووية .

وهذا ما اعطى ايها الرفاق أول النتائج الملموسة فقد انتقل النضال من اجل تصفية السلاح النووى الى مستوى عملى جديد نوعيا بعد ان قدم الاتحاد السوفيتي في ١٥ كانون الثاني (يناير) من السنة العالية برنامجا ملموساً خاصاً بتصفية هذا السلاح من على وجه الارض قبل حلول العام ٢٠٠٠ ، كما بتسع الاعتراف باهميسة وقيمة الموراتوريوم السوفيتي على التفجيرات النووية السارى المفعول منذ اكثر من سنية . وفي استوكهولم تم النجاح بالتقدم خطوة في ما يتعلق بتعزيز الثقة بين الدول وترسيخ مبدأ عدم اللجوء الى القوة أو التهديسة بالقوة على صعيد الممارسية الدولية ، وقد لعب مؤتس الوكالة الدولية للطاقة اللرية المتعقد في فيينا دورا هاماً في تشكيل هذه الثقة . كما توجه جميم المسرغات للامل بأن يدفع لقاء ممثلي الدول المشاركة في الندوة الخاصية بالامن والتعاون في أوروبا ، الذي افتتح منذ مدة وجيرة ، أن يدفي هذه العملية الضرورية قدما إلى الامام . وبعبارة وأحدة ظهرت مؤشرات ملموسسة كثيرة حقيقيسة لاحتمال تخفيف حدة التوتر على طريق الحوار الواسع بين الشرق والغرب . ويولي الاتعاد السوفيتي بهذا البعثى اهمية مبدلية هامة مثلا للافتراح البشبترك

المستعدين للمخاطرة بمصير البشرية في سبيسل املاء نمط تفكيرهم وطراز معيشبتهمم على الشعوب

ان التناول الجديد لمسائل السياسة الغارجية

أن خطر الحرب النووية ما زال واقعا كما يتواصل سباق التسلح . لكن قد يكون من السداجة حسيان ان كُل شيء هنا سيتبدل بعدة وعلى الغور . فنهج السلام الذي يتبعب الاتعاد السوليتي والبلدان الاشتراكية يواجهه يعناد واحيانها بصورة فطيرة نهــــج مناير عو نهــج خرق التوازن العسكرى الاستراتيجي والتحسير للجرب ، انسب نهسج الامبريالية والرجعيب . نهج اولسك الذين لا يريدون الحوار بن الدول ويغانون منه اولنسك

فقد وضع تطور التقنية العسكرية العالم اما الخيار اما العيش وتعلم العيش بانسانية واما ألهلاك . أن ذلك يتطلب اعادة تقييم جديدة وجريئة للوضيع الناشى والتنكير بعقلية سياسة جديدة تقطع كل صلة بتصورات العصر ما قبل النروي ونظراته .

ان حزبنا اللينينسي قبل دون خوف تعديات العصر . ويتجلى المغزى الهام للاجتماع الكامل للجنة " المركزية في نيسان (ابريل) في انه قد مهد لبداية تأسيس هذا التفكير بعقلية سياسية جديدة ، وقد اكتسب صيفته التعبيريسة الكاملسة في المؤتمر السابسم والعشرين للحزب الشيوعسى السوفيتي واستنتج المؤتمر انه ضمن ظروفنا الراهنة ، عندما يحيق خطر الموت والمواجهة بين الرامهاليسة والاشتراكية بوجود الجنس البشرى بعد ذاته يمكن للتفكير بعقلية جديدة أن يسرى في اشكال سلمية حصرا للنسابق والتنافس.

وأعد المؤتمر بالاستناد الى هذا الاستنت. المبدئى العام استراتيجية العزب والدولة المنطبقة على وقائم العالم المعاصر ، لقد انقضت مدة قصيرة جداً من آلزمن ، ومع ذلك اصبح من الواضح اليوم ينشط بصورة سليمة .

مشروط بالدرجة الاولى بكون ضمان الامن اصبيح الأن مسالة سياسية بالدرجة الاول لا عسكرية أذّ لا يمكن ضمان الامن الذاتي اذا كانت الدول الاغرى تشعر بانها مهددة ولا يوجد سبيل اخر ومن هذا ينطلق حزينا في نشاطه كله على الساحة الدولية . هل حققنا الشيء الكثير بعد المؤتمر ؟ ان البواب

٢ ــ من اجل ترسيخ العقلية السياسية الجديدة ومن اجل العمل النشيط للسياسة الدولية

انَّنَا نعيَّش في البلاد التي ولدت مع ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولكلنا نعيش ايضا في العالم الذي جرت فيه في الحقيقة تعرلات تعت تآثير هذه الثورة ، نعيش في العالسم الذي يتبدل باستمرار تحت تاثيرها المتعدد الاشكال والذي لا يضعف . لم يسبق في تاريخ البشرية على الاطلاق خلال مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن أن حصل تبدل خارطة الكرة الارضية السياسية بمسل هده

الشدة ، كما ولم تتغير سمتها بمثل هذه الجذرية . لقد كان نشوء دولتنا الخطوة الاولى على طريق تاسيس المنظرمة الاشتراكية العالمية . وقد اسهمت بلاد السوقيت بقسطها الحاسم في الانتصار على قوى الفاشية الغاسمية والنزعة السكرية . فأنهارت الامبراطوريات الاستعماريسة . اما شعوب عشرات البلدان التي برزت على حطامها فقد حازت على حق امكانية اختيار طريقها لبناه المجتمع العادل . وقد تحولت الاحزاب والتيارات السياسية المرتبطية بالطبقة العاملة وشرائح المجتمسع الديمقراطيسة والرطنية الى قوة جبارة ، اما ملابين الناس العاديين فقد اقتحمت بكل معنى الكلمة ، الميدان السياسي كما ويتنامى دور الشعوب في النضال مد الحرب وسباق التسلمح ومن أجل آلامن والتعاون الدولي الراسم ، وذلك كله يحدد وجه العالم المعاصر . غير أن صورة هذا العالم لن تكون مكتملة أذا

ما تجاورنا ذلك الناثير الذي مارسية اكتوبر على جوهر العلاقات الدولية ذاته .

اذ اقترم تناولا مختلفا مبدئيا لعل المسائسل الاكثر تعقيدا ومأسوية بالنسبة للبشرية الا ومي مسائل الحرب او السلام ، وقسد دعت روسيسا السوفيتية الى التبديل الجذرى لمسلكية الدول على المنعيد الدولي باخضاع مذا السلوك لمساعي حنظ السلام وترسيخه بين الشعوب على اسس عادلــــة وديمقراطية ، وهي تبني سياستها الغارجية منذ اليوم الأول لوجودها على هذه الاسس بالذات .

قَالَ الرفيق ميخاليل غورباتشوف في التقريسر السياسي للجنسة المركزية الى البؤتمر السابسع والعشرين أن استمرارية استراتيجية العزب الدولية لاتمت بمسلة الى التكراد العادي البسيا تم اجتيازه

اجلها بالهجرم على قصر الشتاء بقوة ، وضحوا بالعياة من اجلها في الحرب الوطنيسة العظمي ، وقاموا بالتضميات القتالية والعملية المجيدة ، وهذا يعثى القيام بخطوة ضخبة في تنفيد القرارات التاريخيسة للمؤتمر السابسع والعشرين للخرب الفييزعسى السرفيتي . واثنا سنقوم بهذه الخطوة . ان قضية التوبر هي قضية خياة حربنا والتنسب السوفيتي باسره ، انها قضية عظيمة لا تقهر . فلترتفع اعلى فاعل راية السلام والاشتراكيية والديمقراطية فوق الكرة الارضية

تقديم القضيسة التي قام ابناه وبنات شعبنا من

اشكال جديدة لاضفاء الديناميكيسة على التطور

والتعاون الاقتصادي . ومن خلال ادراك ذلك كمهمة

سياسية واقتصادية بالغة الاهميسة ، نحن ندعر

بالحام الى استخدام اشكال جديسدة للتعاون

وتوسيم العلاقات المباشرة بكل الوسائل ، وانساء

مؤسسات ومشاريم مشتركة ، هذا وتوجد لدينا

نعو ٣٠٠ مؤسسة سوفيتية في الوقت العاضر

علاقسات مباشرة مسم مؤسسات البلدان

الشيقيقة . ولكنها نظمت لعد الان عن طريق الوزارات

بصورة رئيسية واقيمت كما يقال «من الاعلى» . ولا

تزال حصة تجهيزات المنتجات التعاونية في الحجم

الكل لتجارة المكالن والمعدات التكنيكية واطنة ولأ

ثؤلفٌ سوى ٥-١١ بالمالـة . ولم يول الامتمام

اللازم لهذه المسائل لدى تنسيق الخطط . فمن

أجل توسيع هذا العمل يجب أن تخلسق الظروف

اللازمة لزيادة امتمام المؤسسات ذاتها بهذا العمل .

الى اعادة تنظيم مناسبة الى جانب التدابير الداخلية

فعليه ان يحفز تطوير العلاقات التعاونية المباشرة

وتشكيل المؤسسات الاقتصادية المشتركة ولذلك

ينبغي أن تنظر اجهزة ، (سيف) في مسائل تحسين

الاسعار والعلاقات المالية - النقديــــة والاشكال

لقد طرحت على بساط البعث امام دورتنا وثيقة

ستحدد الى درجة كبيرة تطور الطاقعة في بلدان

الاسرة . أنها برنامج بناء المعطات الكهرذريــة ومعطات التدفئــة الذي ينص على رفع معمل طاقة

المعطات الذرية في بلدان (سيف) ما عدا الاتعاد

السوفيتي حتى عام ٢٠٠٠ الى ٥٠ مليون كيلوواط

مقابلً ٨ ملايين كيلوواط في عام ١٩٨٦ . وسوف

يؤلف انتاج الطاقة الكهربائية في المحطات الكهرذرية

٠٠٠٠ بَالمائة من العجم الكلي لانتاجها . كما من

المقرر ان ترفع طاقة المحطات الكهرذرية في الاتحاد

السوفيتي حيث تبلغ حستها الان نعو ١١ بالمائة

من العجم الكلى للطاقة الكهربالية الى ٣٠ بالمنة

تقريباً ، وتزداد بمقدار ٥-٦ اضعاف ما هي عليه

للتدفئة موفرين بذلك الغاز والمازوت - الوقود

لحاجاتنا المتزايدة الى الطاقة الكهربائية والعرارية

وامكانيات تلبيتها ، والاتجامات العالمية للتقدم

العلمي والتكثيكي في مجال الطاقـــة . أن ماساة

تشرنربل لم تشطب الافاق المستقبلية للطاقسة

النووية في التعاون ، بل على العكس انها من خلال

تركيزها على مسائل ضمأن أمن اكبر تعزز أهميتها

كمصدر وحيد يضمن تامين الطاقة للمستقبل بصورة

متينة . ويضع البرنامج الجماعي اساسنا ضغما لله لك

وتشترك البلدان الاشتراكية بصورة اكثر نشاطا

في التماون الدول في هذا المجال ، انطلاقا مسين

المقترحات التي قدمناها الى الركالة الدولية للطاقة

ويتطلب تنفيسك مهمات البرنامج بنجاح زيادة

وينبغى ان يكون شرطا لابد منه اتخاذ التزامات

ثابتة تضمن استخدام الطاقات لانتاج معدات توليد

الطاقة اللرية ، والتي تكونها البلدان لتامين برنامج بناء المحطات اللرية ، ان هذا المطلب معلل تعاما

اخذين بنظر الاعتبار ان البرنامـــج الذي اقر لبناء

المعطات الكورذرية للفترة حتى عام ١٩٩٠ لم ينفذ

نصفه ، وقد تضررت من ذلك تلك البلدان التي ادخلت الطاقات اللازمة لبناء مكانن توليد الطاقية

ومن المهم ايضا ربط تنفيذ البرنامج بتنفيسا

التدابير المنصوص عليها في القسم المعنى مسن

البرنامج الشامل للتقدم العلمي والتكليكي ، وذلك

لكي يجرى كِنا. المحطات الذرية على أرفع مسترى

تكنيكي وتسببغهم اكثر الطرق تقدما لغسان امنها

ومن المتاسب تنظيم مؤتمر لغيراء بلدائلسا في

ولا تزال الطروف الغارجيسة للتطور الاقتصادي

لبلدان الاسرة صعبة . فالامبريالية تستخدم ضدنا

مسائل انشاء جيل جديد من المفاعلات .

كبيرة في أنتاج معدات توليد الطاقة الدرية وتوسيع

التماون وتكملت الاتفاقيات النافسية، في هذه

لقد اختير هذا الطريق نتيجة للتحليل الدقيسة

التعامدية - القانونية .

العضري الثمين والنفيس .

وفي الوقت ذاته يحتاج الجهاز الدول للنعاون

والتعاون العميق.

عدد غير قليل من الاحداث في حياة بلدان الاسرة الانستر آلية ، وفي تعاوننا وفي الوضع الدولي . وقد غدت مؤتمرات الاحزاب الشقيقة اهم تلك الاحداث ، أنها استخلصت نتأثج النطور الأجتماعي والاقتصادي في بلداننا خلال الفترة المنصرمة وحددت افاقه المستقبلية وتشهد ونائق المزكمرات بصورة دامعة على أن الاقتصاد الاشتراكي قد تطور باطراد على الرغم من كل الصعوبات الداخلية والغارجيــة التي اضطررنا الى مواجهتها خلال هذه السنين . فمع أن وتاثر نموه قد انخفضت بعض الشيء لكنها كانت على العموم اعلى بنسبة ١,٥ مرة منها في الاقتصاد الرّاسمالي ، وكانت السياسة الاجتماعية لبلدان الاسرة ورجهسة بثبات نحو تامين الرفاه المادي للشغيلة وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم وحماية البيئة وتنمية النقافة. ويحدث هذا كله وينبغي اخذه بالاعتبار - في الوقت الذي تتزايد فيه البطالة في البلدان الراسمالية وتتقلص البرامج الاجتماعيية وتنجلي التناقضات والتفاوتات الاجتماعية والطبقسة بحدة متزايدة . فعينما كان فرد يلتحق بالانتاج الاجتماعي في البلدان الاشتراكية الاوربيسة خلال الخطة الخسسية الماضية ، كأن يفقد العمل فرد اخر ف بلدان اوربا الغربية الراسمالية . وحيتما تننقل عائلة الى شنة جديدة في بلداننا كان احد ما يفقد

جرى خلال فترة السنة ونصف السنة التي مرت

على الدورة الاربعين لمجاس التعاضيد الاقتصادي

هذا وإن التباين بين العالمين واضع بدقة على السميد الدول ايضا . فمن جهة سياسة النزعسة العسكرية والرجعية والعنف ، ومن الجهسة ألاخرى الاستمداد للتعاون الواسع في سبيل السلام عسلى أساس التكافؤ والمعاملة بالمثل . غير ان الظروف الرضوعية وواقم القرن النووي تدل على ان المجابهة بين النظامين العالميين لايمكن ان تجرى الا على شكل مباراة سلمية ، اما المسائل المتنازع عليها فلا يمكن أن تحل الا بالطرق السياسيّة.

سكنه في العالم الراسمالي ، ففي الثمانينات بالذات

بدأ الناس الذين حرموا من سكنهم في البلدان

الغربية المتقدمة صناعيا يكرنون تدريبيا فنسة

اجتماعية جديدة من البؤساء والمحرومين من حقوق

لفد تميزت بداية العسام الحالى باكبر مبادرة سوفيتية في مجال السياسة الخارجية . فقد اقترح الانعاد السوفيتي في ١٥ كانون الثانسي (ينايس) البرنامج المعروف للتصفية التدريجية للاسلحية النُّرُويةُ وغيرها من اسلحة الابادة الشَّاملة حتى عام ٢٠٠٠ وأمَّلن المؤتمر السابع والعشرين لعزَّبنا اللينيني فكرة انشاء منظرمة شاملة للامن الدولي يخصص فيها المكان اللائق لا للجوانب العسكرية والسياسية فحسب ، بل كذلك للجوانب الاقتصادية

واذ تناشد الدول المشاركة في معاهدة وارشو بدوقف شامل من قضية نزع السلاح ، فقد طرحت ف اجتماع اللجنَّاة الاستَشَارياة السياسية في ست برنامها عملاقا لتقليص القوات المسلحية والاسلحة التقليدية في اوربا مم التعقيض المناسب لنفقات الدول العسكرية. ونعن لانزال ننتظر الجواب من بلدان الناتو على مذا الاقتراح . ويمكَّ أنْ يسهم بقسط مام في قضية تخليص اوربا مـــن الاسناعة النووية والكيمياوية ، انشاء مناطق خالية من هذه الاسلَعة في البلقان وفي وسط اوربا وفق مقترحات جمهوريسة رومانيا الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطيسة وجمهورية تشميكوسلو فاكيا الاشمر اكمة .

لقد سنوت في الاجتماع السوفيتي - الاميركي في ريكو فيك فرصة تاريخية لحل قضايا السلم والعرب عُلاَ حَذْرِياً وَازالَهُ خَطْرَ العربُ وَنَطْرِيرِ اوسَعَ تَعَاوَنَ دولى أن المقترحات السوفيتيسة البديدة البعيدة المدى والتي طرحهسسا في مذا الاجتماع ميغانيسل غور بالتسوف الامن العام للجنة المركزية للمزب الشيوعي السوفيتي اظهرت بصورة مقنعة أن المخرج من المارق النووي ممكن ، إذا كفت الولايات المتعدة

عن السمى الى التفوق المسكري ، واذا لم ينقسل سباق التسامح الى الفضاء . هذا وقد تكونست في النضال من اجل نزع السلاح النووى حالسة جديدة تتطلب تسعيد الجهدود بغيسة التقليص الجذرى والتصفية التامة للاسلحة النووية .

إننا نشعر جميعا بالقوة العظمي لوحدتنا وتضامن

اعتبرنا في الاجتماع الاقتصادي بموسكو أحد اهم أهداف تعارننا تقديم العون لجمهورية فيتنسساه الاشتراكية وكوبا ومنغوليا في تعجيل تطورها ورفع فعالية الاقتصاد الوطني . ويدل خطنا المنسق والمشترك هذا على أن الستراتيجية التعجيل اهمية مبدئية وانها تعكس المتطلبات العميقة للاشتراكية في المرحلة الراهنة من التطور ، وانها تقتضيهـــــا

الظروف الاقتصادية والادارية والقانونية اللازمة . يتطلب حلها بحتا ابداعيا لعالا ومبادرات على كـل

مستريات الادارة الاقتصادية . لقد اكد الموتس السابسع والعشرون للعزب الشيوعى السوفيق عزمنا على القيام مع البلدان الشقيقة بخطوة جديدة في تطرير التكامل الاقتصادي الاستراكى في الخطة الخمسية العالية . أن اللجنة المركزية لعزبنا توجه جميع اجهزة ادارة الدولة وكل حلقات الجهاز الاقتصادي السوفيتي نعو توسيع التعاون مسع بلدان (سيف) بالوسائس كافية والاستخدام الاكمسل لافضليات تقسيم العمسل الانستراكي العالمي بغية تكثيف الانتاج ." ونحن نسعى في مغططاتنا خلال الغطة الغمسية الثانية عشرة ألى التعبير عن مذا الغط باكمل وأاق شكل ممكن ، ونعن واثقون من ان امكانيات جديدة لتوسيع تعاوننا ستظهر بمقدار تبسيد مذا الغط

وتزكد ذلك الننانج ألاولى لعمل الاقتصاد الوطني السوفيق خلال تسعة اشهر . فقد تم تجاوز المهام المقررة سواء من حيست حجم الانتاج الصناعي ام

البلدان الشقيقة سواء في القضايا الدولية او الداخلية . ويتسم هذا باهمية خاصة في الوضيم الدولي المعقد الراهسين ، وفي ظروف انتقال بلدان صغيرة ، وتم الحصول على النتائج بصورة رئيسية الاسرة الاشتراكية الى حل مهسام البناء الاشتراكي المتزايدة نطاقا . ويمكننا هذا من التقدم يصورة اسرع الى الاهداف المعددة والكشف بصورة اكثر حزماً عن اسباب الظواهر السلبية وتذليل صعوباتنا

> وصح كل تنوع الظروف التي تواجهها البلدان الاستراكية ، نعن نعل كثيرا من المهام المستركة واصبحت المهمة الرئيسية بينها مهمة التعجيل بالتطور الاجتماعي والاقتصادي على اساس تكثيف الانتاج العام ورفع فعاليت بصورة جذرية . وقد

الُّهُو املَ الدَّاخَلْمَةُ وَالْخَارَجِيةُ عَلَى حَدْ سُواءً . أن المهام التي طرحها المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوء \_\_\_\_ السوفيتي ومؤتمرات الاحزاب السُفّيقة الاخرى لتكثيف الاقتساد على أساس التقدم العلمى والتكنيكي وتدعيم المناعة التكنيكيية والاقتصادية للاسرة وتعزيز وحدتنا وتضامننيا تتطلب اجراء تغييرات جذريسة في نظام التعاون

قمن أجل أن يتمكن من المساعدة بصورة فعالة على اعادة بناء المقدرة الإنتاجية في كل من بلدان الأسرة ورفع انتاجية العمل بصورة حادة ، ينبغي ان يكون التعاون المتبادل مركزا بالدرجة الأولى على الاتجامات الرئيسية لتكثيف الانتاج وتعجيل التقدم التكنيكي . ومن اجل النوصل في عملية التفاعيل الاقتصادي الى توحيد وثيق للجهود ، ومن اجل التمكن من تجسيد الاشكال المثلى لاستخدام الموارد الوطنية ، لابسد من اشكال تعاون تتفق وهذه المتطلبات وتقارب أجهزتنا الاقتصادية وخلسق وتطرح في مرحلة التطور الجديدة التي دشنتهما المنظرمة الاشتراكيسة اليوم مهام صعبة جديدة

انتاجية العمل . ولأشك في أن رفع ديناميكية التطور الاقتصادي يخلق امكانيات أضافية لتعميق العلاقات وتوسيع التبادل التجاري مع البلدان السَّقيقة . ولكن اكبـر

الننائج ينبغى الحصول عليها من خلال استغدام عواهل النمو الاقتصادي الطويلة ألامه كالاسراء بالتقدم التكنيكي والتكثيف وتعسين تركيب الانتاج والتوظيفات . ونعن بعيدون عن تجاهــل او تصغير الصعوبات النائسة هنا . هذا ولا توجد ولا ينبغي ان توجد لدينا اسباب لعدم المبالاة والنعيم . فندن نفهم من لحلال تقييم النتائج بصورة انتقادية وسليمة ان الكثير من القطاعات لم تتخذ فيها الا خطوات

على حساب ما كان كما يقال «على السطح» - تعزيز النظام والانضباط والتنظيم الافضل للعمل . امأ الانعطاف الفعل واعادة البناء العقيقية فيمكن أن يؤمنا على أساس تجسيد عوامل النمو العميقة -التقدم العلمسى والتكنيكي والسياسة التركيبية والنوظيفية وزيادة نوعية المنتجات بصورة جذرية . .

ان اعادة بناء الاقتصاد عمليسة صعسة ، فغط التعجيل الاجتماعي والاقتصادي بعد ذاته يعني اعادة البنا. في الفروع الاخرى من النشاط الاجتماعي . لقد دخل الاتحاد السوفيتي مرحلة تحولات ثورية عميقة تستهدف التفليب على الاتجاهات السلبيسة في السبعينات وبداية الثمآنينات والانتقال الحثيث الى طريق التكنيف والى رفع النوعية والفعالية . وقد جاء ل وثانق المؤتمر السآب والعشرين ان تحقيق الامداف المحددة يتطلب استخدام أمكانيسسات

التكامل الاقتصادي الاستراكي استخداما أكمل . ويجرى العمل في الاتحاد السوفيتي حاليا لانشاء جهاز اقتصادي موحد يتفيق ومتطلبات التكثيف وتعتبير جزء العضوى التحولات الجذرية في جهاز النشاط الاقتصادي الغارجي ، وهي تنسم باهميــة كبيرة سراء لتطوير الاقتصاد السوفيتي ام لتفاعله مع بقية بلدان الاسرة ، ولتعميق التكامل الاشتراكي ويكمن فحرى التحولات الجارية في أن منتجى البضائع يلتحقون بالنشاط الاقتصادي الغارجسي بصورة باشرة ، وتنشسا الظروف الاقتصاديسة لامتمام المؤسسات به . ومن خلال القيام بهذا الاصلاح الهام ، نحن نسعى بالدرجة الاولى كعهدنا سابقا الى تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكية الشقيقة فهي تعتبر الارلوية بالنسبة لنـــــا ، وتؤمن هذه الأولوية مجموعة متكاملة من التدابير الاقتصادية والقانونية والتنظيمية . وتكمن في أساس علاقاتنــا المتبادلة مع البلدان الاشتراكية الشقيقة كالسابق المبادي التي تتميز بها العلاقات الاشتراكية الدولية وهذه المبادي، هي المساواة ، والمراعاة الشاملية للمصالح والحاجات والإمكانيات ، والمنلعة المتبادلة

والمساعدة الرفاقية المتبادلة . لقد كان احد الاسباب الرئيسية للحملك الاصلاحية الجارية في الاتعاد السوفيتي ، السعى الى خلق جهاز لادارة النشاط الاقتصادي الخارجي يتفق ومتطلبات المرحلة الراهنة في تطور الاتحاد السوفيق وبلدان الاسرة ، كما ويتفق ومتطلبات استراتيجية التعجيل بالتكامل الاشتراكي . وقد تجسد ذلك في والتعاون الانتاجي والعلمي والتكنيكي . ومن الصعب دون هذه التحولات استغدام افضليات تقسيم العمل الاشتراكي الدولي بالقدر اللارم ، ورقم فعالبـــة تعاوننا بالقدر الذي يجمله أداة فعالة لكل بلدان (سيف) لتجسيد خط التعجيل بالتقدم العلمسى

ونعن نسعى الى ربط حل اهم مهمات الخطـــة الخمسية العالية بالتعاون . ويفتع استخدام مقدرة الاسرة العلمية والتكنيكية بمجملهآ امكانيات جديدة مبدليا لبلداننا كلها ، وفي غضون ذلك نعن نفهم جيدا أن توحيد جهودنا بصبورة وثيقسة مع جهود البلدان الاشتراكية الاخرى سياتي بالمطاء اللازم حينما يكون التعاون قائما على المصلحة المتبادلة العميقة ويساعد على ترفير النفقات وزيادة التبادل التجارى ورفع المستسوى التكنيكي للانتساج ف

ومن الممكن ان ننسب قبل كل شيء الى عداد مده المهمات بالذات منتع انواع جديدة وعاليسة

الانتاجية من المكانن والمعدات . ويعهد الى مجمع يناء المكائن دور خاص ، دور العامل المحفز للتقدم العلمي والتكنيكي وينبغسى الاسراع بتجديد الجزء اللعال من الارصدة الاساسية في الصناعية السوفيتية خلال الخطة الخمسية العالية بنسبة الله مرات ، اما في صناعة بناء المكائن فباكثر من

وثمة امكانيات غير قليلة لتوحيك الجهود فر العلم والتكنيك والانتاج تظهر في مجال الاستخدام النعال للموارد ، فمن المقرر تعطيسة الزيادة في العاجة الى الوقود والخامات بنسبة ٦٥-٧٠ بالمائة من خلال التوفير ، وتخفيض حاجة الدخل التومي الي الطائة بنسبة مرم بالمآلة والى المراد بنسبة ١٤

ولذلك ، نحننعتبر ان من الضروري تقييب نتائج العمل المشترك خلال الفترة المنصرمة بعد الدورة الاربعين للمجلس انطلاقا قبل كل شيء من مدى سرعة تكيف تعاوننا لحل هذا النوع من المهام ، ومدى نجاحنا في اعادة تنظيم جهاز تعارننا ذاته لجمله يتفق ومتطلبات الحزب . وقد وجهتنا في الواقع نحر هذا الطريق بالذات قرارات اجتماع موسكيو الاقتصادي . ومن الممكن أن لبرز في تجسيدها بحق تام اتجامين رئيسيين : اقرار وبدر العمل بالبرنامج الشامل للتقدم العلمي والتكنيك للبلدان الاعضـ ا، في (سيف) حتى عام ٢٠٠٠ وتنسيق الغطط للسنوآت الخمس الجارية ،

وندر كلنا نبذل الجهود الان لكي يصبح البرنامج الشامل للتقدم العلمي والتكنيكي الحلقة ألمركزيك لتمارننا خلال السنوات العديدة القادمة . ويستهدف البرنامج حل اهم مسائل تطوير القوى المنتجة في بلدان الاسرة ، هذا ويمثل البرنامج ظاهرة فريدة من حيث عمق التغيرات التركيبية التي ينبغي ان يزدى اليها تجسيده في اقتصاد بلدان (سيف) وتقسيم العمل الدولي الاشتراكي .

لقد بوشر في بلداننا في العام الحالي بابحاث مستركة في قضايا البرنامج الشامل ، وتسلم للصناعة خلال العام الجاري وحده نحو ٤٠٠ بحث كامل . وتوضع في خطتنا الاقتصادية الوطنيـــــة الموارد اللازمة لذلك . ولكن المهام التنظيمية لم ترفع من جدول عمل اليوم ، وهيهات أن يمكن رفعها آلمستقبل . فأن تأمين الاعمال بالبرنامج يطرح كثيرًا من المسائل على مختلف المستويات . وسوف يتكون ويتطور في مجرى حلها جهاز موحد متكامل لادارة البرنامج يشمل كل مراحل الاعمال وينظم بدقة تطور التّعاون العلسي والانتاجي . وثمة هنا صعربات غير قليلــة . ففي بعض العالات تنشأ حواجز داخل المؤسسات رفيما بينها ، ويتجل احيانا الاسلوب البيروقراطي . ولذلك فان امامناً جميعا عملا كبيرا . ونحنَ نعرب عن الارتياح لاننا ورفســق اتفاق مشترك سننظر في هذه المسالسل بصورة

وبات نتيجة كبيرة اخرى للنشاط المشترك خلال الفترة المنصرمة حل عدد من قضايا الاقتصاد الوطني الكبرى في اتنساء تنسيت الخطط لفترة الاعوام ١٩٨٦-١٩٩٠ . ويتجاوز قســـم منها نطاق هذه الفترة تجاوزا بعيدا . فقد وقعت برامج ثنائيسة للتعاون الاقتصادي والعلمسي والتكنيكي حتى عام ٢٠٠٠ ، ونتيجة لتنسيق الخطط تم تزويد البلدان الشقيق .... أبرارد الرقود والخامات ، فقد بقيت تجهيزاتها من الاتعاد السرفيتي على مستوى رفيع اما من حيث مصادر الطاقــــة فسوف تزداد خلال الغطة الغمسيسة بمقدار ١١٦ مليون طن بحساب الوقود الاصطلاحي ، وسوف يتطور شكل التعاون الذى صمد لتجارب الزمن انشاء المشاريع بصورة مستركة على اساس التكامل . فسوف تش إراض الاتعاد السوفيتي مشاريسم ضغبة لتصدير المنتجات الى البلدان الشقيقة ، وهي خط انابيب الغاز الجديد يامبورغ - حدود الاتحاد السوفيتي الغربية ، ومجمع كريقوروغ لتركيز المعادن ، وغير ذلك من المشاريع الجديدة .

ولكن من خلال تقييم كل ما انجز تقييما انتقادما ينبغى القول بصراحسة أن الامكانيات المتوفرة لتطوير التعاون وزيادة التبادل التجارى لم تستغدم بصورة كافية . فلابد لتأمين نمو ديناميكي ومتناسب للملاتات الاقتصادية المتبادلة من تغيير تركيب الاستيراد والتصدير بصورة ملموسة وتوسيسع المقدرة التصديرية لكل بلد ، وذلك قبل كل شيء من خلال انتاء احدث المعدات التكنيكية ، ويعنى هذا أن علينا أن تنتقل بصورة مباشرة من العلاقات

وسائل العرب الاقتصادية بما فيهسا عدم منسح التجارية على الاغلب الى التفاعل الانتاجي والتخصص القروض ومختلف الواع المفاطعة ، ويؤثر عدم استقرار حالة السوق الراسمالية تاثيرا سينا في ان بلدان (سيف) متفقة على ان الطرق التقليدية تبادلنا التجاري ، ولكن الامر الاهم هو أن التوتر كافية اليوم ، وأن هذه الطرق لا تستطيع أن الدولي لا يزال مستمرا ولم يزل خطر الحسرب تؤمن تكثيف الاقتصاد ، واننا جميعا بحاجــة الى

وبعد تقديم المقترحات السوفيتيسة الجديدة في ريكيافيك بشأن اهم مسائسل تقليص وتصفيسة الاسلمة النورية ، دخل النضال من أجل خلست الظروف السلميسة للتطور الاجتماعي والاقتصادي لكل الدول والشموب مرحلة بالغة الاهمية ، الله يتطلب جهودا فعالة واجراءات هادفة بصورة اكثر من جانب دول الاسرة الاشتراكية وجميسه القوى

وتشهد النتائج الايجابي ـــة للمرحلة الاولى من مؤتمر ستوكهولم واقرار الركالة الدولية للطاقسة الذربة لاتفاقيات بشان الاعلام والمساعدة في حالة وقوع حوادث نووية على ان بواكير التفكير السياسي الجديد بدات تظهر مع ذلك ، وتظهر الان الامكانية لمواصلة ترسيخها في اثناء اجتماع الامن الاوربي في فيينا الذي سيبدأ غدا ، ومو يستهدف المساعدة على تعزيز الثقة في العلاقات الاقتصادية بين الدول وآزالة الحواجز من على طريق تطرير العلاقات ذات النقم المتبادل في مجال الاقتصاد والعلم والتكنيك

مذًا ويمكن أن تعمل أقامة العلاقات الرسمية بين (سيف) أو بعض البلدان الاعضاء في (سيف) وبين السوق الاوروبية المشتركة على توسيسم التعاون الاقتصادي والسياسي في اوربيا . أن العلاقات العملية بين هاتين المنظمتين التكامليتين الكبريين تتفق ومصالح الطرفين وتساعد على تدعيم القاعدة المادية للامن في اور با والعالم اجمع

وتساند الاسرة الاشتراكيسة نضال الدول غير المنعازة من اجل اعادة تنظيم العلاقات الاقتصاديـة الدولية . فقد شعرت تلك الدول بحدة اشد خلال الفترة المنصرمسة على الدورة الاربعين ا (سيف) بالمواقب السلبية للازمة الاقتصادية العالمية . فقد تفاقمت بحدة قضية ديونها الخارجية ، ويهدد ذلك كله الاستعالية الى هزات جديسة في المجال الاقتصادي والمالي والتبادل التجاري العالمي . ومن الناحية الاستراتيجية يمكن ان تقم اعادة التنظيم التركيبي للعلاقات الاقتصادية العالمية عبثا تقسلا

على كامل شعوب هذه البندان . ولذلك ، تعن تشاطر الاهتمام بالوضم العالى . للملاقات الاقتصادية العالمية الذي اعرب عنه في البان الاقتصادي المتخذ في هراري -

لقد اصبحت ملحة تماما ضرورة حل اهم القضايا الاقتصادية الدرلية حلا عادلا وشاملا ، فلا يجوز اعتبار مذهب الحماية الجمركية المتزايد في التجارة العالمية واستخدام الدول الامبر بالية بصورة واسعية للعقوبات والمقاطعية والتمييز لاسباب سياسية امرا طبيعيا . فان سياسة الولايات المتحدة تجاه نيكار أغوا وافغانستان وانغولا التي تذود عن حقها في تقرير مصيرها بنفسها تعتبر تحديا

ان الاتحاد السوفيتي شانه شان البلدان الشقيقة الاخرى ينتهج بثبات سياسه تهدف الى تعزيسن العلاقات مم الدول الناميـــة . ويهذه المناسبـــ يكتسب مزيدا من الاهميسة تنسيق جهود البلدان الاعضاء في (سيف) على اساس متعسدد الاطراف وبرامجها لتقديم العون للدول النامية .

وتربط البلدان أعضاء (سبيف) التي تملك مقدرة اقتصادية وعلمية وتكنيكية ماثلة الاف الغيوط مع اقتصاد الدول في معتلف مناطق العالم . وأن تنفيذً خططنا الاقتصادية وتوطيد وحذة وتضامسن بلدان الاسرة الاشتراكية وعزمها على بلوغ واقتصادية جديدة تغلق المقدمات المتينة لترسيع وتنميق التعاون مع البلدان النامية ، وكذلب العلاقات العملية ذات النفسم المتبادل مع الدول الراسمالية ، ويعدم تعزيز العلاقات الدولينة والمواقم الاقتصادية للاسرة الاستراكيسة مصالح شعوينا وقضية التقدم والسلام في العالم أجمع وبمكس تقرير اللجنة التنفيذية كل تنوع الجهود التي تبدلها بلدائنا في سبيها الى السين الى امام على طريق التقدم ، واستعدادها للتفاعسل البناء الواسنع مع بلدان العالم كافة : 'أننا لؤيد البقتر عات بالمسادقة على عمل البحنة التنفيذية ، ونعرب عن الثقة بان تبادل الاراء العالى سيغدم التعجيل بتطوير الأسرة الاشتراكية والمستراكية

وقد ازدادت مناومة العدو في الأسبوعين

الاغيرين ، وازدأد ثوثر القتال من يوم

توقره البسالة فقط ، بل كان لدينسسا

ورو كوسولسكى وكرليف ، وكان لدينسا ماديين الموهربين الذين استطاعوا توفير الغبز والسلاح في الايام العصيبة



جريدة اسبوعية مصورة نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد

> السياسة الخارجية والداخلية حياة الهواطنين السوفيت الاقتصساد والعلسم الفن والثقافسسة والرياض\_\_\_ة

تجرى «البا، موسكو» كل عام مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي» ؟ وينال الفائز الاول حق زيارة الاتعاد السوفيتي مجانا ، ويكافا الفاشرون الافرون بهدايا مغتلفة . يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

الجزائر	۵ سورية	• الكويت	الجمهورية العربية اليمنية دار القلم
الشركسية الوطنية للا	المؤسسة العربية السور به	وكالة مطبوعات فرج الله	شارع على عبدالمغنو
والتوزيع سئيده شارع ديدوش مراد –	شارع الجمهورية	ص ، پ ، ۱۹۹۹	ص ، پ ، ۱۱۰۷
الجزائر	دمشق "	كويت	منعه

أرزر. في خنادق الجبهة الشرقية فر لا الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ورمين اللي متلر كلمة بالاذاعة فقال: بامن العدر ولم يستطيع استعادة

وَرُومُ التسجيسل بالارقام في يوميات رأزان اللزات البريسسة غولدير ا رُ الريبا-العدر يواصل تمسكه في كن بالاماكن التي لم تهاجم ، وبلمل بزي لي المستقبل الخامة تطريستي

راثاني عشر من اكترير تلقت مجموعة أن المركزه تعليمات تقول : الا يجوز في باستمادم موسكو حتى أو اقترح

أوانت لى منطلسسة فيازما تطويق عدة

أر نفس اليوم تلفن ستالين ال جوكوف لبنتراد ميث كان الاغير يقود الجبهة



المسكريين في الفيسرب حتى الان ، أن موسكو انقلت باعجوبة . اذا كان الامر كذلك قان احد خالقي

حد في ١٦ اكتوبر: كنا في الشرق الاقعى

سائم استمراض الجيش الاحسر حسب اليارد ، وكيف كان المدر يقلق رصاصا ولس جوكول الرتب العسكريسة واباب لم يكنوا عن ان يشكلوا توة عسكريسة ١٩٤١ ... ذلك عندنا . وأذكر كيك فبر الجنود النهر

المخيط ليس بالامر غير المترتع بتأتا بل

لمر ممليسة مدروسسة بنيدا ديناء عل

العسايات المبدئية فقد كان على تاعسدة

ممتوات انتفعت ، لكن الطبيعة متحتف

مهلة اشائية وقد استفدقا منها الان اغتيار

موقع للشطة الجديدة ليس بالامر السهل

الا يجب مراعساة الظرزف لبناء مطسار

وأمكائية اقتراب السقن منها أن أتتار كنيدا

كبيرة ولكن مواقع البناء الطبيعية فيها

قليلة ، أما في ما يتعلق بالبراقيــة



لم يكن بمقدور مثل مؤلاء ترأك موسكو .

الذاك د في شواحي ليليكي لركي ، لم ذلك من اعماق التلب ام من موقع الرظيفة ؟ وبداية توفيهر إن الروس الذين مطمناهم على الشرق في تشريب ن التاني (فوفيهر)

لبجاة امزجة قادة والراد الجيوش

اتسلك اعصابي وسالت جوكوف : هل قلت. اكتشفنا بسبب رخيبة امل ، في اكتوبر

منها وتجتم لن منادما طائرة إيل - ١٨ مامولــة من الوقوع في ناس الماذق الا ومع ذلك تتبه إلى مكان العادث في كما تجرى الان دراسة مسالة ارسالها في يعدث إن «تفاجشنا» الطبيعة بسبب اعمال

يكمن السبب اسمى ظررف الطيران الاكثر تمليدا . إن مدى تحادق الطائرة من . طراز «ايسله دون هبوط يصل الى خسمة الاق كيلرمتر ، قاذا لم يكن بالمكان المال وتوقولازار يفسكاياه استقبالها عند العودة والتنبوء المسيح يعالة الطلس بنسبة ملة بالمئة في التاركتيدا غير ممكن) قسوف تضطر للطيـــران مساقة ١٨٠٠ كيلومتر إنرى ال مركسير الرسيسة الجسرى «بولود يوجنايا» اي ان مدى الطيران القبري اكبر من البدى الاتمى للطائرة ومع ذلك

\_ هل بالل كسل ما هو موكن لكسي

# دا» قارة المفاجهاً ست

الله ١٥-٢٠ كيلومترا من القط الجديد أوليتية الدورجنايا - ١٥ في الناركتيدا م المنا الله الله تكون القاعدة الموجودة

لند کان بالامکان ان بعدث ذلك

العينية الدائمة «الدروجايا» قلم يكن الما مليوكيتر وطالرة عاديسة بصورة داع خاص لذلك اذ ما معني حراسة مكان

هی «الکایتن کوادراتیانه وعل متنهسا طالرتا مليركوبتر لما الناية من ذلك ٢ ا ١٠ أو الجليسند بطول عدة كيلومترات والمقيقة ان الزلاق الكتلة الجليدية الى ٧ القاذية ولكن سيجرى سبعب جبيسا

ويشارك في اختيار الموقسم ، غيراه يتراسهم الباحث كلوكوف المرشيح في

الد سفينة كانت تناوب على عقرية منها الذي القيمة التي تركت فيها والتي ظهرت العروجنايا-١١ على مسافة ١٠٠١ كيلومتر الصعب ؟ وهل بعثاث التاركتيدا الاخرى

اكثر دقة .

أن القاعدة طيفة فترة المنزل فيها منصص ٢٠ ان الإحاديث فن الإصياد المادية - تقع منطلة «توثولازاريفسكايا» جارة لا تقع مدروجنايسيا» فن هذا الوفسينع ختن النهاية

تشرين النائي سلينة ديزيل - كبربالية طلعة استكشائية الى مكان العادت . ناذا

الملوم وألا والتي من أنه سيتم مراعاة - ستمل السليئة والكابئ كوللراتيف الى سواحل التاركتيدا في الهايسة كالون الاول (ديسمبر) ، فهل يعلى ذلك النا لن العلم شيئا معددا عن المعطة الموجودة على العمة كنلة العليد حتى ذلك العين ا

بمئة أن تنتبد على مساعدة الزملاد، سواد كالوا من مواطئي تقس البلد أو مست الإجالب ردلك ولق الاتفاليك الدرليسة الخاصة بانتار كنيدا وكالت مد الإثناقية لد علدت في سنة ١٩٥٨ المدة ثلاثين سنسلة ولم تغزق ولا ان الساعدة البنيادلة مي العنمالية الوحيدة على الارجع التي يمكن الوثري إلها

يسيب اى شخص فالتاركتيدا لاتقذم

فسالات لاحد وبالرغم ما إلله لايوجد عاليا

ما يهدد المعطات الاغرى فان العاملين في

للحالات الطارقة بصورة دالبة ، والحقيقة

الما طارلة دالما . وللالسان بامكان كل

ان الذكريات عن الاشخاص العظماء مفيدة مثل وجودهم.

### بمناسبة مرور ٢٧٥ عاما على ميلاد ميخائيل لومونوسوف

ممسا لاشبك فيه ان لومونوسسوف واحد من ابسرز الشخصيات في الناريخ الروسي وهو جدير بالاهتمام بحد ذاته لبل كــل شيء لانــه واحد من ابرز علماء القرن الثامن عشر أما على نطاق روسيا فهو الاعظم كما آنه بارز لان باسمه قد ارتبطت بعض المسائيل المبدنية الخارجة عن نطاق حياة وابداع لومونوسوف شخصيا فقد ثآرت خلال حياته وبعيد وفاته النقائمات والاقاريل التي كان جوهرهما يتعلق بتحديد مكانته العلمية على المستوى

مر انه من المشكوك ليه وجود عالم آخر بهذه المكائسة التي يعتلهسما لومو نوسوف تسد طواه النسيان خلال قلك الفترة الطريفة وبلا عدالة ، ومن المستبعد أن يكرن العالم النارجي قد عرف ای مالم عظیم بهاد، القلة . علما بان مذه المعرفة كانت متقطمة ولتسعة المدف ، راذا تعدثنا بمنتهى الصراحة لمن المستبعد أن الون لعن بل الاصم أحدادنا على مذا المسترى الشيخ من معرفة اى واحد من عظمالنا . وقد كتب الاكاديس ستيكلوف اسرعان ما لسيت مؤلفات لوموتوسوف الملبية يدون لهم أهميتها وقمراهان

وهذالك سبب اغ لهذه النقاشات

ولم يبدأ اسم ميغائيل لرموتوسوني بالظهور الى الرجود الا في بداية القرن الحالى وبغضل مثابرة الكيمياوي والمؤوخ العلمي بوريس ميتشوتكين .

فيعد دراسية ارشيق لوبرلوسوق والعثور على العديد من مواده التي لم تنشر تيم مينشوتكين بالشكيل اللائق قسط لرموترسسسوف في البرمنة على القائون الاساس للطبيعة اى قانون بقاء المواد في نشوه الكيمياء الغيزياريـــة وعلم الذرة الكيمياري . وعند الاحتفال بالذكسرى المتربسية الثانية لميلاد لومولوسوف في عام ١٩١١ تحدث عن وتراجيدية تعبيب بزلنات لرمولوسوف العلمية الاكاديمي فالدن الذي كلفته اكاديمية العلوم بالقاء كلمة بالمناسبة. لقد أمسدر الناشر التقدمي فلورثتي

القالمة الطويلة للشخصيات الرالعسة فهم النصير الاصيل الوحيد للتربية ما وهنا تجسسد الاشارة الى أن بيوتر شوقالوف مؤسسا للجامعة ال جائب على اسمساه معمد وروتشيلد ورليس بين بطرص الاول ويكاترينا الثاليسة كابيتسسسا ناسه قد قيل عنه المه وموتوسوف بمسسل الحق ويبدو ان اكاديسية علوم الاميرة داشكوفا ، اما وقد أسس اول جامعة ، ومن الالفسل «اللوادي» والع ، وقد كتب مينشوتكين اسم أومونوسوف فلم يرد ذكره ، وقد القول انه شخصيا كان أول جامعها أنَّ عن بين تلامدتها (ويتمسد يرجسم السبب في ذلسك الى ان عندناه .

> صدرت باللغة الروسية في مدًا العام اجد تفسيرا لذلك . الجمة المجبوعة الانجليزية الرائمسة

غير المدرنة والاهم من ذلك مر الراي العام لتلك الفترة الزمنية وكل ماورد



تلميسادا وبودى استثارته ردنمه إلى يطلقون على روسيا لاجل النكتة تسمية الناس لان مدء الثنائضات بالدات يب أن تمسيح أساس الاثر الادبي المنتظر والا على يلين من أن مثل مذا الكتاب سيرى النور . وقد يحدث ذلك في عام ٢٠١١ عند الاحتفال بالذكرى المنرية النالثة لميلاد لومولوسول ولناذا لسم يؤسس لرمولومسزف

مدرسة علمية ؟ أن هذا السؤال بثردد في جميع الكتب تقريبا ولكن مل ان كمركات تذيذبية لبزيئات الاثبر قبل حياة ميغاليل لومولوسول لسم تعط الجواب عنه ؟ رعن اية مدرسة علمية يمكسن أن يدور الحديث إذا كانت الوحراوسوف من شوقالوف أن يسمى المدرسة التابعة للإكاديسة لم تغرير ای طالب خلال اعوام عدیدة تحت ادارة شوماغر ، بينما تغرج منها ٢٠ شغصا خلال الفترة القصيرة التي اشرف ليها ومل كان شوقالوف صديقه ؟ وبيلينسكي وغيرتسين ودوبرولوبول ساشرة على طالب واحد . ولكن مل ان وحب الاطلاع . وقد ساعد لومرتوسوف وتصبر فشيد مسلمي وبيساريف واكساكوف بيوتر كابيتسا معق عندما كتب عنه ، حتى عسام ١٧٦٢ حينما ارسلتسمه ان ارديته الزائدة لم ت ومسوب بوشكين اعتمامه لعسو متمالكسا للسه» ؟ لتفترض ان ذلك بدأت حملتهـــا لابعاد العتربين الى طيلة الاسبوع سوى بيرة مارتوقسكى وبداية اللرن العشرين سلسلة سياة الومولوسوف اكثر من الاغرين اذ وصفه صعيح . ولكن لاينيش على العالسيم الامبراطورة اليزايث ، ولعبت عمليـة الشخصيات الرائمة، وصدر منهسا بصورة رائمة وادق وببساطية فقال الكبير أن يكون مربيا جيدا بالفرورة. تأسيس جامعة مرسكو دروا خاصا في الإما كان باردا كالتلج ، فاخذ يعرم لرابــة ٢٠٠ كتاب ، وقد اشتملت عنه «كان لومولوسوف انسانا عظيما ان ناراداي عثلا كان وحيدا أيضا التقارب بينهمـــا ، ويمكن اعتبار

اى كاتب كبير ال درجة تبعله يزلف يروفيسورا لى علم الفلك .

لوموثوسوف فلم يرد اى ذكر له ، قالني ارجمه عد، الكلمات ال ذلك بالنمل بل لم يكن من المقدر لها أن الاصالة قلايل ترك لنسية جدية يلمب ومدا مؤسف طبعها فقد ولى ذلك الكاتب السجول اللي قد يكون ما يزال تظهر .

اخيرا أن انبات منبع أي علم لايساعد أبدأ على استثماره المضاعر الوطنية بل قد يثير رد فعل مماكس . ولكن لايجوز أبدأ التغل عن الاسبقية حيث تكون وأضعة وعظيماة ، وباللعل اكتشف لومولوسسوف اجواء الزهرة تيسيل ماسكالاين وغيرشيك بنمائية اعرام وتالون بتساء المراد قبل لاتوازين بسيمة عشر عامسا وكتب عن الضوء قرينل بستين عاما . ربدا العديث عن السبق الذي حقيب لرمونوسوف في دراسة التيارات الهوالية الصاعدة بمد

٨٠ عاما على وفاته رعن الاكتشافات الاساسية في الجيرلوجيا بعد ١٠٠ عام. وكان لومولوسوف محك اهتمسمام الكتاب نقد ذكر واستند اليه درجالين رراديشيف ركارامزيسسن رغوغيسول

ذكره كان يقاوم بنشاط لشوء مدرسة ولا يجوز تفسير الوحدة الذهنيا للرمولوسوف يسبب ءالانفرادية الزائدةه لقط . فقد كان يردد بحزن ما مساء «العين بصيرة واليد الصيرة» . وقد کتب الاکادیمی کورسالتوف ان الومولوسوف كشخصية وكحدث فسيي المجتمع الروس قد ظهـــر في الوقت اللازم ثباما . ومن المستبعد انه كان مديحتل مكانة ارتم في عهد آخره . اما

الاكاديس ستيكلوف فعلى العكس قسد لمى الزمن المطلوب قليلا» وكسان من الاسهل عليه العيش في زمن بطرس وسواء وأند في الوقت اللازم ام لا فسان مذا النقاش مجرد كلام فارغ

أذ أن العبقرى يولد درما في النتيرة اللازمة درما بالنسبة للاجيال التاليسة وليس في الوقت الملالم بالنسبة لابناء عصر، ولايمكن أن تتلق مع كابينسا الا حيث كتب عن لومراوضوف «انه لــــ يعظ بتلك السعادة التامة من الداعه والتي يملك كل الحق في اكتسابهــــا العلاقة بين العبقرية والسعسادة التي كَالَت مجهولة في القرن الثامن عشر لم تصبح معروفة في القرن العشرين ، وبالغمل مل انه كان سميدا ؟ الا ان ذلك مهم جدا وليس كعالم او شاعر ال شخصيسة اجتماعية بل كالسان له ؟

> ولمن الأشراف عن ذلك الا القليسل جدا واقل بعدة مرات مما ثمران عن تېار به راجهزته .

ومل كان له اصدقاء ؟ لقد تراسل مع العبائري ايلر ولكن لم ير احدهما الاغر بتاتا . اذ ان ايلو قد عاد ال يطرسيبورغ يعد وقساة لوموتوسبوق وماذا بالنسبة لريخسان ا لقد اعيب أوبولوسوف بهرايته وايمانه بتضيت ولكن مل يمكن وصفه صديقا اذا كان مدا الانسان قد وقم طلب معاقبـــة لقى ويتمان مصرعه بضربة صاعقة طلب في الحسول على رائب تناعدي لارملته

واطلاله مان الله سيكالنك على هذا العمل النبيل كما سيزداد احترامي لكه لومولوموف على تلك المدرسة ، وحدث لقد كان عمره عند تعارفهما ١٩ أحيانا أن قام الومولوسوف بالقياء عاما وهو شاب والم ملهم بالميوية مل منه معلما يكاترينا الثانية الى ارريا . وبذليك شزفالوق كان يعمل اطيب البشاعسر لشاطه على الكتابــة فلط . دردا على

أُوْمُو الوسوف، لم يسلك طريق العلم يعد مينشو تكبن لــــم ينشر مؤلفاته من لذ ذكرة الكثيرون ولكن لم يهتم به وفاته الا رومولسكي لقطه الذي أصبح من الكيمياء والقيزيـــاء والاقتصار في الاكل . ونابرا ما كان يكثب ووقع ولكن لنتتقل الى ايامنا العالية. فقد كتابا مول هذا الإنسان الغريد وانا لا وهذا القول مجال للعقيقة . فقد ذلك بعث اليه لوموفرسوف رسالية اضحى كوتيلنيكوف عالما بارعا لمسى تحمل المزن مقلوطا بالهزل و وقد اشار الاكاديمي بيوتر كابيتسا: الرياضيات كما أمس بررتاسول عالنا «ليست منالك ناجة ار امكانيسية من ليسان (ابريل) في اليوم التال أسيد الغنية بالصور والفروحات والمتكوفة «أن وسم صورة حية عن لومولوسوف موهوبا واسع الاطلاع ، وهذا قليسل لترك تناريني في الغيزياء والكيميساء العصع ، وسرعان ما انتشر الغيز في من أربعة أبراء مسعادة السرفة» . أما مهمة تنتظر كانبهسا الكبيره ، لذلك طبعا ، أذ لم تكنّ منالك مدرسسة وأن كل شخص يطلب لنفسه تبريوا

الورق زغيره من المسليات مع ضيرته

فنمط الحياة والقواعد المكتربة او رامل بيته بينما يلجأ افرون ال دفان النبغ . وقد ابتعدت عن كل ذلك لانتي لم أجد قيها سوى المثل ، وحكادا فلقرض واحة النفس من اعمال جمح وتاليف التاريخ الروسى ودبج الكلمة الروسية اعتقد انه مسموح ل أن اقض يطسم ساعات في اليسوم لا في لي البليارد بل في تجارب الكيميا، والفيزيا،

التي هي درائي، . أن أمثال هذه الرسالية لاتكتب

وقد دون برشكين في دفتر مذكراته «تجادل شواا لوف مرة مع لومو لوسول اعتبر ان لومراوسوف قد ولد «ليس نقال له بعصبية : النسا لبعدك عن

فاعترض الانسان المظيم قاللا و كلا بل ابعدوا الاكاديسية عني» . ولايمكن ان يتحدث صديقان بهذه

وكيف يحتسل الأيكون هوقاؤل صديق لرمولوسوف وهو مدلل القيصرية مئذ لعومسة اظفاره وقريب حاكسم البوليس السرى والجنوال المقرب الى التاج ؟ وهولا، الناس ليس لهم اصدقاء لانهم خبتاه لايفهمون معنى الصداقة و وغالبا ما كان يزوره ايناه مرطنة من ارخاندلسك وخرابرغور ايطمعهم ويشربهم ويتجاذب معهم اطراف العديث طویاد ، واکن عل کان عولاء اصدقاد

وكان له معارف طبيون ولكن عاذا يصدد الاصدقاء ؟ . لم يرد ذكره في الادبيات التي كتبت عن لومولوسوف و

وعل احب زوجته ؟ . أله. أم يكتب لها اية رسالة طيلة سنتين بعد عودته: من البائيا الى بطرسيورغ منا دفعها ال البحث عنه براسطة الميصوث الروس وحدث مرة ان جلب الاكاديس شنيلين له رسالة من زرجته اليزابث فاللسل اومولوسوف وقال : التي لم ولسن الركها ابدا ولكن الظروف قد أعاقتني. عن الكتابة لها . دعها تاتي متى الساء وسابعت لها غدا رسالة ومالة روبل د واميع تعيد البيت في اش ستواث حياته ، ولم يعر اى اعتمام بملابسه ومظهره . وفي الصيف كان يعمل طيلة يومه في الهواء الطلق اما في الشتاء

للا يقارق مكتيه المدفا يعرارة حسيما تقول قريبته ماترينا باسيياا وكان يمعن في المطالعة والكتابـة بمرعة واصبح ساميا الى ابعد العدود وكثير النسيان وغالبا ما كان عنسه القداء يستغدم ريقة الكتابسة الثي تباه لودولوسوف ولكنه لم يعران يضمها على اذنه كعادة التلامية بدلا من مكانته والا لبا عاول الناعه بالابتعاد الملعلة التي يمسعها بباروكته بسيد بدون ان پرسينها بالحبر ،

لقد توقى اوموتوسوف في الرابع

ياروسلاف غولوفالوف

«ليس من حق المسرح في بلادنا ان ينافق - يجب ان يكون صادقا في ذاته» . ك . س . ستانىسلاقسكى

المسرحي الذي يدخل مرحلة التجربسة

مقهرمان تصرفة وحراى» ولكن الراى

وقال ماران زخاروف ، کبیر مغرجی

مسرح الكومسومول الليتيلي في موسكو

الني أدرك ان تنسير ثطاق الازمة عدّه

بعلة واحدة ما تفسير ساذج ، لهناك

الورة للغزيوليسسة ، والفجار أعلام

ومناك تنيير شامل في ذوق ومتاييس

الجمهور ولكن مناك ايضا بيروتراطيبو

النن ، «النيسلان السعداد» ، الدر

يطالبون بالتعاش التصاريسم حين

لمستا بالتجربة الخاصة ماذا يعنى على

مدى اربع سنوات النضال من أجــا

طالبا ما تراجع العديد من شخصيات

والمسرح ، حتى دامرا الفلي ثمن -- ثقة

بقناعة عتيقة ، ولكن ما تزال حيسة

الحياة ، والضغط عليه ، والظن يه

الاستقلالية

الكركب اسما جديدا ، كما حدث مع كلها .

المسرح الكادرون ، تراجعوا مــــ

كقاعدة طبس كل معرفة .

الاستقلالية التالينية والبالية

الخلاقة وحرأىء الادارة إن العديث عن الموضوع المطروح ان امل النن انفساليون . وكما قالت ورق الكشف من ازمته الداخلية ومدار الممثلة المعروفة فييا ارتمالي ، من البحث ليه ، لافنية بحل مسالة حسابية تعرق جوابها صلقا ، ولكن الاجتماع لاتفيا علنى للبنا جرح مفترح دالسم الله اعرب ليسه المؤلف المسرحي للمسرح» بل ، لقد السمت تقاشاتيم الكسندر غلمان عن مذا الرأى ، اتفذ مسارة اغر ء والا يدا يصانته الدؤاس المسرح غير صادر من اعماق القلب ورسيا ، فقد أصبح أول مؤتمسير ودون حبية ، مستعيل بكل بساطة . وللترة طويلة قبل المؤتس بجرت في السيس لمنظمة جديدة من الحساد المسرحيين الروس . ومثل هذا الجواب الصحافة متالشمسة لا تقل شدة حرل الاسباب البعرقلة لتطور البسرح ، هذه في كتاب المسائل العسابية لم يكن البناقشة ادت الى تقريسس الاصلاح

الشؤون المسرحية ، وليس جوهر الامر

لى التسميات طبعاً . لد: الان كارل واكتب الكثيـــر وليس دائما ئي معله ۽ هن خرورة في دوسكو بوريس بوكرزاسكي قاسد التلييرات ، بعيث ان الكلمات الطبية وصف في المؤتمـــر وضع الاوبـرا والشرورية معرضة لان تلقد ليمتهسا المعاصرة بكلمة واحدة - «مصيبسة» ولكن حين تجرى عملية اعادة البنساء وهو يرى صبب ذلك في الجهمسل ذاتها في هباك سلامسل جديدة من أمام فاظريك ، وحين قرى كيف ينفذ والسطحيسة ، اللذين يعزلان بصورة التعليمات واللجان والتحليقات ، وفي الاختراق الثورى' ، ولا اختى قـــول مستمرة طبيعة فرقة الادبرا ، فهناك

ذلك ، قان مذا يرلد فيك حسى الرعى بالبراطنية الذي لا يقارن بشيء ، فالاشغاص الذين حضروا المؤتمسير مبتلون ماهرون ويستكون موهبة الهية ني تفيغيص اي كان-الايطال والاشرار ولم يجسدوا هنا الطباع المفترضة في البراتك البلترنية ، بسيل جسيدرا اللسهم ، مثبتين ان مقرلة شكسبيس النظيمة والممثل هو مراة وسنجل مختصر

أمصره» صحيحــة ، وليس فقط على خُسبة المسرح . في البدء سارت الامور حسب الخطة يمنعون بشكل قطعي الاشياء التي لا الطررة . فارتقت اصوات متوافقة يستطيعون فهمهمه . مؤلاه الناس بصورة جيدة مسم الصيخ المؤثرة يعتبرون اللسهمم الوحيدين الذيمن وعددت الالجازات المتراضمة (كمسا يتمتمون بيقظة ايديوارجيسة خاص يتطلب النصر) والتواقص الميسسرة والتصدى فيسم صعب جدا ، فتعن ولكن لمس في كــــــل شيء قصور في التمبير عن الواقم ، وانتظار غاوض لما هو اكثر من ذلك ، فكان أن قرق الكاتبة السرحية المعاصرة لودميسلا أوليغ ياريموف ، كبير مغرجي المسرح بتروضاسكايا خلال المقود الاغيرة الغنى ، المسار الرئيب للمؤتس حين

أتترح على المندربين فكرة اعادة بناء

جارية للشان المسرحي لقد قال اثنا بعامة ال جيمية البشامد . وفي بعض الإحيان تصطدم للسرح ثعبر لعلا وتدالمم عن مصالح ألفن ، بعيت لا تكون امتدادا للهيئات بوجوب معاصرة الفنان ، وهو على ليدة ألادارية التقافية ، بإ حيثة مستقلبة أبا طرتها ومستلزماتها الاجتماعية ه أن الممارسة المسرحية نفسها تتطلب مثل مذا الاتعساد الذي يتساري في فلاديمير فيسوتسكي . العقرق مع المرسسات الثقافية ، واللى له كامته حتى في تعطيل القرارات فير المختصة للادارة . ولد لاحظ يغريموف الستطع جبعية المسرح لعبوم روسيا عرة واحدة ، الدفاع عن مصالعنسا المبدع ، واستعداد للتفكير بصورة المهنية بحكم تظامها الداخل ونظامها جديدة .

### معرفة و «رأى»

للد أجبرت عاصفية النقاش التي وفي مبرحي الدوامي الكبير والصفير ارتاست في اعتاب مذا ، /وللاحظ ان في لينيند سراد ، - حركة الرعس صوتا واحدا لم يرتنسه ضد الشاء الابتماعي بالصياغة المباشرة والعادة الاتعاد الجديد/ ، اجبرت رزير الثقافة في الاتعاد السوقيتي قاسيل واغاروق المجاهرة ، والقيمير والقرف وقيسة الناقل للمؤتمر كان مسالة عملية هي قل الترجه للمؤلم بسؤال بليغ ؛ لم وذالية الفرد . رحول على المقاميسم تحديدا جرئ هذا المراخ ، وهذا التعمدي ، فنعن العب التكثرف والالم في التقاش التكرة والامتراف ، فيم تقديم الارتيان والتراح ادليغ يغريون لم يكن شنن فيذا اللقناء فير النظام له منع اكثر السائل العالم : كان عدم التوالق المتكور بين المقاصد وللراوره ، الذي يعتشر - ولكن لم

# محور ابحاث مؤتهر المسرح

والحق في المسؤولية ، أنه حق صعب واحيانا قاس ، لانه يلغى البهرجة والتقليد والتعيل في الوسط الغني ذاته بترائر دراماتيكي ، ولكن حديث عن يجب ان لا نشاق على المسترزقين ، بل يجب ان نشاق على اللن ، كما قال برریس بر کرونسکی ،

فريها تكون جذور التفكير الجديد في لم ذلك ، في أن تأخذ المسؤوليسة وتثبت بالفم للمسل الجدارة في التأليف والمواطنية ، وفي مدًا ، على اية حال اسمى مظامر الكرامة الانسانية ، التي بعدر قليل الشأن للانسان البعيد عن ومنذ العسمام ١٩٨٧ سيعدد صبعوث لتناساها في البهرجة والابتذال . ومذا مسرحا صياسة العرض ، وسيئالسون

ما اعلنته المبثلة تتيانا دورولينا ، إن التجربة المقبلة مدعرة الأظهار إما مؤسس مسرح قرقة الموسيةي إمكاليات المسارح ، وتحديد الهويسة

الشيخمسة . قالبسالة تكمن ، رقد عبر المدريد من المتكلمين في المؤتمر عن مذا التخوف ، في أن لا تقم التجرية هذا المجال يجب أن يظهر دور الاتحاد الجديد الذي لمالح انشائيه صوت

فليس عبثا أن يكون الكسندر غلمان لد طرح في المؤتمر مسالة اعادة توزيم العريات في قيادة العمسيسل المسرحي لى ايدى البرمسات ورزازات التقافة يؤدى الى التعسف ، رمن جراء تعسف بعض الاشخاص منعت لعشر سنسوات مسرحيسة عالصيد بالبطةه لالكسندر قامبيلوف ، والتي اعتبرهما المعللون والمغرجون لتاجا رائعاً . وعن خصباً مسرح الهجاء ازيعت مسرحية «المنتج

لنيكرلاي اردمان . ان الكشيف عن مواقع الالم ضروري ولكن ، يجب ، كما يمتقد غلمان ، ان تعلم البشاعد لا اكراهية لهذا الشخصر ار ذاك ، رلا ترجيه غاسيه او تهكما عل شخصية ما فقط ، يل أن لعلمه الاشياء والاسباب التي تولد العادات

وجدها المجاهرة تساعد على رؤيب المشاكل الطيقية والمصاعب الطيقيب للناس على حاياتهسم ، والساعد على اتفاذ حلول والعية رصحيحة ، وهذا في أمر مسا ، وحين يموت ، نسطى لا يطال المسرح وحده ، بسبل الحياة

### هكذا سننتصر

لمي هذا المؤلمر ، كان حديث منتظر

فعلا منسسة زمن يعيد ، حديث ملح ان ما الله المشاركون في المؤتمر وصريع باللعل حول ما يقلق المسرح ومايهمه الان بصورة خاصة ، واحد ، وهو ان كلماتهم يعززمـــا بُواقصة . قالوضع المنعب في المسارح احتياطي ذهبي من النبوغ والجهسد غير المركزية , حيث المشاكل الاساسية مع الخضور ، مع خسارة المشاهسة

ومصير المثلين والمغرجين السسان فالمطبل اعبال الفترة الإخبرة - ق. وتربية البديل ، والتنظيم الاكثر ليوتة المسرح اللشي و وسرخ الكومسوءول لكل العمل المسرحي - كل مدا شكل جزرا فقط من مواضيسم البحث التي اللعبة التي افترحوها و الليليلى ومسرح يرملوقا في موسكو اولاها اهتمامهم الفنائون العلاميسة والمتدارن . 

تجسيد حماس الكلبات في الوالح ان قي الهادة كبيرة ، وتحقيدة والبقية عل من ١٩٧) السارب اللديم من ذاته الذي المتم

يقلعبون عن البكسساء جعلناهم جميعنا يقلعون عن ذلك ۽ ولذا قان الفيلم يتحدث عنا . يمكن حصر موضوع فيلم والارسان، كلسه

تتعدث هذا القلسم

هن العدام العب وعن الاطفال الذين جعلناهم

ذلك ريطوها في الفاية لكى يلعبوا في اليوم

تعقيب على فلم «الفرسان» للمغرج يورى كولتشييف المقتبس عن قصة «الستة الرائعون» لفاسيليف .

. wast tell

اما ما يقوله ستاس لاصحابه قير :

يستثير الاطلال الباكرن الراشدين

دموعهم التي لم تُسبل لم تكن لتقلق

وطيلة الغيلم يتكرر لموذج الطغسل

ميمكا ألذي يتجول احيانا مع كليسه

واحيانا اغرى والقنفا فوق يديه ، وهو

يستثير غضب الراشدين لعدم قبوله

اللعبة المقترحة . لباذا مذا العب غير

تحبها لكن في حلقة العيوانات . ويضطر

سيمكا باللات ان يصبح لمرذجا ماسويا

يشيء ما . فهر يصادف المرت مركبن

في يسيسوم واحداء يصادف العجوز

بروكردوف الذي يبرت من شدة القلق

ريصادف الخيول التي الفقت . حتى أن

المخرج نفسه لن يرينــا ما سيراه

سيمكا . لعلى الفناشة لمر بسرعة ظلال

حمراء فقط الغيول المبتة ملقاة عا

سلح منحدر شدید ، اما سبمکا قاله

سیری کل شیء . سیری وسینفا حکمه

النكرى الغاطف باربعة اطفال وبالمرشدة

غالوتشكا التي تزعم انه يسرق الدرالة

اثناء اطمامه حيوانات غريبة ، ومكيرا

نسيرغيفنا المديرة-الرزبوت ، أن حكمه

γ يرحم زمو غريب بمشى الشيء لاله

ومو في السادسة من عمره لم يعظب

يغبرة الادعساء والسبر والبقدرة على

التحليل ، وهذا الحكم الخاطف سيلقيه

للل الإطفال الى المدينة فنفقت الاحصنة

أن يسار الامر عن ملاحقات قضائية عما أن رجع ابنى معتاس حتى تحدث ولا معاكمات قالفيل ليست لاحد ، اذ طيلة الوقت عن المخيم ، صدقولي لللد اسقطت من قوالسم الكولغوز ، وهي ارسلناه الى الجنوب بالقوة ، السب تعيش يعناية الغارس السابق الطاعن طلب اللماب الى المخيم في الدنعـــة

حتى مدة قريبة كنا لا أزال لمتبر ما جرى عالة خاصة ، أما اليوم فالنا العلى الا مغيول كي الذهب في الدقعــة مقطرون للقسرل أن ذلك ظاهرة الثالثة ، لقد مزلى كل ذلك» . وبالطبع ليس المقصرد رائع سرقسة الغيل بعد ذاته ، بسيل المرض الذي الذين يبدون اذكياء . أما اعصياء الدمم تتبدى اعراضه في عدم الاحساس بالام فلا يستثيرون لديهم الغوف ، حتى أن

وحتى بيننا وبين اللسنا سوق احدا قبل اللحظة العرجة ذاتها . النبر ذاننا بمنش ، النا أر اسلي السنار النسارة ، والنا دعرناميم ال العكمة والغبر الابدى . وقد يكسون ذلك ما شب الحقيقة ، ولكن الحقيقة الشا أنهم يتعبرن أحيانا من سماعتها رليس من قبيل الصدقة ابدا ان قدرا المخطط له تجاء الحيرانات ؟ يمكن ان

> واخرى صاغبا ، وان جدارا صوتيا غير مراي يعجب الاطفال عن حقائقنـــا وعبارأتنا المسيحة لقد تيني الاطفال تراعد اللمية التي مليئاما عليهم واليس ما يقللكم هسو الظاهر لا الجوهر ، والهناء الخارجي لا

الهم يعيشون ، بل يمثلون اللباقة

- «كيرسيفريفنا - للد ادينا القسم للكراء .. امسيا الان فستلحب الى لم يكن مليدا للبرض السيامالي فهو

النهر ...» مكذا اذا بين الدكري والنهر فاسئلة من أهم مسائل المصر ، ومكانه ليس قرار الانفيزاء في العسماد قادر على وبعد القاملة ذكرى الاحياء ، فلاتسة في الازهنيف السينبائي ، أذ يَجِبُ أنْ اعتماض واهتدين والمرديدة . يجد في يوم من الايام مساملايه شاله ل داله دال قيلم سالن اعام للبخرج والمستدرب الرياش يستقبلون أفسنة قدر ولايد روح النقد في العطب ، عن مقاييس ذات المعية من العرجــة تجديد: جلري في المسرح ، كسا في المبور يروكودوف عن أن المسان انقل بيكوف ، وأن يجمع حول المسطة هذه بادرة تمنع الانسل ، لان الازل ، كالنبوغ والاستقامة ، رحداثة النجالات الاخسرى ، ليس سبعلا حياته الناء الحرب كفن غير حليقت الربوية عامة ، وإن يشاعد في الزير على

التالي لمية رعاة البقر ، لكن في الصباح حياتهم الهادلة الهائلة ، لا العادث غير يقول رئيس اللجنة النقابية للمديرة

يالسن يروكودوف

ثقيلا يغيم طيلة الغيلم ، وثارة مادنا

الداخلي ؟ فليكن . سنكون ظاهريا كما

احببتم ان تروناه . والانصياع والتهذيب ، ولعن لمسل أيضًا فاسين إن الاطفال ليسوا تكرارا للا ، يل تتمة ، لقد اعطيناهم كل ما ملكتا بل اكثر من ذلك : اعطيناهـ مغيما صيفيا والعا ، ومربين مطلعين ر ... حتى برنامج التدابير التربرية

ماعدتنا على العيش بكرامة . للا حياتنا ولهم حياتهم ، وهـــــــى تغتلف كثيرا عن سياتنسا ۽ ولدلك. يطيدون ظاهريسا البرئامج الماروض عليهم ، ويعيشون بالسر كما يهوون مها يدفعهم حاليسا ال ما تسميه

ەتمىرقات غىر مېرزە0 . والبريون لا يسبعون ، او يتظاهرون يمدم السماع ، عندما يزورون قواعد.

يستنرق فيلم والفرسان ثلاثيسن دقيقة لاغير . وهو في الحليقة الصوصة سينالية جديرة أن توشع في مصاف الغيل الانلام الطويلة التي تنقل هيبيرياء إن على الاشرطة لا يجزى استأساخها وتيل ملكسا لدائرة صطيرة مسأ المشامدين ، ومو ما يؤسف له ، اواذا مليد لنا جميعا ، لاله يتناول واعدة

غينادي جافورونكوف



11

الميش على سطح الارض دون فالسدة

لويكن وحيدا بالطبع لعمرامته تجاء

والملماء في ذلك الوقت وكتبوا وقرعوا

النواقيس عن العواقب الرخيمة للادمان

قليل العدد برهائسا جديدا بين هذه

ركبا يبدأ المسؤواون الان لى زمن

الرئيس ؟ باي هي، زوجي السل من

كبيرة ولاعل الاحترام اما افا فاجيبها

ماذا ؟ لى اية ساعة الطلق زوجك ال

المعل اليوم ؟ في الثامنة ؟ أما ميخاليا

لقد رجع في الناسعة بل وبعد ذلسك

وليل اذا ما تيس بعدد العاملين في

and an True

على السكر ، ولم يبغ اينناتينكوف ان كما زاد احترام الذات راحترام الاخرين

يصبح الشعب الذي في عهدته وأن كان وحتى لو سقط المرء بعد على بعض

تعلي في ورشة الغراء ، خاطبهممسم الشروبات لكنه لم يقو على مناوقسة التقليد الأدبى عريق هنسا ويكلى ان

ايفناتينكسوق على مدًا النحو : «إن اللودكا فاقترحت على المالسة مساعدة نذكر الكساندر تفاردوقسكي ومو من

الانسان السكير يقارق الحياة لاته لا الاخصائي بعلاج المدمنين خفية طبعا مراليد هذه الاماكن . واعياد الشناء

شيء يهمه صوى اللودكا . الما لا يمكن لكن هؤلاء كانوا قلة . اما الاغلبية الروسي والحدلات التي يشارك فيهمسا

الفردكا . فقد تعدت الكتاب والصحفيون وحسب قول الرئيس فان الناس اخذت الا انهم كانوا يجتمعون في السابق في

المنسي قد النام في العمل وفي البيت

وكان لابلامثك عدًا الستوط أذ كان

ينتي بان هذا البرء قد ادرك وفهـــــم

نقد كان لديها من القوة ما يكفيها لان فناقو الهواة والواقدون والامسيسات

تنتهم لوحدما على هذه العادة الخبيئة الروسية الشتوية وهي على غرار ما كان

وان تجناز شهر التجربة بنجسساح موجودا منذ قرون في القرى الروسية

تنظر الى العالم تظرة مختلفة لان النظام بيت اسدهم فيذون ويطرزون أمسا

الوقت فان الرئيس لم يكن ليغفي منه في قسم من العياة العائلية ،

اليوم فيجرى ذلـــك كله في النادي

وتعلم البسنات كل شيء تلشياب عند

الترابهم منهن ويقدمن لهم النصالح

اما ادراك البسالة الثانية . مسالة

الدرامم النائضة نهو اعتد توعا مسا

رمنيا اضطرت الادارة والرئيس ال

اللجرء ال حيل كبيرة وصغيرة الشأن

فالمحل التجاري في القرية غير المحل

التجاري في المدينسة ولن يمكنك ان

تنرم بمشتريات كبيرة فيه ، لذلك

مست العاجسة لابتكار نظام العلاقات

المتبادلية مم المنظمات التجارية في

مدولينسك ومعافظتها وخاصة ثلك التي

تحصل على سلم مسترردة ، وعندما

تظمنا الالتراح كان علينا ان لنظسم

الطلب اي شد اهتمام الكولغوزيين الى

المشتريات بامظة الثمن وليس لكسى

تكون الدراهم بالتالي قيد التداول فقط

كانت منالك تغرفات من أن يطبئن

المره الذي جمع مبلط ضخما : «هذا

یکنینی دمری» فیتوقف عن السعی لکن

وظهرت عنيه الفلامين البغروشات

المستوردة والسجاد الجميل والسيارات

سیارات) ز«لادا» ردراجات ناریهٔ لاتحمی

واقضل الثلاجات الوطنية . أما من لم

ذلك لم يحميل ،

اطلق فريدريك جوليو —كودى على جهاد الطاقة الدرية الذي الجديدة ، وها نعن لكرر تلقاليا –«دروس تشرئوبيل» ، ولكن اعلن ان الجلاء سيتم في الساعـة صنع تعت اشرائه في فرنسا سنة ١٩٤٨ تسمية «زولي» ولم يكن هذا الرجل عالمسا كبيرا فحسب ، بل كان مناضلا عقائديا صلبا من اجل السلام . وتعنى كلمة مزوليه باللغة

ويعتاد الانسان ، عاجلا ، أم آجلا على الكلمات والمفاهيــــم اللاحق .

## السسل فنمس فندرنو بمسسل

الضرورية ... كان اول من خف للقاء

### ليلة بلا رحمة

مغطرطة كتاب الصحفى اندريه ايليش اللى اعده بتوصيسية من دار النشر السويدية «ربوبوك» - أن هذا الكتاب عبارة عن ريبورتاج عن الاحداث التي اعقبت ليله ١٦-٢٦ الكارثة ، ليلة ٢٥-٢٦ وشهادة على قاجعتنا الوطنية التي حظيت یصدی درلیا واسط ء وجو قصة عن البسالية والعيزاء عز البطوليية والتعسؤولية ، عن التضامن الانساني الضروري جدا ، وعن الجهسل البشري الخطر جدا في الغرن المشرين .

ائني اعرف اندريه ايليش منذ مدة طويلة ، انب من الصحفيين الصلبين ويعاول دائميها الوصول الى دعيق، الاحداث . كمسا ان ريبور تاجاته عن تشرنوبيل تشبه تلك التي كتبها في الخنادق احسن مراسلينا العسكريبن في أثناء العرب الاغبرة .

أيليش : اشارت الساعة إلى الواحدة و٢٢ دنيفسية ليلا . وفي مدًا الرقت بالذات سمع المناوب في قسم الاطفاء المسكري ، والسدى كان يعرس لي معطة تشرنوبيسل الكهرذرية اصوات

كان يقود عمل العراس الرائد ليونيد نيابا تنيكوف والبكم هذه السطور من

"كانت البرائق قد شبت في كني من الاماكن وغل مختلف المؤشرات من المفاعل الرابع ... لم نمتر على مريق مناك . ومن الفاعة المركزية كنا تشاهد جيداً ما يشبه الرمج والسطوع ، واكن شيئا لم يكن في القاعة المركزية سوى قرص المفاعل ء وليس ثمة ما يحترق مناكى . وقررنا أن السطوع ينيمت تمن المناعل الصلت هاتفيسا ، ووصفت المالة لتقلها الى كييف .... . وكان يمكن أن يتبعست الرميض من والومج

في ذلك الوقت كانت تمني الطاقة اللدية في وعي ملايين الناس شيئا واحدا-الموت . وكانت هيروشيما وناغازاكسسي الذاك تحت القاض الاشعاعات النووية . وكالت زوني القرنسية تلهم الى امكانية طريق اخر في العصر النووي العديد . وعدت المدينة اأروسية اوبنينسك سنة ١٩٥٤ اول اشارة على هذا

دميتري كازوتين المعلق السياسي لوكالة الانباء «نوفوستي»

بربيبات ، كما اشرنا .

لقد فكرت بذلك كله حين قرات

مر۱۲ الی در۷۱ متر ... تفحسنسیا الصادر عن المفاعل، الذي اخير الرائد تشرنوبيل . لبونيسد تبلياتنيكوف كييف به ، اى لم اعتر في كتاب ابليش عسل وميض "أسطع من الف شمس" ، وكان جواب عن سؤال واحد مهم قسسسن

الكارئة . واقرت اللجنة العكومية إن السان ...

طروف طرحت هذه الجملة المركبة بين الناس .

ان أول من قام بدلك هو ميخائيل غورباتشوق ، فقد قرب كل مدخل موظف من موظفينا اذ قال في كلمته التي القاهــــا في التلفزيون لمناسبة احداث زار كل شقة وانذر السكان بما اذبع نام لوييل : «النا لعنبر أن الكارثة في تشرلوبيل ، شائهسا بالراديو سابنا . ولسم تكف تقاط شان الكوارث في المعطات الكهرذرية الاميركية والانجليزية النجم لازالة الهلم والاضطراب مئ وغيرها تنبع امام جميع الدول مسائل مهمة جدا تتقلقب موقفا ننوس الناس ومسين ثم رتب كسل

أن درس تشرقوبيل بالنسبة لنا يكمن في كون مسائل متالة والنتيجة تتكلم عن نفسها بنفسها التكنيك وامنه ومسائل الانقباط والنظام والتنظيم تكتسب ننى غلال اتل من اربع ساعات تقلل وإند منين وتلاثين عاما عرف المالم اسما اخر-تشر ثوبيل اهمية من الدرجة الاولى في ظروف تطور النورة العلمية التكنيكية جميع سكان المدينة بواسطة ١١٠٠ سيارة اصطفت على الطريق لمسافسة

عشرین کم . السيارات طريست خال من ايسمة

قال شيربينا نالب رئيس مجلس وزراء الاتعاد السوفيتي في الدورة الغاصة للدؤتم العام لمنظمة الطاقمة الدولية : «يبرز فــــى عصر الطاقة النورية مرضوع انى حاد بالنسيا موضوع الملاقة المثلى بيسن «الانسمان والماكنة، . أن المهــــــام المرتبطة بزيادة تأهيل العاملين في هذا المجال وتحسين اساليب تمليمهم ، ترتبط

فكرة لاجدال فيها . واكثر مـــن ذلك لاتها تشمل منضلة اكبر ، اى ان العمل يمكن ان يكون سريمـــا "كل التكنولوجيا العصرية" ، التي هي ومؤثرا حين تسحق عراقيل العقليسة ارسع من نطاق المؤسسة «النورية» الدرارينية ، وعندما تحل التضايسا ومع ذالسك لهذا رجه واحد مسن معليا دوننا رجوع ال مؤسسات عليا الموضوع . أما الوجه الآخر فهمسو اذ أن كل المؤسسات موجودة وقريبة مدلى اكثر منه تكنولوين . بكل منا من بعضها البعض ، من الوزارة ال لهذه الكلمة من دقة وسمة المعنى . العامل ، كلهم ياكلون من مطعم واحد فاذا حللنا المرضوع كما ينبغس ويدخنون في مكان واحد . لى انفسنا بالذات : يم هزنا حادث تشرنوبيل ؟ قبل كل شيء واكثر من كثيرا ، واكثر من خبسة اشهسسر كل شيء ، بطالة غير بشريسة وقوة ولصف . اى منذ ذلك الصباح مسن خرجت من تحسست سيطرة الانسان شهر ليسان (ايريل) ، عندما شاهد

وبعد المؤتمر طبق هذا النهج بنشاط

تشرفز بيل الجميع ، اى كل الليمسن يتوقف دقيقمسة واحدة منذ يوم ٢٦ يعتاجون الى الشفاء . اقرارا خلاصة ليسان . وكالها منترلة من يروتوكولات اللجنة بعض «الملوك» عراة ، ويلولون الان التي حللت حادثــــة تنبير توبيل : انه حان الوقـــت لنسيان تشرار بيل أجراس ... وانظمه خميسرل عده الذكرى تعيقهم كثيرا لمي ادتداه

مساعده نفي المستشلي .

قراعد استثمار اجبزة الدفاعل . فدندما صالته : ماذا اتخسيسات السنطات العليش : «ابلت الشرطة بالتماون تبدأ ؟ واكن حتى لي الدقالق الاول

لكى تكون الدروس دروسا فعلا ، يجب الا لشي متى وفي أية النائية ظهرا تذكر بررونيك ونــــى الساعة الواحدة و٥٠ دقيقة كان يقف

المحاكم قضيمسة. قالدى السفينتين وتضية المهملين في تشراوبيل ، بيد ان المتهم هـــو وأحد انعدام الشعور بالمسؤولية . لقد "شم" المفاعل الرابع فيسمى

كثيرا بعد احداث تشرنوبيل .

ايليتش : لقد انتظرنا هذا اليرم ويشمولية ما حدث . ويسدا ان مذا الناس بنايسسة المفاعل الرابسم الحدث قد هز شعينا كله بلا استثناء المتهدمة والدغيان على المعطيا حتى اخر الاابال ، واجسساة اصبع الكهرادية في تشراوبيل ، وام تكن عالمنا صغيسسرا وضيقا والسمساء واضعة بعد احجام الكارئة والفاجعة وقد تاخر فهم ما حدث ، لم توضع مضت مدة تعميرة وتبين أن ألام خطة للمط ، للمسيد ولدت الخطط

حادثة في معطة ...

طبعا ، بيد أن مذا الفرق لامعنى إد

سنسبع في قاعتين مسين قاعات

تشرفوبيل على كثير من حياتنا اليوم راكنه غدا اختبارا عمليا ثليلا لتلك الافكار الجديدة والشجاعة التي اعلنها المؤتمر السابسم والعشرون للعزب ونثام ابذا الصف الهائل مسسن الشيوعي السوفيتي ، المطالبة بارسم علنية ، والنضال ضد البيرواراطية المركزية الزائسيدة ، المطاليسة بالاستقلالية والشعور بالمشؤوليسية المطالبة بغول العقيقة للناس والشعب

والانسانية ني كل الامور . يجب ان نعترف بشرف بان كدرا من الناس وقع في اوهام ما يعسد المؤتمر الاخير للحزب : فكر مولاء بان الامور ستسير تلقائيا . لقيد حطم حادث تشرئوبيل مسلم الارمام تشرارييل ان الامور لاتتعرك تلقاليا بديام انشاء مفاعلات سهلة التوجيبة اذا لم تدخلها ، وتسعيها يكل قواله وضمان المشروط المثل احمسل وقد ازداد عدد المدركين لللسك

لقد اكدت احداث تشراوييل ايضا

ليس مكذا : «لــــم نشف صدمة» وتبدك بعد ذلك ، اما العمل فلــم

تقرير اللبئة العكرمية التي حللست اثنا تتكلم كثيرا عسن اعادة بناه الكارثة النسى حدثست ، قسسرب كل جوانسب العياة الاجتماعية ، وعن تولوروسيسك ، حيث اصطدميت انصارها واعدالها . اميا تشراوييل باخرتان "بيسر فاسيف" و«الادميرال وكل ماكان يرتبط بها ، لقد وخسع ناخيموف. . أن يعض الجمـــل تهدو كل واحد في معله اللالق ، واصبح «فستان جدید» .

نقل المناعل الرابع الى التصليم ونق المحلية في يربيبات فسسى الساعات مع السلطات المعلية بلاء حسنسسا من البليلة للت انتباهـــــ الشهان وتعمل القسم الاسامى فسسى اعمال الذين جلبوا سلما ومطارق لا احسد مرتبط بتعليل متفارمة عمل توربين قال: لا اعرف ماذا اقول ، لم اتمكن البياده الصعبة شرطة الاحياد ومن يصل يدوى من اين ، وقد عرفت فيما بعد المعركسات . وتبين أن المسؤولين من مراقبة الخسيط المباشر لسلوك مهم في مقرات الشرطة في بريبيات الهم من فصيلية البناة العالدين ال والاستصاصبين في المعطة الكهرنوية لم مجلس بلدية المدينة كقد عرفنسا فقد اعدوا توالم اسماه السكان في البيت بعسب الممل فسي تفرنوبل يكونوا مستعدين لهذا الاختبار ، وثم شيئا اخر مع الاسف في صباح اليوم الغيل ونصف النهار ووزعوا الموظلين واستنفر المنقذون في البيال مسمئ يتنفوا بشانه مع المضات السؤولة التالي كسسان الاطفال في بريبيات طبقا لعدد البيوت ومعاظها وتسم عدينة الاسكندرية ، والبيز مع علول يلينا منهم انهم ملزبون بلاك ، واخيرا المعبون بكرة انقدم ، اما في انسياء حساب انسيارات الفروريسة وتعرف انساعة السادسيسة صباحا اجتماد والتعازي لاعال واقارب المتراسسة الساعة السادسيسية صباحا اجتماده والتعازي لاعال واقارب المتراسسة المناعة السادسيسية صباحا اجتماده والتعازي لاعال واقارب المتراسسة

الني بمنهمسسا الراقد تبلياتنيكوف برببيات قادة مينات اعل على مستوى في كلا القطارين . وإن سائق اللطار ومن حسن العظ لم يعدث مثل هذا والقرارات والإجراءات النسى اتغذت الجمهورية نالب وزير داخلية اوكراتيا ٦٢٥ مرقوف تعت التعقيق ، امسما بردوقيك ومنسسا بدا الاستعداد كرريستولكا قائلا : -

وادى التنفيذ لم تكن اعدال الوقاسية فقد احتفل بعرس في المدينة . سائق كل سيارة بدقة على الطريسة التضروين من القطارين د ومنعيست وقدمت لهم سياعدة عادية . مضولة ولم تتغييب ابراءات الابن ، وبالمناسبة كانت ثبة سلطة في الذي يجد ان يسلكه . العربات المتعلمة بالرائدات . العربات المتعلمة بالرائدات .

بشكل او اخر بالمعطة الكهرذريـــــة ويجب الافتراض انهم مثلوا وللسيم من الصموبة الان التنبؤ بايسسة

رمذا لـــ بعدت فقد اصبــــت وعندما تفكر بذلك تنذكر المؤتمر السابع والعشرين للعزب الشبوعسي السرقيتي . فقد طرحت قضية السلطة النامة للمجالس المعلية بكيل حدة تقليص المركزية بسكل واسع . فقد باد لمي القسراد ان العزب سيتمسك بشكل هاسم بنهج تعزبز الاستقلالية وتنشيط مينات السلطة المعليسية

> في الحياة بيسد أن خبرل السنرات السايقة لا يزال ملموظا . يحمل المجلس المسوولية النامسة ازاء المنطقة الني يديرها وازاء كيل ما يحدث فيها . بيــــــــد ان العادة القديمة العزمنة باعادة نقل كثير من مارته وبالنالي واجبائسه الي هيئات السلطة الاعلى ذرت ربعثرت سلطة كثير من مجالس النواب والكر النواب طيعا ياتهم «خدم النسب» لكنهم لسوا

## «الالسان - المعتمع»

فی کیبسنف وموسکو ، اما نسسی غینادی بیسسردوف ورلیس القسم اما الان فانتسا تعرف لماذا حدثت بريدبات ؟ التي يعيش فيها ١٥ الله السياسي لهسسة، الوزارة اليكسندر

سلطة درلة معثلة في مجلس اواب العدو غير المرثى وغير المسموع مم الشعب لبلدية بريبيات وقد انتغب رجال الاطفاء وبمدهم اطياء مدين \_\_\_\_ة المواطنون هولاء النواب انتغابا عاسا ومتساويا ومبساشرا رفق حقسوق أما الآن فاليكم الأحداث الليلية كها الانتخاب في النصويست السرى وكان سجلها الطبيب فالنتين بيلوكسمون من كل واحد منهم مغولا لتبثيل تاخبيه . ينينا ان سظيم النواب مرتبط

المدينة اى سلطة شرعية دستورية

مستوصف بريبيات رقم ١٢٦ ، اي احداث ليلة ٢٥-٢٦ نيسان (ايريل) . «اهضيت الليل كله على المجالات : نداءات لطلب الاسماق ، ذهبت في بداية الساعة النائية إلى النقطة الطيسة يفقهوا الخطر الذي احاط بالمدينة واستقبلتني المنسقية حالا : «اذمب بسرعة الى المحدلة ، لقد نشب حريق اجتماعهم الاستثنالي لسمى المجلس مناك القد ذهب المضمد سائسيا ربعا دعوا السكان الى منادرة المدينة سكاتشوك قبلك. .

كان قد وصل الى المعطة ريال الاطفاء مشيباً على الاقدام وريما المكس حرموا وقد وضعت سياراتنا النلاب بشكسل عليهم جميعا مفادرة البيت وفتسيح يسهل على الجميع رؤيتها . ومعرفة اين التوافذ وحتى الصغيرة منها وعلى كل لقم . على بعد ١٠٠ متر من البلاعل حال كان الواجــــــب يامرهم باخبار ارسلنا رجال الاطفاء اولا . كان الدمل السكان بكل ما ددث وتوصية السكان يجرى على قدم وساق لدرجة ان سائقي بالتمرقات الاكثر عقلا وامانا . السلطات المحلية بالحلر .

السيارات غرمساروق وقيتوكسبور ويروتشنكسمسو عملوا بلاتوقف بين المستشقي والمطلسة ، المطلسة والمستشفى ، وفي الساعة الخامسية صباحا احسست يطعم معدتي في حلقي وبالم في راسي وبقرف ... ادركت كل شيء . ورجوتهم أن يسمعوا لي بالذهاب مات ١٨ شخصيا في مدا الغدال

وحلت محلي غالينا فافوينشواء . اللبل ا ومعامهم ماتوا اثناء قيامهـــم يالواجب . لقييد انفذوا المنات والالوف ، ومن يعرف ، وبما منات

### الأثرف من الناس . الناس والعالات

تكشف خسسالل كارثة تشرفوبيل الاحداث الراجب بالجهل الواجسيب باللامسوولية . أن كل ظاهرة مبين مذه الظوامر الاجتماعية والاخلاليسة والسياسية قد جسدت نغسها وعرق حملتها كما يقال لقب كشنهم شعام

و هيئسسسة فطر يبلغ حجمها عدة والاجراءات النبي اتفقت بعد الاخبار لقد تغير كل شء عندما ظهر لسي أجهزة الرقابة لم تسلم ، وباللاسف

الكارثة حدثت بسبب المديد من خروقات عندما اعدت المخطوط الى صاحب البرنامج جرت في رقت الليل اختبارات الاول بعد الكارنة ؟

أنهم قادته سياسيا .

لقد تذكر مبيكريت وليس معطية والجرحى فندق والداو الداغليسية

واستمرت حركة النطارات . بلدية زئامينكا : --

لقد انشئت فيس مناعات الصباح الجنة مساعدة أتيطت بها اسعسسا البهمات . وقد اخل لاتارب المترقين للعاملين في السكك العديد ، وكان من الضروري معرفة هويات المسافرين وقد ساعدتا الاطباء وعسال الاشارة والتامين ومبتلو شركة ايروقلوت .

وستستخلص الاستئتامات اللعشة العكرمية يرفأسة خوميتش فالسسه رئيس مولس وزراء اوكرانيا ، وقد اعريت اللجنسسة المركزية للعزب الشيوعي لي اوكرائيا ومجلس دودا الجهروية هسن المؤاساة للبناموين

نزمة في القرية تنوح مده التربة للميان من الطريق

تتعدث حكايتنا عن قرية داتكوفو (الواقعية في منطقة الاراضي الروسية غير

السوداء في معافظة سمولينسك في منطقة يوتشينكوف) حيث لسيت الاغلبية الساحقة

مر سكالها ما يسمى الكعول ، وليس هذا يسبب المرسوم المعروف بل من تلقا،

والهم ومنذ زمن بعيد يصل الى صبع سنوات . ويحدثنا مراسلانا ثاناليا كرامينوفا

واليكسي فيودوروف عن هذا الحدث وما أدى اليه .

المتقدمين في السن والوجدانيين أعجبوا

بدءلا المياة المتحضرة في الشقق المبنية

وفق التصاميم المالوفة ، اما اغلبيسة

الللاحين العاملين نقد فضلت البيوت

الخصصة لبائلتين او لباللة واجدة مع

قطعة ارض سفيرة تحت النواقة حيث

العديقية والحاكررة وحظيرة صغيرة

بقول الكساندر ابفناتينكوف وليس

الكولفوز انه كما ترون سيبدأ قرويونا

قريبا براض المسكن الذي يقدمونه أيهم

وسيبداون انفسهم بيناء بيوتهم حسب

الاواقهم بل رحسب طراز الاجداد الا

قالدراهم متوقرة لدى الناس . وقد

حضر لمقابلتي عدة اشخاص وطلبسوا

النصيحة والمساعـــدة في هذا الامر

وسنساعدهم الزامسيا لانهم محترن

فمتاييس البدينة شيقة بالنسبسسة

ربوجد هنا كل شيء على لمرار المدينة

من دار للثقافة والمدرسة وقاعيسية

الرياضة والبطم والبغسل ومؤسسسة

تنظيف النياب وروضة الاطفال من الاجر

الناتم الليبون رملمب الاطفال ذي

ألحيوانات الغشبية الاانها مريحة اكثر

ما في البدينة كما إن المسافة التي

الناس بعبورة مؤثرة الان لي اراخر

الاغصان والتي تلمم تحت اشميلة

قرى أخرى تابعة ليذا. الكولتوز . من

قرى صغيرة مبنيـــة من الخشب عل

الطريقة التقليدية وبيوتها التي انتقلت

ألى الناس من ابائهم واجدادهم .

رئيس الكولغوز

الكسائدر الغناتينكوف

ينتم الكسائدر من سيث مولده الل

هذه الاماكن حيث عبل ابوه وامسه

طيلة حياتهما. في الكوليتوز وفي الحقيقة.

أن أياه انقطم عن المبيل لبدة اريم

مستوات امضاها في العرب لم رجع منها

معرقا ما لم تعديه الطلقة لمدة طويلة إلى

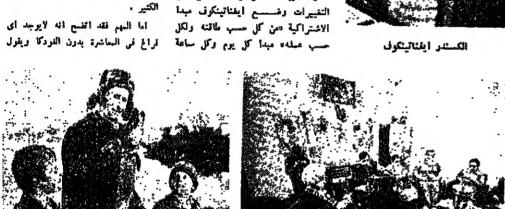
لكنها كالت منه في نهاية المعارك الناء

للدجاج والغنازير .

للانسان القررى .

وا حديث عائلاً!





الاراض غير السوداء لي روسيسسا

يجب تطمها سيرا على الاقدام لا تتجارز الديوب كما يزرع الكرلغوز ايضمها «رتائي ماريا فتسأل ماذا تلمل ايهما

ومواصيلة دراسة القنب العزيز القد تم

الشبس كانها قطع من التقود الذهبية المباشرة) لكنه التقي رئيسا للكرلغوز ساعة رجع ذرجك ؟ في الغامسة ؟

ودانكوفو عن الوزعية الرئيسية في مزارياه بدل ذلك . ثم اعيد انتخاب اما ميخاليل ، الم ترى في اية ساعة ؟

الايران لرشع حذ لهالي لللودكا

كيف قبروا الفودكا

عدة دقائق . ولا يذكركم بانكم في القنب تلك الهوايسة المبيرة للرليس

قرية روسية طبقية سوى حرج صغير فقد تولم يتامسل القنب عد كان طالبا

فحير كثيف من شجر البتولا التي تقبض في المعهد ورغب يتعفس الدكتوراء

الغريف بادراقها النادرة المتبقية عل تأصيل نوم اللنب المعروف باسسم

عبود لهر فيستول . وما قد شب في في ما يتملق بالشروبات الروغية أبدر

أسرانة كالأنسسة ابناء يترمرعون قوق يعلم أن الفلاح الفعل ذا الرغيسسية

كولغوز مزارياه (النجر) . كما توجه ثانية وتالعة ...

" السمو لينسكى، الفنى بالغيوط ببشاركته فقد الطلق في السادسة وفي أيسة

يبلن إيفتاتينكوف الساب لل لم تر ذلك ... بل رات باللب م

الكراغوز قد وسل ال عهدته وحالته ما جاءتي زرج ماريا داتها قاللا : الله

بين بين اضافة الى سكانه السكيرين انتهى كل شي ايها الرئيس لم أعد

وكان يرجد منالك قلة من الصاحين عن اتعاطى الشروبات الروسية وساعمسل

قتاعة بينما متاك حيث لا يميز الناس كما يجب ثم يالى شخص عل الره الم

لقد غدا ايدناتينكرف اكثر من صارم الكولتوز والذي يبلغ ٢٥٥ شخصنسا



بصورة الزامية . فقد ارصل الكرلموز في حياة الكرلموز المطيـــة . ودون الرئيس ان الناس الحذرا يلتقون في دون اية تدايير ادارية صارمة ريدرن العاجة الى عزل اية شخصية . واصبح البيرت ولايتصادقون مع بعضهم البعض ضيعة زائدة إلى واحد من الطبل عشرة العبل جيدا وكثيرا وبستعة في وضميع انه يمكن استغلال وقت الغراخ أقراءة كولتوزات في المعافظية . «قزاريا» حيز رحملوا على الفيل تقنية ومكاثن (العبر) لا يمائي من التعنية المؤلمة جديدة وتراكتورات والات حاصدة كما الكتب ومارسية الرياضة مثلا او لساعدة الزرجــة . رسم مدّا يجب تقص الايدى الناملة مشكلة كولغرزات هيئت لهم اقضل ظروف السمال اقترام تنظيم اشكال معينة من الغراغ. وحملوا بالثالى على رواتب مرتفسية وقت الغراغ والدراهم وتتعدث المحاصيل منا بذاتها عن ذاتها وشجعوهم معنويا ايضا وعندما واجت الفائضة للهكتار الواحد (السنتار يساوى مئة ودة لعل ايفناتينكوف الرئيس ان قال كيلوقرام) . واكثر من ٤٠٠ مينتنار بهدر، : ماعيلوا ايضا مثلهم وستكرن من المنشار الوترية وهر٤٣ سنتنار من لكم للس الساملية، ثم يتذكر :.

واميحت الرحلات السياحية الى إلغارج ام ا مأل فيستا ، لقد حسيم بعض . الكولغوزين مكتبات يعمل عدد الكتب نيها الى عدة الاق كتاب . (ارتفييح الاعتمام بالكتاب يشكل عاد كبا زاد عدد تنظيم اوقات الفراخ رساغت مديرتها القراء في مكتبة دار التقافة من ثلاثمنة كسينيا سميرنونا المسالة على العدوة قارى، ال سيعملية وكل عائلة في التالية : «أن تكون أية أمسية مشابهة الكولفوز مشتركــة بالجرالد والمجلات اللاخرى، ويليث السينسسسا والراص . بما تسبته ٢٠-٧٠ روبلا) ، المسا اليوم ميماليل ؟ كن لا يحميل على مبالغ والديسكوتيك التي مي مجبوعة مالولة فهم يفكرون بانشاء فيديوتيك كولخوزى . من اشكال اللهر وانسيف اليها عشرات اذ ان ليهزة الليديو المسجلة موجودة في اخرى . من حلقات رياضية ومباريات القرية . ومهرجاتات ادبية وايام ضعر يدعى اليها

الكتاب والشعراء من سمولينسك اذ أن اللكم هي قوية والكوفو

14

والتلاثين من المر وكان قد بدايراس فالقرية ليست مدينة ركل لرد منا تحت ربقية المنشور عل ص ١١) الكولتور وهـــو في التلاثين ، وكان النظر والكل يعلم كل هي ، وسرعان جدول الاعبال المرر ، ولقد ادي الل سُدِمة لِدِلْمَة ، وخلال مله الدِلْمَة وجمية الساحين وتضم مدد الجميسة. وطالب بمناقشة الترام بالريدوك بباشرة عصبة البسر اليوم سبعين مناصب ومتر عدد غير في المؤتمر ، كهيلة إعل كاملة المبادسة . الله تدرّت له تركين في العالم الاخره

صابع تاريبا من النساء كبا إن عدد الرار بشاله . وسيد وسهى سعد حسد مدين التلام المراب حياة الكراغوز فان اسم الركيس سيتبدى المباعية ولسوف يقبحون بانهم معل اواد اسمم ان يقلع عن الناطيس السرح (ولاما تشكل باعراج السرحية اليه .

لالكسندر تفاردولسكي عل مسرح الهجاء

بسرحيا اهكاا ستنتصره في ممرح م ع ، ١ ، ٥٠ (البسرخ البسيم هدده خطر السحق عل رحى الإجراءات الاكاديمي المسكوفي) المؤلف فباتروف المويلة . ولكل البهسم ليس فقط في حينها بنطق النشاهدون السفيلة عاميلة ييد المعلى من يوم الراحة والنظام في المرون الخما واجتمع عشرة المبتام من العديث عن العقرق والإسكانيات الله في متواضلا ، فرحين بالإسكانية العزيزة في العلول والنزارع وفي الاسر والبيوت امثال مؤلاء الذين الليوا عن القرب استخدامها ايطنا ، وقد استجبل غذا التعبير علنسا وجهرا عن التضامن مغ للن تتطرق للعديث عنهسا . فقد أن النظمنا «اتجاد الرجال مقاطس المدروبات» المن الكاتب المسرس ميفاقيل شاترول كلمات الطيقسية التي الهميت من على

الجبيلة البسرح لعنوم ووسيا ، وبالفاذ في حيته ، حياة الصبورة ، أما جمكال سينصره كازالت تعا لأن الاحداث



سيسير في شوارع موسكو قريبا رتل مسن الشاهنات ذات الاحمال الغريدة لانها ستعول مثات ، بل الاف وملايين الكتـــب التي تكون أرصاءة مكتبة لينين للدولة في الاتحاد السوفيتي .

سبيدا في مكتبة البلاد الرئيسيسة - يو ستائل الكتب ا هل لهس التي يرجد فيها اكثر من ٢٥ مليون الهذا القرض صناديق خاصة ؟ كتاب بمنتين وسبع واربعين لغة في العالِم ، اعمال الاصلاح واعادة البناء ابسط ، ستكونِ العستاديق والعلم والترميم . البكم حديث مراسلتنا مم عادية . فاتاليا الغومنوفسا مديرة المكتبسسة

- كلا - اذ لم نواجه من قبـــل باشكوف ، التي سيبدأ ترميمها قسم اعادة البناء عسل هذا النطاق الكبير الرب وقت . وسيستغرق التصليح قان اجراءات صياقيسة دار باشكوف والبناء عشر ستوات . حيث افتنحت عام ١٨٦٢ أول مكتبة عامة مجانية السي موسكو و والبنايات

- هل يرتبط التقال المكتبـــة وسعها لايجــاد احسن بناية لنــا بالهنغصات التي سببها لها متسرو رتعالج مشكلة انتقال المكنبة لرقسة

 ما الذي تاوي ادارة المكتبسة يزال بصلحها . وازبلست اضراد توزيعه في البنايات الجديدة ؟ وكيف المحلات . لكسن الأمر يكمن في ان ستدمل البنايات القديمسة بعد اعادة لاعادة بنائها وتحسينها . هسل وابت وستنركل فسسى بناية جديدة اجهزة الهم ينتظرون الكشب عدة ساعات وسنيعث مكتبة لينين بعد النصليب مل مذا معقول ا انه لسن يحدث بعد واعادة الانشاء مسمن جديد بالمعنى الكامل الكلمة ، وبصورة منايرة تهاما بناء البنايتين الجديدتين .

> -- واین ستفهران ۲ - هنا ، ال جالينا .

من المتعلَّم أن تتصور أن مسمن وسمزداد عدد أجهزة النسخ وحدمسا الممكن بناء شيء ما في وسط موسكر للقراء ٨٠ مرة . ومستوزع في البناية

الإنسام المتخصصة في تجميع وترتيب للبناء . وكانت تسسسة لية لتوزيم ارصدة الكتب رمعناها . وسينظم هنا بنايات المكنبة الجديسيدة في احياء طريق المطيرعة كله . من وصولها وسينتقل الى خزانسة البناية البديدة عملنا التكنولوجي من تجرية اكبسر المكتبات فسين الولاسيات المتعدة الاميركيسسة وانكلترا وفرنسيسا - من سيصم البنايتين الجديدتين وبولونيا .

"مرس برویکت -۳» باشراف العالق" على جائزة الدولة كوزمين .

ولكن يمكن ان تنقطع بسبسد فی بلادنا رخارجها . ما مسی مذکرة من قارى، جاء ليها ان المكتبة تتبادل صلات باربعة الاف مكتبة مركزية في البلدان الاخرى . الاتعاد السوفيش ، وتخدم يرميا نحو

سبعة الاف قارى، ... الن يرى القراء عل باب البنكتيسة

الرحة كتسبسب عليها «تعمليم» . اذ منتجرى أعادة الانشاء على مراحستل عذا العدد سيزداد للات مرات بعسد موسكو الاغرى ، بيد أن البور الإخر المكتبة للانتقال . ويجلسون هذا على سيبقى لن المكان القديم . وتوضيح المقائب بالبعني العرضيس والمجازي كل منهم مع تمنياتهم بالنجاح ، وقد لماذج تبعلنا لا تضعل الى تقبيل وهذه العقالب معلومة بالكتب . المنطوطات السيئة والارضيف والا منبق لی «بیتها»

الغريف ... لاذالت الشمس ساطعة تبعث الدف، ولكن غالبا ما تعجيها الغيوم وعندئد تزهر المدينة بغابة من المظلات الملولة ، انها الايام الدافئة الافيرة قبل حلول الشتاء الطويسيل وبالمناسبة فقسد كالت العرارة في فريف موسكو هذا العام تزيسد على

... ومتى سنترحل الدفعة الاولى م

تكون رسالات الدكتوراء هيسن دار

- الى اين ستنظل الهكتية ؟

- على سلطات المدينة ان تقدم

تقوم بلديسة مرسكو بكل ما فسي

وسنستفيد مسسن الالات الالكترونية

وستناهر عندنا الغدمة التلفزيونيسية

الجديدة المتكرفة من سبعة طوابسيق

-- عل سيقل عدد القراء الديسسن

تخدمولهم فسسى الناء اعادة الانشاء



المعدل به-٨ درجات .

عند اسوار دیر دلوفودیلیتش، .



# مطالعة ، كر\_\_\_ كانت في السابق

في لينيناراد وخباروفسك واركوتسك وبراتسك ولولوسيبيرسك وموسكو .

- حل يشترك اختصاصيون لسي تصميم البنايات الجديسسدة واعادة الانشاء ؟ فالكتب لا تعتاج إلى الدار لعسب ، بسسل ال بنايات متهيزة نمة في مكتبة لينين بالذات قسم

حبعنا ۲۰۰ اللہ دولار . لقد علمت منا إن الناس لا يعربون ومنتين من أصل الريقي - أميركسي قال الفيف من الباسكا والنا خالفاً من أعمامه قي العلات النبة مثلها والله ديلية والمنا التاليا سيفيرين من اعبابهم في العلات النية مثليا واللت ديليلا وليام .

الدف الذي استقبلنا به فاق كل ما يتجول الارمابيون ، وتنفير الطالرات

الذي سوف لا يقرق فيه بين الناس

مطالب الن جيران ، كيمي ان

ذاد فريق من «فنائي الياسكا من اجل السلام» لاول مرة وبعدد كبير الاتحاد السوفيتي . فقــد أحيأ زهاء سبعين فنالا ولهدة تلائة ايام طلاتهم

- اخشى ان اترجــه ال الطبيب لاعرض عليسة اثار الكدمات على مدى لقد رجوت دیکس کثیرا ان تقرصنی مرارا ، للتأكد من إننا لسنا في علم سعيد . - بعثل هذا المزاح أجابت عن سؤال حول الانطباعات عن الزيارة

يقرأرها حول تنظيم لقاء للموسيقيين والمنتين والراقصين من الياسك مع

وقالت دیکس ؛ لی ولت ما کان هذا القسم حتى البوم ... ويعتبرون كنا لسقط مسن الاعياد . بسد إن بديما عندما تهض الناس في العللسة وفكرت ، أن عليهم أن يشرعوا بتدخين عاصفا ، وكنا قين تنهض من جديد مقاطع منها . وقد اقترب منا خاب غليون السلام مع سكسان القسمنال وترقص وترقص ، من اين جادتنا هذه في موسكو بعد العللة ، وليين اله

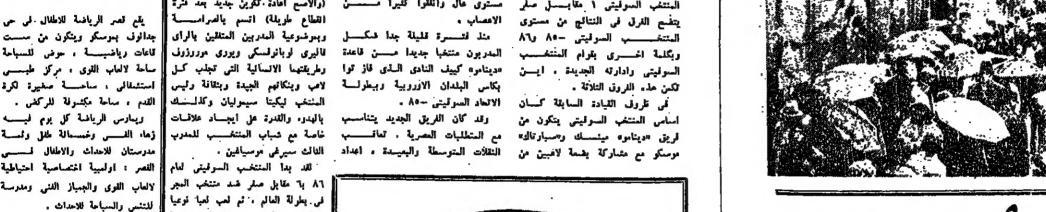
الشعوب الاخرى . استعدادنا للقيام بمئل مذه البعثة غير

السوليت ، الذي سينتقل ليما بعد الى القرة ٢ لا تعرف ، لكننا تذكر اكثر فنان ، واهدانا لوحاقه ، مناظر طبيعية ، انتشرت مدم الانكار في الياسكا اذكر ان عدة لتيات جنن لتهنئتنا بعد السابق لولاية الياسكا جي عيدولــــه قوراً . وتبين أن عدد الرافيين بالسفر حفلة المناما في لينيدراد وكن عدلنا الى الاثماد السوليس كان كبيرا جدا تماما . ومن فرحتى تطفت بكل الكلمات اكن مسن اين يمكن الحمول عسل الروسية التي اعرابها , وهم بكسسل الاميركية المرعوقة يعلم يعلول اليوع النقود ? تظمنا بانصبيا وسوقا حيث الكلمات الانجليزية . بعد ذلك انتقلت بعنا منتجات المهرة الشعبيين ، ونظمنا الى لفتى الام لئة يربيكا ، وتبين بسبب لوث بشرتهم . والطلاقا مــن مللات النية ، واعلنا بالتلازيون عن الهم يعرفونها جيدا . وتعدلن لقلت الله البيلة الول اله سبوين الولت الله يدوسن في المعيد ، ويزون اللي سيقسم الناس فيه حسب لتالع العادية . وبدأ أناس لا تعرفهم من كل اهلهن مرتبن في السنة . وكن قرمات القطهم ، وليس حسب معتقدالهام اميركا يرسلون لنا ٥-٧ دولارات من في العديث ممنا باللغة الام . لم يكن الغريــــق يضم الاسكم

يسافر الى ارروب الغربية ، حث بالمتفجرات المرضوعة فيها .

لا استطيب تذكر طلاتنا التي لقاءاتنا مع اشقائنا الاسكيس السوليت ووسية . كان مع الفتائين الماكسم

فقط ، بل شم منودا وبيضا اميركان . تتسم علاقتنا بعس الجوارة على ما



15

ائتهى موســــم المبا إلى سمية لمنتاب الاتحـــ

السوفيتي بكرة القدم لسنة

التصفية هممسل بطولة اوروبا الثي



COBUHLIEHTP SOVINCENTR

يقدم ستوديو معوسسسة مركز التجارة الدوليسة والعلاقات العلمية

- التقاط الصور القلية في الجناح وبهو البناية ، في شاقكم أو فيسم

- لموير المؤتم برات والندوات والمعارض والمباحثات والاستقبالات

بامكان معتبر التصوير تنفيذ الاعمال بالتعاون مع اللبنان ، اعداد التركيب

لمساعة الاعلالات واليوسترات والاعلالات وتركيب النصوص القرودية لكم.

عنوالنا : موسكو ، ١٢٣٦٠ كراستوبريستينسكايا لايبريجنايا ١٢

- صور الاعلالات رصور الطبعة العية ، معمار ، مناظر طبيعية

. ان ستوديو التصوير مجهز باحدث الاجهزة ، كتم الاعمال باستغدام

التكنيكية مع البلدان الافرىء كل الواع قدمات التصوير .

- معالجة الاشرطة السودا. - البيضا، والعلولة

- اعداد الصور السوداء - البيضاء والملولة

- التقاط الضور الملولة فورا ، للولائق

- التفاط العمور اكتاء الرحلات السياهية .

في المنور وفرائح العرض - -

مؤسسة مسوف يتسيئتره للعوكم ،

النافع بالعملة الصعبة

يعدمكم في الاعمال التالية

بصدد معصلة المنتخب السوفيتي بكرة القدم

١٩٨٦ في المباراة التي جرت عامضة بعددة التلات . وكانت تلك

البداية - ٦: صفروالنهاية - ٤: صفر

الدالة وتمرير الكرة ببطء مع خطسة

الرياضيين المدللين ، لكنها ليمست

دُناعيا عبيتا ، ولذلــــك كان قوز

هذه المباراة ضميسن اطار مباريات من العام الحسالي برزز قيادة جديدة إيقان ياريستشوك وبافسل ياكولنكو

المكسيك ١٢ لاعبا من لريقه . وقد

وتكنيكية - تكنيكية لكرة القدم ذات

التقى يعضهم لاول مرة بخطط السية تقديم الاحسن.

الغطة التقليدية ترضى لدرجة مسساحس الهجمات المسلسلة

كقاعدة . لقد راينا لي أراخر ألربيع وسط الساحة مسن فريق كبيف ا

لو با أرفسكي الذي اختار الى مباريات يسبب اصابات رمــــرض البعض

الامر الذي لم يتع للمدربين امكانية

واخيرا تشكيلة جديدة للفريسسق

(والاصم أعادة ، تكوين جديد بعد قترة

وبمرضوعية المدربين المتنقين بالراى

٨٦ بة مقابل صفر شد منتخب المجر

في بطرلة المالم ، ثم لحب لعبا توعيا

مبتازا مع الفرنسيين (١:١) . وما

هي المباراة مع البلجيكيين اسي خط المنتخب حيث جرى الاغتراق . السم الخطا الفظيم المسلى ارتكبه العكم السريدي الذي «حطم» في الرائع لعب

المنتخب السوليتي ، ومكادا انتهست مباريات المكسيك . رنكن تبل أن تحلل بهدر ولناتش منتخبنا في مباريات التصغية عسسل

ومرش البمض الديسسين لعبوا دورا كبيرا في خلق خطة ترعية والجامات مجرمية لى اللعب ، نقد كسرت رجل ياريمتشوك وتمرض ولايزال الجررجي أليكسندر تشيفادزء رزميله تنتيسز سولاكفيليدزه وسيرقبس الينيكول وغرتسائرف مسن مينسك وغينادى موروزوق من صبارتاك وسيرفسس بولتاتشا وايغور بيلانوف والبكسندر زافاروق وللادينير بيسرلوف وبالل ياكوفنكو من كبيك الغ ... زد على ذلك ، عندما ناتشنا م

ليف ياشين الالعاب الغريفية للغريق قال ؛ لمة منتخب لدينا الان ، جيد وضاب ولاكي لمي اللعب ، والتي اكتي

تاكد ذلك في النوزين الرائمين أسبى ياريس (٢ مقابل منار) و(١٤ منار) مع النرويجيين العثيدين . ومع التنا ستسبط التعادل لن ريكيانيك (١:١) كلعب سلبى لمنتغيثا لكننا فاغسسا يعين الاعتبسسار كب اللاعبيبسي

ربدا ان المنتف سيقهى لترة الفيثاء بهدره و الا أله امامنا خبس مباريات صعبة في العام القادم ، ويجسس الاستعداد لهسا

يورى فاليات العضو الفادري لالعاد كرة القام السوفيتي أأ



موسنكو فى مجموعته

القدم ، ساحة مكشوفة للركش . المئتخب ليكيتا سيعوليان وكادلسك ويمارس الرياضة كل يوم فيسب مدرستان للاحداث رالاطفال فسيمى القصر : اولمبية اغتصاصية احتياطية لقد بدأ المنتخب السرقيتي لعام لالعاب القوى والجمياز الفني ومدرسة

تبير الجبوعات المنحبة في النص العلاسة للاطفال الذين يعانون مسسن



قصر الرياضة ولا يكلسنسك الإياد

وياضيات شابات مسمع مدربتهن

لتاليا فارقولومييقا



المبارلون يتدربون



4